

مدير التربية بمستغانم يتهمها بضرب التلميذة وهي تتشبث بتعليمية وزير التربية

توقيف معلمة طردت تلميذتها بسبب الماكياج !

5

مجموعة زمزم السياحية
عمرة 2009
99.000 دج فقط
التبرية العامة:
021 85 03 30 - 021 85 81 77
الدار البيضاء: 021 50 62 44 / 54
البيروت: 026 90 96 16 / 17
البلدية: 025 39 28 44 / 43
الجليلة: 027 90 09 00 / 01

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

رفيق دربه وصهره
يكشف لـ الشروق
الشهيد سعيد
صيام لم يبك
في حياته إلا
في عين الدفلى



32

■ www.echoroukonline.com ■ 1 فرنسا ■ 10 الجزائر ■ العدد 2531 ■ الموافق 16 صفر 1430 هـ ■ الخميس 12 فيفري 2009 ■ infos@echoroukonline.com ■

الشروق تنشر الرزنامة الكاملة للمسابقات المهنية مع تاريخ نهاية التسجيل لعام 2009

19 مسابقة توظيف وتثبيت للأساتذة والمفتشين والمساعدات التربويين

● مسابقات تجرى لأول مرة قبل تاريخ البكالوريا ونهاية الموسم الدراسي

6

النازحون المغاربة من الجزائر خلال السبعينيات يتهكلون في جمعية للضغط والابتزاز

المخزن يجند آلاف المغاربة لضرب استقرار الجزائر

● المغرب هجر نصفهم إلى بلجيكا ويتهم الجزائر بطردهم

13



رأس مال صندوق ضمان القروض
يدعم بـ 1000 مليار السنة القادمة
الحكومة تجبر البنوك
على تمويل مشاريع الشباب

4

جنايات وهران أدانت الوحش
البشري بعشر سنوات سجن

معلم "مزيف" يختطف
8 أطفال ويغتصبهم
بطريقة وحشية

32

عمروس يحتج ويتلاسن
مع الأمين العام للرابطة
والي العاصمة يمنع إقامة
لقاء المولودية والحراش
بولوغين

27

عبد الرؤوف زرابي لـ الشروق



"قد أغادرني وكفالي
ما يزال مهتما بالخضر"

27

من 01 إلى 28 فيفري

لوفان الجديدة

جاذبة دائما أكثر

إبتداء من 669 000 دج
أي تخفيض بـ 70 000 دج

3 سنوات ضمان
أو 100 000 كلم

021 51 40 56 - 021 79 56 26 (الخط 28) - 021 51 40 56 (الخط 28)

دافيا الجزائر 18 هـ طي: 021 79 56 26 - 021 51 40 56



بن قطاف يقود حملة بـ"آس أم آس" لإنقاذ "الموجة"

أطلق مدير المسرح الوطني امحمد بن قطاف حملة عبر الرسائل القصيرة "آس أم آس" لإنقاذ مسرح "الموجة" العريق بمستغانم، على إثر قرار التهديم الذي صدر بحقه من



طرف السلطات الولائية، ووصف عملاق الخشبة الجزائرية المسرح المههد بالتهديم "بالإرث التاريخي والثقافي للجزائر وتهديمه أو إزالته هي جريمة في حق الثقافة والحضارة"، ودعا إلى ضرورة الحفاظ على هذا المسرح العريق باعتباره جزءا من الذاكرة الوطنية.

3000 سيارة في خدمة الرئاسيات بعباية

أصدر المكتب الولائي للثقافة الوطنية لسيارات الأجرة والناقلين بولاية عنابة يوم أمس بيانا ناشد فيه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الترشح لمهدة رئاسية ثالثة. كما قرر الأعضاء وضع أكثر من 3000 سيارة في خدمة إدارة الحملة الولائية والمساهمة في تنشيط الأجواء العامة من أجل تحقيق مشاركة قياسية للناخبين بولاية عنابة؟

والي عنابة يقاضي شركة صينية بتهمة التزوير

كشف والي عنابة محمد الغازي في ختام الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي أن شركة صينية قد قامت بارتكاب جرم التزوير واستعمال المزور في محررات ووثائق بغرض الحصول على مشروع انجاز جامعة البوني الجديدة، وأوضح أنه اشعر مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية ومفسر الصين في الجزائر بالحادثة وإحالة الملف إلى الجهات الأمنية والقضائية المختصة؟

لا جواز سفر بالحبية؟!

اشتكى بعض مواطني أميزور التي تبعد عن بجاية بـ 30 كلم من البيروقراطية التي تطبع تعاملات الإدارة مع المواطنين إلى درجة رفض الصور التي يكون أصحابها ملتحن وصاحباتها مرتديات للحجاب، وقالوا أنهم سيكونون الآن مجبرين على التنقل إلى البلديات والدوائر المجاورة مثل القصر وبجاية لأجل استخراج وثائقهم وتفاذي إخراجات إجتماعية كبيرة.

مثل بلدية لا يعرف شيئا عن البلدية

وقف أول أمس ممثل بلدية برج بوعريريج أمام قاضي محكمة البرج أثناء محاكمة موظف سابق بذات البلدية بتهمة التزوير في وثائق رسمية وتقليد أختام كالأطرش في الزفة، حيث كانت إجابته على معظم الأسئلة التي وجهت إليه سواء من طرف القاضي أو من طرف وكيل الجمهورية الخاصة بالعقود التي تبرمها البلدية وأرقام الأختام والمصالح التي تستعملها هي "لا أعلم ولا أتذكر"، ما دفع بوكيل الجمهورية للتساؤل عن سبب حضوره المحاكمة إذا كان لا يفيد القضية في شيء، معلقا (أنت شاهد ما يعرض حاجه).

تكريم مخرجي محطة قسنطينة للتلفزيون

ينظم بمسرح قسنطينة اليوم الخميس حفل تكريم تشرف عليه الولاية خاص بمخرجي المحطة الجهوية للتلفزة وهما حايا جلول وعلي عيساوي وذلك تقديرًا وتمنيًا لما قدماء من أعمال فنية متميزة سيما بعد ما شرفا قسنطينة والجزائر عامة بنيلهما جوائز على المستويين الوطني والدولي سنة 2008، حيث تحصل حايا جلول على الجائزة الذهبية لأحسن شريط وثائقي عن برنامج "امرأة بني سنوس" بمهرجان القاهرة الدولي للإذاعة والتلفزيون، كما تحصل علي عيساوي على الجائزة الأولى لأحسن برنامج ترفيهي وتنقيفي في إطار اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العربية، والجائزة الأولى كذلك لأحسن إخراج وذلك عن حصة «مرحبا» الذي خصص لعاصمة الشرق قسنطينة.

طلبة جزائريون يتعرضون للإهانة بالمركز الثقافي الفرنسي



استاء المترددون على المركز الثقافي الفرنسي بعسلة حسين بالجزائر العاصمة وتحديدًا على مستوى مكتب كومبوس المكلف باستقبال وتوجيه الطلبة الجزائريين الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية في فرنسا من سوء المعاملة، وقد استهجنوا هذا السلوك في مكان يروج لقيم الحرية واحترام حقوق الإنسان، فما بالك بحقوق مثقفين من فئة الجامعيين، ليس هذا وحسب، حيث اعتبر هؤلاء أن دفعهم لحقوق الدراسة من المفروض أن يكفل لهم الحد الأدنى من الكرامة والمعاملة اللائقة..

مزارف يثمن عودة جاب الله إلى النهضة!



قال مدني مزرق في اتصال بالشرق إن أفضل ما يستدعي الاهتمام في الساحة السياسية هذه الأيام هو إعلان عبد الله جاب الله قبوله العودة إلى أحضان حركة النهضة، وذكر زعيم الجيش الإسلامي للإنقاذ المحل أن هذه الخطوة هي محاولة لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه جاب الله سنة 1999 بخروجه من الحركة وتأسيسه لحزب جديد، مشيرا إلى أنه كان على جاب الله أن يتحلى بالصبر، وإن كان مظلوما فستصفه قاعدة الحركة لاحقا.



اكتشاف كبد وزنه 47 كغ بتيارت

صحية عادية لبقرة عمرها 8 سنوات جاء بها صاحبها للمذبح العادي قبل أن يتفاجأوا بالعدد الكبير للأكياس المائية. ويبلغ طول الكبد المصاب 84 سنتيمترا وعرضه 46 سنتمرا، فيما أكد بيطري في المذبح أن حالة سابقة شهدها ذات المذبح لكيس مائي كبير، لكن ليس بحجم هذه المرة.

عثر، مؤخرا، بيطري في المذبح البلدي لمدينة تيارت في جوف بقرة على كبد مليء بعشرات الأكياس المائية، ما جعله يصل إلى 47 كغ وهو وزن قياسي، حيث لا يتجاوز وزن كبد البقرة في أحسن الأحوال 7 كغ. وأكد الطبيب البيطري المسؤول في المذبح البلدي، السيد مهدي قوادرية، أنه اكتشف هو وزملاؤه الظاهرة في عملية مراقبة

تصوير: حفيظ بوفدش

ابتكار دمية بريطانية لتعليم القرآن والصلاة



تعتزم سلسلة متاجر "أسدا" البريطانية بيع دمية تعلم الأطفال الصلاة وتلاوة القرآن الكريم خلال لهوهم بها.. وأشار "فارزانا رحمن" رئيس الشركة المنتجة

للمدية الإسلامية الناطقة، إلى أن الفكرة وراء صنع هذه الدمية هو جعل فهم النص القرآني الإسلامي أكثر سهولة بالنسبة للأطفال. وأوضح رحمن مؤسس شركة "دازي دول كوربوريشن"، أن هذه الدمية ستكون على شكل صبي أو بنت يتلو آيات القرآن والصلوات بالعربية، ثم تقديم ترجمة لذلك بالانجليزية..

العنقى والانتخابات الإسرائيلية

محمد بغالي



بدا مشهد الانتخابات البرلمانية في الكيان الصهيوني، أول أمس، شبها بأفلام الرعب القديمة، أبطالها مجموعات بشعة من مصاصي الدماء، تتصارع من أجل التربع على عرش إمبراطورية الوحوش، قبل أن يتلقى المنتصر منهم برقيات التهاني "السرية" من بعض حكامنا، تجدد له فروض الولاء والطاعة، وربما طلبت منه بالمناسبة احترام العقود، وتجسيد العهود، والاستمرار في دك معاقل المقاومة وتهشيم عظام آخر شرفاء الأمة.

برقيات التهاني ستصل المنتصر "جهرية" من قادة الغرب المتمدن والمتحضر، الذي يبكي على كبش يذبحه المسلمون في عيدهم الأضحى، وعلى شجرة يقطعها البرازيليون في غابات الأمازون.. قادة الغرب الذين يقيمون الدنيا ولا يقعدونها كلما تحرك بعض اليمينيين المتطرفين في أي بقعة من العمورة، وكلنا يتذكر ذلك التحالف التاريخي غير المسبوق في فرنسا بين يمينها ويسارها، من أجل قطع الطريق أمام جون ماري لوبان وجنوده، في الدور الثاني، وكلنا يتذكر أيضا عندما هاج نفس الغرب وماج، لما نجح اليمين المتطرف في بلوغ سدة الحكم بالنمسا منتصف التسعينيات.. الغرب فعل كل هذا، لكنه في المقابل لا يستهجن ولا يستغرب تقدم العنصري المتطرف ليبرمان إلى مراتب متقدمة في تشريعات بني صهيون.

هذا النفاق القاقع ليس وليد الساعة، بل له في تاريخ أنبياء حقوق الإنسان ورسل حقوق الحيوان صولات وجولات، ففرنسا وألمانيا اللتان تجرأتا على الوقوف في وجه المارد الأمريكي عندما قرر غزو العراق، لا تنبسان ببنت شفة عندما ترتكب إسرائيل أبشع مجازرها في لبنان وفلسطين، مهما بلغ عدد الضحايا، قتلى وجرحى ومشردين.

هذا الغرب عليه أن يعلم اليوم بأننا مستعدون لتحمل المزيد من مواقفه الرعناء، لكننا سنمنا حد التخمة كذبه ونفاقه وخطاباته الجوفاء، وصادق "الكاردينال" الحاج محمد العنقى رحمه الله حين قال "البس كما تتكلم أو تكلم كما تلبس".

هذه الصورة المأخوذة من ولاية غرداية توضح أن صور الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أصبحت تنتشر في كل مكان..



صورة
و
تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)		الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021) / 29.89.42 (021) / 46.27.35 (021) فاكس التحرير: 46.27.34 (021)		الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) / 46.27.36 (021) البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com		رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 00022 2202262 RIB - 16-006-17 Clé 33 (CCP) كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي		الشروق إختيار وطنية تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر		الطبع: SIA الوسط، 77.69.32 هاتف / 031 66 21 23 الهاتف التوزيع: AMP الشرق، 0553 05 67 48 الهاتف / 0661 24 29 10 الهاتف		مكتب قسنطينة: المنطقة الصناعية قسنطينة، 66.04.04 (031) مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحني وهران، 45 79 88 (041) الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS	
---	--	--	--	---	--	--	--	---	--	---	--	---	--	---	--

تأويلات وتخمينات للتشويش على الإنتخابات وتسميم الأجواء السياسية

"صحة الرئيس" و"خليفته" لتحريف النقاش وتلغيم الرئاسيات!

وكالات الأنباء تنقل تكذيب السيناتورة الفرنسية حول رصاصات فيشينك

.. بوتفليقة في صحة جيدة ولا يعاني من أي مرض يمنعه من الترشح للرئاسيات وإدارة شؤون البلاد لعهدة أخرى.. هذا ما أكده عبد العزيز بلخادم، وزير الدولة الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية، وهو التأكيد الذي جاء ليضع النقاط على الحروف، ويضع حدا للتأويلات والتخمينات وصناعة الأكاذيب الهادفة إلى التشويش على الإنتخابات وتحريف النقاش إلى ملفات مفصول فيها.

جمال لعلامي

عبد العزيز بلخادم، الأمين العام لجهة التحرير الوطني، بخصوص ما أصطلح عليه إعلاميا بـ"الملف الطبي للرئيس"، أكد أن بوتفليقة لا يعاني من أي مرض يمنعه من الترشح لمهدة ثالثة أو يعرقله على قدرته في تسبيرر شؤون الدولة، مشيرا أن بوتفليقة على غرار أي إنسان آخر يمكنه أن يتعرض لوعكة صحية أو مرض طارئ، وجاء انتقاد بلخادم لمحاولات بعض الأطراف الإستثمار في "صحة الرئيس"، في هذا الوقت بالذات، ليخرس الألسن التي تسعى إلى تسميم الأجواء وتعكير صفو الرئاسيات المقبلة التي دشنت منذ فترة مهمة التحريض على المقاطعة، وقد رد عليهم الوزير الأول أحمد أويحيى بالقول: "أللي خانو سعدو ما يقول بيا سحور".

محاولة "لغيف التخلاط" صناعة من الحبة قبة، دفع بلخادم إلى التأكيد: "بوتفليقة مثله مثل بقية المترشحين، لا أحد لديه تأمين على الحياة يضمن له عدد السنوات التي يعيشها"، وجاءت ردود وتوضيحات الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية، موازة مع تورط بعض الأوساط في النفخ في الرماد، إستادا إلى تصريحات "غير بريئة" نقلتها السيناتور الاشتراكية الفرنسية، عقب إستقبالها من طرف الرئيس بوتفليقة، عندما تحدثت عن: "الصحة الجيدة للرئيس". وتكذيبا لمزاعم "المرض" الذي يحاول بعض "الخلاطين"

إفارته عشية رابع إنتخابات رئاسية متعددة، تكشف أجندة "المترشح بوتفليقة" للحملة الإنتخابية، أنه سينشط شخصا أغلب التجمعات الجماهيرية عبر مختلف الولايات، وهي الحركية و"النشاط" الذي لا يمكن برأي مراقبين لشخص "مرهق" أن يملك القدرة على إنجاحها، في وقت تؤكد فيه "تحليلات" لأطباء "حياديين" أن ملامح الرئيس تؤكد أن بوتفليقة في صحة جيدة، وهي المؤشرات المؤكدة خلال الثلاث سنوات الأخيرة، منذ أن غادر رئيس الجمهورية مستشفى فال دوغراس بباريس، حيث دخل للعلاج، وقضى

فترة نقاهة عادية وطبيعية. ولا يمكن برأي أوساط متابعة أن يتم فصل "صحة الرئيس" عن تحريك لغة التشكيك والتسميم من طرف دعاة المقاطعة وأنصار "افشال" الإستحقاق الرئاسي، بالنش في ملفات مغلقة، وحسيلة تبقى إيجابية بكل نقائصها حسب شهادات وإعترافات الخصوم قبل الحلفاء، وقد يكون ملف السلم والمصالحة والإنعاش الإقتصادي والتنمية المحلية وتلميع صورة الجزائر بالمحافل الدولية، من بين الملفات و"القنابل" التي تم تفكيكها وتفادي خسائرها.

في هذه الأثناء، نفت السيناتورة

إيداع صاحب مكالمة المطار الحبس و"دروكال" يغطي عجزه بالبلاغات الكاذبة

90 بالمائة من "مكالمات الترويع" تم تحديد هوية أصحابها

ناثلة ب.

تم صباح أمس، إحالة صاحب الإنذار الكاذب بوجود قنبلة تقليدية بمطار هواري بومدين بالعاصمة على وكيل القضية لدى محكمة سيدي امحمد بالعاصمة الذي أمر بإيداعه الحبس.

وكانت فرقة "بي آر إي" التابعة لأمن ولاية الجزائر قد تمكنت من تحديد هوية صاحب المكالمة الهاتفية والبلاغ الكاذب بوجود قنبلة تقليدية بمطار هواري بومدين بالعاصمة صباح أول أمس، وتحفظت عن تقديم أي معلومات بشأن هذه القضية وخلفيات إقدامه على هذا الفعل، لكن معلومات متوفرة لدى "الشروق اليومي"، تفيد أن المتصل

شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره وأنه لا صلة له بقضايا الإرهاب بحسب التحقيق الذي خضع له وانه قام بهذا الفعل "لأسباب عاطفية".

وكان الإنذار قد استתר جميع مصالح الأمن وتدخلت الفرقة المتخصصة في تفكيك القنابل والمتفجرات وتم تطويق جميع منافذ المطار وتفعيل المراقبة الإلكترونية قبل أن يكتشف رجال الأمن أن الأمر يتعلق ببلاغ كاذب. وأفاد مصدر أمني مسؤول بالمديرية العامة للأمن الوطني، أن مصالح الشرطة تأخذ بعين الاعتبار كل المكالمات الهاتفية والاتصالات الواردة الى مصالحها بغض النظر إن كانت صحيحة أو كاذبة حيث يتم التأكد من حقيقة

التماس 15 سنة سجنا لخمسة شبان

حاولوا السفر للعراق

عالجت صباح أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة إحدى القضايا الإرهابية التي لها علاقة بمحاولة الالتحاق بالجماعات المقاتلة بالعراق، تورط فيها خمسة شبان، أربعة منهم من العاصمة والخامس من ولاية تيارت، وجهت لهم تهم تتعلق بجناية الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط داخل وخارج الوطن.

وعلى هذا الأساس التمس النائب العام في جلسة المحاكمة أمس، تسليط عقوبة 15 سنة سجنا و500 ألف غرامة نافذة في حق المتهمين الخمسة الذين كانوا ينشطون لصالح الجماعات الإرهابية خلال 2006/2007 وألقي عليهم القبض في جوان 2007 بعد التحريات التي قامت بها مصالح الأمن حول نشاطات شبكة تعمل على تجنيد الشباب الجزائريين للالتحاق بالجماعات المقاتلة بالعراق، وهذا بالترويج للأعمال الإرهابية عن طريق الأقراص المضغوطة، والتجنيد في حلقات الزوايا والمساجد، حيث أقي القبض على المتهمين (خ.ب) و(س.م) بمطار هواري بومدين وهما بصدد السفر إلى سوريا، أما الباقرن (س.ج) و(م.م) و(ف.م)، فألقي عليهم القبض وهم بصدد السفر إلى تركيا، وكل هؤلاء افتنعوا بفكرة الجهاد في العراق وكانوا على اتصال بالمدعو أبو المثنى وآخرون قاموا بعمليات انتحارية بالعراق، غير أنهم أنكروا أمس، كل تصريحاتهم السابقة ونفوا حتى معرفتهم لبعضهم البعض.

● **إلهام بوثلجي**



من المكتب إلى الميدان

الفرنسية سمية غالي، في رسالة "تكذيب"، نشرتها أمس بعض وكالات الأنباء العالمية، أن تكون قد ذكرت "خلافة الرئيس بوتفليقة"، مشيرة: "لم يتعلق الأمر في أي حال بإحتمال خلافة الرئيس بوتفليقة لاسيما في الإنتخابات الرئاسية المقبلة لـ 9 أفريل"، وأضافت: لقد أعلننا الرئيس الجزائري على رؤيته حول مستقبل الجزائر، ولكن ذلك لم يكن مرتبطا البتة بالمستقبل البعيد أو القريب.. من الطبيعي أن يكون رئيس دولة طموح بالنسبة لبلاده فيما يتعلق بالخلف من الأجيال المساعدة التي ستواصل تنمية الجزائر وتدرج في سياق سلفهم".

أرسلت مديرية الصحة بتلمسان أول أمس لجنة تحقيق إلى العيادة الطبية ببلدية القور الواقعة في الجنوب الغربي للولاية من أجل الوقوف على حقيقة الأخبار التي راجت عن تلقيح أطفال رضع بدواء منتهي الصلاحية، وهي الأخبار التي انتشرت بسرعة البرق بين المواطنين، حيث أكد أحد المواطنين في اتصاله بالشروق اليومي أن "عديدا من الأطفال الرضع قد لقحوا بتلقيح منتهي الصلاحية مما أثار تخوف أوليائهم، خاصة وأن الطبيب المداوم بذات العيادة الطبية حاول طمأنتهم بأن التلقيح حتى وإن كان منتهي الصلاحية فإنه لا يضر ولا ينفع وهو ما زاد في شكوك العائلات"، حسبا كشفت عنه أوساط محلية، والتي أبدت تخوفها من حدوث أعراض جانبية مستقبلا لأطفالهم خاصة وأن التلقيح متعلق بمرض الحصبة وهو

مدير الصحة بتلمسان ينفي الواقعة والعائلات في حالة قلق

فتح تحقيق في حقن رضع بلقاحات منتهية الصلاحية

فيروس واسع الإنتشار عالميا، ويأتي في شكل جائحات أي في شكل وباء بين الأطفال من سن 2 إلى 5 سنوات في الدول التي لا يكون فيها التلقيح ضد الحصبة منتشرا. من جهتها الشروق ومن أجل التأكد من حقيقة ما يحدث بذات المؤسسة الإستشفائية بالقور، اتصلت بمدير الصحة الذي أعلمنا بأنه "ويعد أخذ عينات من التلقيح تأكد أن التلقيح تنتهي صلاحياته مع نهاية هذا الشهر، مع وجود 3 أشهر أخرى يمكن استعمال فيها هذا التلقيح وهي المدة التي يمكن تأمينها بعد انتهاء الصلاحية"، لكنه استطرد قائلًا أنه "أمر بإرسال لجنة تحقيق فورية للتأكد من صحة هذه المعلومة"، وأنه في حالة ما إذا كانت صحيحة فإنه "سيتخذ الإجراءات الضرورية ضد المتسببين بالحادثة".

● **ع.بوشريف**

الدرك يحقق بمستشفى معسكر

علمت الشروق اليومي، أن وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر، أمر بفتح تحقيق بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر، وذلك على إثر الشكوى التي تقدم بها مدير المؤسسة، مفادها وجود ثغرة مالية بالخزينة المصرفية التي تحوي مداخليل الفحص وإقامة المرضى بالمستشفى. وقد باشرت مصالح الدرك الوطني لمعسكر تحقيقا في القضية، حيث تم الاستماع لأقوال المدير والوكيل المصري الرئيسي وكذا الموظف المتهم في القضية الذي تم توقيفه تحفظيا إلى غاية الفصل في القضية.

● **قادة مزيلة**

القبض على إرهابيين بالجلفة

بالمنطقة، فيما تم كذلك القبض على ثلاثة أشخاص آخرين من نفس البلدية بتهمة الإسناد والدعم وخلق قواعد خلفية للجماعات الإرهابية، حسب اعترافات الإرهابيين الذين أُلقي عليهم القبض إثر زيارتهما إلى المدينة في جنح الليل، مع العلم أن هؤلاء الإرهابيين قد تم تقديمهما من طرف مصالح الأمن، أمس، أمام قاضي التحقيق بمحكمة الجلفة الذي أمر بسجنهما على ذمة التحقيق ومقاضاتهما.

● **ونوغي محمد**

القضاء على إرهابيين واسترجاع سلاحيهما بتيزي وزو

تمكن صبيحة أمس عناصر الجيش الوطني الشعبي من القضاء على إرهابيين بضواحي غابة تاسدورت غير البعيدة عن مدينة تيزي وزو، كما تم استرجاع سلاحهما. وحسب المصدر الذي أورد الخبر "للشروق اليومي" فإن عملية القضاء على الإرهابيين كانت أمس في حدود العاشرة صباحا بتاسدورت من طرف عناصر الجيش الوطني الشعبي الذين باشرؤا خلال الأيام الأخيرة عملية تمشيط بالمنطقة. كما علمنا أنه تم استرجاع قطعتين من السلاح من نوع كلاشينكوف كانت بحوزة الارهابيين الذين تم تحويل جثتهما الى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي محمد نذير بتيزي وزو. ● **صونية ق.**

إثر عملية بغابات إيعكوران

الجيش يسترجع مولدات كهرباء وقارورات غاز

المناطق بولاية تيزي وزو، وقد تمكنت مصالح الجيش وفي يومها الأول للعملية من محاصرة مجموعة معتبرة من الإرهابيين والقضاء على أحدهم وإصابة العديد منهم بجروح إثر اشتباكات طاحنة دامت لأزيد من ساعة من الزمن، وتضيف مصادرنا أنه من خلال عملية المتابعة التي قام بها أفراد الجيش على مستوى هذه المنطقة ولقراءة أسبوع تم العثور على العديد من التجهيزات التي كانت تستعملها العناصر الإرهابية في الغابة على مستوى مخابئ أرضية متفرقة، فقد تم العثور بأحد المخابئ على مولدات كهربائية موسولة بشبكة من الخيوط لنقل التيار الكهربائي إلى العديد من المخابئ الأرضية المتفرقة إلى جانب آلة للمخياطة وأزيد من 10 قارورات لغاز البوتان.

● **حسان زيزي**

وفاة جندي وتدمير كازمات بسيدي علي بوناب

لقي جندي حقه ليلة أول أمس، إثر اشتباك مسلح بين عناصر إرهابية وقوات الجيش الوطني الشعبي بغابة سيدعلي بوناب في الحدود مع الناصرية وتادمايت. وحسب المصدر الذي أورد الخبر، فإن قوات الجيش، تمكنت خلال عمليات التمشيط التي استهدفت معاقل الجماعات الإرهابية بغابة سيدعلي بوناب من تدمير أكثر من 5 كازمات واسترجاع مواد غذائية، أدوية ومواد، تدخل في صناعة المتفجرات.

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن مصالح الشرطة القضائية بالجلفة، تمكنت خلال هذا الأسبوع من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين ببلدية الادرسية بعد بحث وترصد لتحركات مجموعة من المقرر بهم كانوا قد التحقوا مؤخرا بصنوف التنظيم الإرهابي بالجبل تحت إمرة الإرهابي "طع"، المنحدر من نفس البلدية، الذي كان إماما بأحد المساجد بالولاية قبل التحاقه عقب العيد الأضحى الفارط، "بالجماعة السلفية" التي تنشط

وأوضح مصدر أمني مسؤول بالمديرية العامة للأمن الوطني، أن مصالح الشرطة تمكنت من الفصل في 90 بالمائة من مكالمات "الرعب" والكذب وتحديد هوية أصحابها وإحالتهم على العدالة، مؤكدا أن مصالح الأمن تتوفر على تقنيات عالية لتحديد هوية المتصل حتى من رقم هاتف مجهول، وتم تحقيق عمليات في هذا الإطار.

بلاغات كاذبة لإشارة الرعب

وإذا كانت التحقيقات الأولية تشير الى أن صاحب البلاغ الكاذب أول أمس "لا صلة له بشبكات الدعم والإسناد والإرهاب أصلا" إلا أن اللافت أن هذه البلاغات الكاذبة بوجود قنبلة التي اختفت منذ مدة تتزامن مع عجز قيادة التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" عن تنفيذ أي اعتداءات إرهابية أو انتحارية ومنه لا يستبعد أن يلجأ الى حرب بسيكولوجية ضد المواطنين وأجهزة الأمن لتشتيت قدراتها وأيضا إثارة الرعب وسط المواطنين.

وتتحدث مصادر عن جس النبض ومعاينة المخطط الأمني والإجراءات الأمنية و"الثغرات" تحسبا لاعتداءات إرهابية، خاصة وأن البلاغ الكاذب استهدف المطار الدولي هواري بومدين السذي يتردد أنه يوجد في مخططات التنظيم الإرهابي الذي يسعى اليوم الى تنفيذ اعتداء يحقق له العودة الى الواجهة بعد سلسلة الضربات النوعية كان آخرها القضاء على أمير كتيبة "الفتح" الذي كان محل بحث منذ 1994.

رأسمال صندوق ضمان القروض يدعم بـ 1000 مليار السنة القادمة

الحكومة تجبر البنوك على تمويل مشاريع الشباب

تعتزم الحكومة من خلال وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي رفع قيمة تمويل صندوق ضمان القروض بـ 10 ملايين دينار، أي ما مقداره 1000 مليار سنتيم في السنة القادمة لتضاف إلى مقدار الدعم الأولية التي سجلها الصندوق ضمن مشروع قانون المالية للسنة الجارية، إذ أن الحكومة صبت بداية هذه السنة في إطار قانون المالية ما مقداره 1000 مليار سنتيم، دعمت صندوق تمويل القروض، سعيا لتوفير ضمانات أكبر للمؤسسات المالية والبنوك تشجعها على منح القروض الموجهة لتمويل مشاريع الشباب، وفقا لما أقرته سياسة التشغيل التي تدعمت بإستر اتيجية خاصة السنة الماضية ألزمت الحكومة على التدخل لتوفير أجور لشباب تم تشغيلهم وفقا لثلاثة أنواع من العقود.

سميرة بلعمرى

وتقول مصادر "الشروق اليومي" بوزارة التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي، إن فوج العمل الذي كلف بوضع مقترحات ترمي الى تشجيع المؤسسات المالية والبنوك، على تسهيل إجراءات دراسة ملفات طلبات القروض، وتوفير التمويل الذي يطلبه أصحاب مشاريع الشباب، انتهى مؤخرا من عمله، وقد ارتأى فوج العمل اقتراح رفع قيمة تمويل صندوق ضمان القروض، على خلفية أنه الضمان الوحيد الذي من شأنه أن يشجع المؤسسات المالية على توفير القروض، ويقلص من حجم الخطورة التي تتخذها البنوك

تهديد آجال اكتاب القروض السندية "الجزائر مدينة" إلى غاية 26 أفريل

مددت مؤسسة "دحلي" للفندقة والعقار الآجال الزمنية لانتهاء عملية اكتاب القروض السندية الموجهة للجمهور العام قصد تمويل مشروع "الجزائر مدينة" إلى غاية 26 فيفري المقبل عوض 12 فيفري، وذلك على خلفية العراقيل التي واجهتها العملية خلال انطلاقتها في 11 جانفي الماضي. وأوضحت مصادر مسؤولة بمؤسسة "دحلي" أن لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة وافقت على طلب المؤسسة بتمديد آجال عملية الاكتاب بأسبوعين إضافيين عن الآجال المحددة سابقا، حيث كان من المفترض أن تتوقف العملية بشكل كامل اليوم إلا أن التأخير المسجل خلال انطلاقة العملية ووجود بعض العراقيل والصعوبات على مستوى البنوك أثرت سلبا على مستوى تقدم العملية وبيع 830 ألف فرض سندي ما أدى إلى ضرورة تمديد آجال عملية الاكتاب، حيث بإمكان المواطنين الاستفادة من القروض السندية إلى غاية 26 فيفري المقبل.
● **زين العابدين جبارة**

نحو عصنة خطوط السكك الحديدية بالجزائر

وقفت الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة انجاز الاستثمارات في السكك الحديدية أمس، على عملية وضع الإشارات والاتصالات الخاصة بالمحول الشامي، وهي التكنولوجية الحديثة التي ستبناها الجزائر في عصنة خطوط السكك الحديدية بالمنطقة الشمالية ورفع طاقة الخطوط وتحسين أمن التنقلات. وبذات الصدد، نظمت شركة "تالس" الفرنسية الفائزة بصفقة تحديث الإشارات والاتصالات، على مستوى خطوط محور الشمال، ملتقى علمي، بفندق الجزائر، حول النظام الأوروبي للمراقبة ونشاط السكك الحديدية.
● **بلقاسم ع**

سفارة العراق توضح

تهدي سفارة جمهورية العراق في الجزائر، أطيب نصياتها إلى صحيفة الشروق اليومي الجزائري، وتبعا للمقال الذي نشرته الصحيفة بتاريخ 2/9/2009، تحت عنوان (فلسطينيون وعراقيو جزائريون متهمون بقرصنة خطوط هاتفية) وسعيا منها لإعلام الرأي العام الجزائري وقراء جريدتكم القراء وذلك في إطار ممارسة حقها في الرد.

تود السفارة أن توضح أن المواطن العراقي المشار إليه في الخبر برمز (غ. م. ر) والمتزوج من مواطنة جزائرية، عين سائقا في السفارة في زمن النظام السابق، وكثرة مشاكله وعدم إطااعته الأوامر والتوجيهات التي تتطلب الحفاظ على سمعة البلد وعدم الإساءة إلى العلاقات النموذجية القائمة بين العراق والجزائر، تقرر في حينه إنهاء خدماته، بعدها أعيد تعيينه لاعتبارات إنسانية بداية العام 2004 ويتعهد منه بعدم إثارة المشاكل، ثم أنهيت خدماته في العام نفسه بعد أن علمت السفارة أنه تم توقيفه لدى السلطات الجزائرية المختصة. وبهذه المناسبة، فإن السفارة العراقية في الجزائر تحرص وبشكل عالي على ضبط سلوك موظفيها ومستخدميها بما ينسجم ويخدم العلاقات التاريخية التي تربط العراق بالجزائر على المستويين الشعبي والرسمي، ولن تسمح لأي تصرف أو سلوك يسيء لهذه العلاقة، لذا اقتضى التنويه.

الحدوث

الخميس 12 فيفري 2009 / الموافق لـ 16 صفر 1430 هـ / العدد 2531

رأسمال صندوق ضمان القروض يدعم بـ 1000 مليار السنة القادمة

الحكومة تجبر البنوك على تمويل مشاريع الشباب

تعتزم الحكومة من خلال وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي رفع قيمة تمويل صندوق ضمان القروض بـ 10 ملايين دينار، أي ما مقداره 1000 مليار سنتيم في السنة القادمة لتضاف إلى مقدار الدعم الأولية التي سجلها الصندوق ضمن مشروع قانون المالية للسنة الجارية، إذ أن الحكومة صبت بداية هذه السنة في إطار قانون المالية ما مقداره 1000 مليار سنتيم، دعمت صندوق تمويل القروض، سعيا لتوفير ضمانات أكبر للمؤسسات المالية والبنوك تشجعها على منح القروض الموجهة لتمويل مشاريع الشباب، وفقا لما أقرته سياسة التشغيل التي تدعمت بإستر اتيجية خاصة السنة الماضية ألزمت الحكومة على التدخل لتوفير أجور لشباب تم تشغيلهم وفقا لثلاثة أنواع من العقود.

في تمويل الشباب البطال في إطار آليات التشغيل المتعارف عليها، وهي الآليات التي تختلف كلية عن تلك الآليات التي وضعتها الحكومة في سياق العمل التضامني، مثل ما هو عليه الوضع بالنسبة للقرض المصغر. رفع قيمة تمويل صندوق ضمان القروض الذي من شأنه أن يعكس على الرأسمال الإجمالي للصندوق، من شأنه أن ينعش عمل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وكذا الصندوق الوطني للتأمين على البطالة والوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة. وستمكن عملية تمويل الصندوق التي تأتي ضمن إطار المخطط الوطني لترقية التشغيل واستراتيجية القضاء على البطالة

أساسا لتنتج تسريعا في وتيرة تمويل المشاريع الاستثمارية المختلفة الراغب الشباب في إنشائها والذي شكل عائق التمويل أهم المشاكل التي كان يعانها الشباب الراغب في إقامة مشروع خاص، ومعلوم أن الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب كانت قد نزعت عملا بتعليمات وزير العمل الى الترخيص وتسهيل إجراءات المشاريع الاستثمارية الصغيرة، بعد أن وفرت في وقت ماض تسهيلات للمشاريع ذات الطابع الخدماتي ومنعتها كلية من تمويل المشاريع التجارية أي البيع والشراء.

هذا الإجراء من شأنه أن يسهل

رهان الوكالة الوطنية للتشغيل في

الوصول الى نصاب 20 ألف

90 بالمائة من سكنات عدل ستوزع سنة 2009 وآخر سكن سيسلم في مارس 2010

لجنة مشتركة في "لاكتاب" تدرس طلبات السكن التي حصل أصحابها على الموافقة من عدل



مساكن في انتظار التوزيع العادل

ملفات طالبي السكن على مستوى عدل إلى الصندوق، وهذه الملفات هي موضوع دراسة من طرف اللجنة المشتركة، وسيعلن عن النتائج عن قريب، مضيفا أن المشكل المطروح بالنسبة لهذا البرنامج هو الوعاء العقاري، على مستوى العاصمة، حيث لا توجد أوعية عقارية للبناء، ومن الصعب الحصول عليها، ماعدا مشروع 2000 سكن الذي عثر له على وعاء عقاري في الرغاية، وأضاف "تتمنى أن يتحصل لاكتاب على أوعية عقارية لإنجاز المشروع". وقال المتحدث أن الفرع العقاري لوكالة عدل سيعمل على

إعادة مهنة "حارس العمارة" إلى الأحياء التي تسيرها عدل، لتكون نموذج للآخرين في التكفل بحظيرة السكن، في انتظار أن يتم تطبيق ذلك من طرف دواوين الترقية والتسيير العقاري وباقي الشركات والمرافيات العقارية، مضيفا أن تسيير الأحياء سيتم من خلال تعيين مسير لكل حي وحراس العمارات بمعدل حارس لكل 70 شقة.

وقال أن المشكل الوحيد وهو المشكل المويص الذي تواجه عدل في الأحياء البالغ عددها 111 حيا عبر الوطن هو مشكل تعطل المصاعد، وهو مشكل يطرح

يوميا، بسبب سوء استعمال المصعد والأعطاب التي تصيبه، والتي تكلف الوكالة أمانا باهظة لإصلاحها، لأن السكان لا يستطيعون الإستغناء عنها بحكم أن طبيعة سكنات عدل هي عبارة عن أبراج عالية، غير انه استدرك قائلا "تجربة الأبراج لا مفر منها في المدن لمواجهة مشكل ندرة في

المقار، ولهذا يجب اعتماد هذه الطريقة، لأنها تجربة معمول بها عالميا في المدن الكبرى وذلك للحفاظ على ما تبقى من العقار واقتصاد الأوعية العقارية كذلك".

تتضمن مضاعفة طاقة استيعاب المستشفيات وبناء منشآت صحية جديدة 20 ألف مليار دينار لضمان تكفل أحسن بصحة الجزائريين

يوميًا، بسبب سوء استعمال المصعد والأعطاب التي تصيبه، والتي تكلف الوكالة أمانا باهظة لإصلاحها، لأن السكان لا يستطيعون الإستغناء عنها بحكم أن طبيعة سكنات عدل هي عبارة عن أبراج عالية، غير انه استدرك قائلا "تجربة الأبراج لا مفر منها في المدن لمواجهة مشكل ندرة في

المقار، ولهذا يجب اعتماد هذه الطريقة، لأنها تجربة معمول بها عالميا في المدن الكبرى وذلك للحفاظ على ما تبقى من العقار واقتصاد الأوعية العقارية كذلك".

الأفانا يضبط ملاحم

حملته الانتخابية

موسى تواتي يعنزم

تنشيط 37 تجمعاً

والنزول إلى 400 بلدية

شرعت الجبهة الوطنية الجزائرية في ضبط برنامج حملتها الانتخابية تحسبا للاستحقاقات الرئاسية المقبلة، إذ يستعد رئيس الجبهة موسى تواتي تنشيط تجمعات شعبية كبرى عبر 37 ولاية، إلى جانب النزول إلى حوالي 400 بلدية، يلتقي خلالها بالمناضلين والمعاطفين مع الحركة في سبيل الترويج لبرنامج حزبه.

فقد كشف موسى تواتي في تصريح "الشروق اليومي" أمس، بأن حزبه سيعلن رسميا عن برنامج حملته الانتخابية في ندوة صحفية سيتولى شخصيا تنشيطها يوم 18 فيفري الجاري، وهو يقوم في الأساس على اللقاءات الجوارية. بحكم أنها السبيل الأمثل للوصول إلى المواطنين والاحتكاك بهم، والاطلاع على انشغالاتهم، وهي تعد أيضا الوسيلة الأنسب للترويج لبرنامج الحملة الانتخابية للأفانا، خارج إطار التجمعات التي تتطلب إمكانيات مادية وبشرية

معتبرة لإنجاحها.

ويقوم البرنامج الانتخابي للجبهة الوطنية الجزائرية حسب تأكيد تواتي على إعادة الكلمة للشعب، من خلال تكريس النظام البرلماني ومبدأ التداول على السلطة، إلى جانب تلبية الحاجات الاجتماعية للفرد من مسكن وعمل، وكذا الوصول إلى أبعد نقطة من التراب الوطني والجلوس إلى سكانها والاستماع إلى انشغالاتهم، وعدم التركيز فقط على تنشيط تجمعات في المناطق الحضرية الكبرى.

ويسمى الأفانا من خلال المشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة، إلى توسيع قاعدته النضالية، وكذا تأكيد وجوده في الساحة السياسية، وهو يرفض جملة وتفصيلا أن يكون مجرد أرنب سباق، وقد أعلن رئيسها موسى تواتي نهاية شهر جانفي الماضي انتهاءه من عملية جمع التوقيعات، التي تمكنه من إيداع ملف ترشحه للرئاسيات القادمة المزمع إجراؤها يوم 9 أفريل المقبل. وشرع المكتب الوطني للأفانا منذ أيام في عقد سلسلة من الاجتماعات المراطونية من أجل ضبط برنامج الحملة، التي سيؤدي فيها رئيس الحركة دورا أساسيا، فقد قرر تنشيط 37 تجمعاً عبر 37 ولاية، وكذا النزول إلى 400 بلدية موزعة عبر مختلف أنحاء التراب الوطني، لتنشيط لقاءات جوارية، وهو أسلوب أضحت تعتمده جل الأحزاب السياسية في تنشيط حملاتها الانتخابية، بعد أن أثبتت نجاعتها مقارنة بالتجمعات الشعبية التي تجري داخل القاعات.

● **لطيفة بلحاج**

تتضمن مضاعفة طاقة استيعاب المستشفيات وبناء منشآت صحية جديدة

20 ألف مليار دينار لضمان تكفل أحسن بصحة الجزائريين

الجزائريين تسجل 30000 حالة سرطان سنوياً

ملايير أورو لتحديث قطاع الصحة، وهو البرنامج الذي مكن من بناء 14 مستشفى جديدا و52 عيادة متعددة الخدمات والشروع في إنجاز 58 أخرى جديدة إضافة إلى 51 مركزا صحيا و565 قاعة علاج، وتكوين 14000 طبيب جديد بين 2004 و2009، مما سمح برفع نسبة الأطباء المختصين من طبيب واحد لكل 3464 مواطن إلى طبيب مختص لكل 2240 مواطن. كما ارتفع معدل الحياة للجزائريين من 72,5 سنة إلى 75 سنة بين 2000 و2007، وتراجعت نسبة وفيات الأمهات عند الولادة من 17, 1 بالمائة سنة 2000 إلى 0, 86 بالمائة سنة 2008.

يسمح للحكومة بمجابهة الارتفاع الخطير في عدد المواطنين المصابين بالأمراض الخطيرة غير المعدية من قبيل السرطان والضغط الشرياني وأمراض القلب، مضيفا أن الجزائر أصبحت تسجل 30000 حالة سرطان سنوية.

وتمثل الأمراض غير المعدية في الجزائر حاليا 70 بالمائة من نسبة الوفيات سنويا مقابل 20 بالمائة قبل 20 سنة، وعلى أساس هذا التحول الوبائي نحو الأمراض غير المعدية، تم اعتماد الخريطة التوجيهية لقطاع الصحة الممتدة إلى غاية 2025.

وكانت الجزائر قد أطلقت سنة 2005 خطة خمسية قيمتها 3

المستشفيات الموجودة حاليا، مضيفا أن هذا البرنامج الاستثماري الذي ستموله الدولة بالكامل يسمح للجزائر بمضاعفة نسبة الاستقبال على مستوى المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية إلى 3, 4 سرير لكل 1000 نسمة، مقابل 1, 7 سرير لألف نسمة حاليا. وأكد سليم بلقاسم، أن الخطة الاستثمارية تتمحور حول بناء مستشفيات متطورة متخصصة في علاج الأمراض المستعصية ومنها السرطان، إضافة إلى بناء عيادة جديدة للولادة ورعاية الطفولة والأمومة وضمان تغطية صحية واسعة جدا على المستوى الوطني بالشكل الذي

تتوقع الحكومة استثمار 20 مليار أورو (ما يعادل 20000 مليار دج) خلال الفترة الممتدة بين 2009 - 2025، لتحديث البنى التحتية للقطاع الصحي الوطني، وتجديد الهياكل الإستشفائية القديمة وتحديث المنظومة الصحية بشكل كامل.

وكشف مدير الإعلام بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، أن الاستثمار الضخم جدا، سيخصص لبناء مستشفيات ومراكز صحية جديدة ودور رعاية صحية وتجديد

مدير التربية يؤكد أنها طردت بسبب ضربها للتلميذة وعائلتها ترفع دعوى قضائية

توقيف أستاذة بمستغانم طردت إحدى تلميذاتها بسبب إفراطها في الماكياج!

نقابات التربية تطالب بإعادة الأستاذة إلى منصبها لأنها طبقت نصوص القانون

أوقفت مديرية التربية بمستغانم أستاذة بسبب ضربها لإحدى التلميذات في السنة الرابعة إكمالي نتيجة مبالغة الأخيرة في وضعها لمساحيق التجميل، فيما أكد تقرير الأستاذة أنها طبقت النظام الداخلي للمؤسسات التربوية بمنع "الماكياج".



بالولاية "شايب خالد" الذي أكد أن توقيف الأستاذة جاء تطبيقا للقانون التوجيهي الذي يمنع مختلف أشكال العقاب على التلميذ مهما كانت الدواعي، قائلا "لقد تسلمنا تقريراً من عائلة التلميذة يضم شهادة طبية تثبت العجز لمدة 15 يوما". وفي زاوية أخرى دافع الفرع النقابي للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين بمستغانم على الأستاذة، مطالبا بإعادتها إلى منصبها، وبأن ما فعلته الأستاذة جاء نتيجة لتدخل شقيقة التلميذة، حيث هناك

مصلحة الجثث ارتكبت خطأ في تسليم جثتين لغير أصحابهما

استخراج جثة طفلة بعد دفنها وتسليمها لعائلتها بغليزان

جثة طفلة حديثة الولادة بعد دفنها بأمر من وكيل الجمهورية بعد أن اشتكت إحدى العائلتين بأنها استلمت جثة طفل، بينما سلمت الطفلة للعائلة الأخرى التي قامت بدفنها والقيام بمراسيم الجنازة. وحسب ما علمته الشروق، فإن عائلة الطفلة القاطنة بوادي ارهيو تظننت للقضية بعد أن استلمت جثة طفل وبعد التفحص أدركت بأنه قد حدث خطأ جسيم ارتكبته مصلحة حفظ الجثث بوادي ارهيو، ما جعلها تطالب بالجنة الحقيقية لابنتها التي سلمت لعائلة من وادي الجمعة، لكنها لم تكتثر للحادثة ولم تولها اهتماما

وقعوا في أيدي السلطات الأمنية التونسية منذ نحو 4 أشهر

عائلات 39 "حرافا" من عنابة تراسل الرئيس بن علي

من العام الفارط، على متن قاربين خشبيين، انطلقا من شاطئ جوانو بعنابة، إلا أن أخبارهم انقطعت عن عائلاتهم، باستثناء -حسب نص الرسالة-، مكالمة هاتفية من أحد أبناء المعنيين، يشعر فيها أسرته بأن القارين قد تعطلوا، بسبب نفاذ البنزين، وأن قاربا جزائريا آخرأ لمجموعة من "الحرافة"، كان مارا بالقرب منهم، قد تطفن راكبوه لحالتهم، فأبلغوا ساعة وصولهم المياه الإقليمية الإيطالية، عناصر خفر السواحل على مستوى جزيرة لومبادوزا الإيطالية، التي تولت مهمة إنقاذ ركاب القارب الذي تجاوزهم، كما تولت مهمة الاتصال بالبحرية التونسية لإشعارها بوجود قاربين لحرافة جزائريين بعرض المياه الدولية قريبا من المياه الإقليمية التونسية، يحويان 39 راكبا، وعلى الفور تنقلت وحدات البحرية التونسية إلى عين

قال إنها أضحت من بين أعلى النسب العالمية

بلعيز ؛ نسبة تنفيذ الأحكام القضائية تجاوزت 86 بالمائة

عرفت نسبة تنفيذ الأحكام القضائية النهائية تطورا معتبرا خلال السنة المنقضية متجاوزة نسبة 86 بالمائة، ما أهلها لتكون من بين أعلى النسب في العالم، بحسب ما أفاد به وزير العدل حافظ الأختام، الطيب بلعيز في كلمة ألقاها في الملتقى الدولي الثاني للمحضرين القضائيين. وأرجع الوزير هذا "الإنجاز" إلى "الإصلاح الذي شهدته مهنة المحضر القضائي، التي تم تكييف شروط امتحانها وطرق الالتحاق بها والتكوين المطلوب لممارستها مع الحركية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد"، في السنوات الأخيرة، بما يستجيب لمتطلبات واحتياجات المتعاملين الاقتصاديين، المحليين منهم والأجانب.

كما أشار الوزير إلى أنه من بين الأسباب التي كانت وراء ارتفاع نسبة تنفيذ الأحكام القضائية، ارتفاع نسبة الفصل في القضايا وكذا تسهيل اللجوء إلى القضاء

● **محمد مسلم**

5 الشروق

الفصل في 8 قضايا متعلقة بالإرهاب وإصدار 12 حكما بالإعدام بجنايات عنابة

ضمن جماعات مسلحة، في حين تم إصدار 12 حكما بالإعدام ما بين حضوري وغيابي، وفي السياق نفسه، عالجت ذات الهيئة القضائية، 31 قضية تتعلق بالأداب العامة، و40 قضية تخص التعدي على الأصول والقتل العمدي، وفيما يخص قضايا التعدي على الأموال العمومية والسرقة الموصوفة، تم الفصل في 70 قضية عرضت على محكمة الجنايات، كما تمت معالجة 25 قضية تتعلق بالجرائم الاقتصادية، هذا وأكد النائب العام أن مجلس قضاء عنابة، يسعى للدخول بسرعة عالم الإصلاحات الضخمة التي تطرأ على قطاع العدالة ببلادنا، كما تعمل على التكيف مع الإجراءات والقوانين الجزائية الجديدة.

● **أحمد زقاري**

ضابطان مزيغان وراء القبضان بتبسة

الشرطة القضائية.. كما كانت إحدى السيدات عرضة لأفعال الجانبيين بعد سلب هاتفها وإتلاف وثائقها الرسمية، ما استدعى نقلها إلى المستشفى والبقاء فيه ليومين كاملين بعد الخوف والهلع الذي انتابها، وبعد كمين لعناصر الأمن الحضري الأول لمدينة بئر العاتر تم توقيف المتهمين على متن سيارة، حيث تمت مواجهتهما بضحاياهم الذين أجمعوا على أن كل الأفعال المرتكبة كانت من صنع الموقوفين والمقيمين بالصفصاف وبئر العاتر.

● **ب / دريد**

تأجيل النظر في قضية اختلاس 23 مليوناً من بنك التنمية المحلية لرويسو

باسم السكرتيرة وإعادة بيعها عن طريق التزوير، حيث أدين هؤلاء سابقا عن هذه التهمة فيما تم التوصل إلى المتهمه في قضية الحال، والتي أكدت أنها كانت في فترة تريض ولم تكن تعلم بالعملية لغيابها، حيث تم تقديم شكوى ضدها سنة 2003.

● **وهيبة سليماني**

توقيف 53 مهاجرا غير شرعي بعين الدفلى

تمكنت وحدات الدرك الوطني بولاية عين الدفلى في الآونة الأخيرة من تسجيل 38 قضية تتعلق بالهجرة غير الشرعية والإقامة فوق التراب الوطني من قبل أشخاص منهم امرأة 52 آخر تم توقيفهم، وبحسب ذات المصادر فالأمر يتعلق بـ 25 مغربيا و10 سوريين، وأربعة مالين وآخرين من اليمن وتركيا وفلسطين والصين ونيجريا ومصر وتشاد والكاميرون والنيجر، وقد تم تقديم هؤلاء إلى المحاكم ليتم إيداع 17 منهم الحبس، بينما تم الإفراج عن عشرة، في حين صدرت قرارات بطرد 26 منهم إلى بلدانهم.

● **م. المهداوي**

4 سنوات سجنا لمروجي الأوراق النقدية المزورة بالمدية

سنة (س. ط) البالغ من العمر 24 سنة، والقاطنان بالضواحي الغربية للعاصمة بالمدعو (ر. س) القاطن بمدينة البرواقية جنوبي المدية، قصد إرشادهم إلى موال من معارفه بالمنطقة وجعله هدفا لتوزيع أوراق نقدية جاوزت قيمتها الـ29 ألف دينار كلها من فئة ورقة الـ1000 دج. ووقع الاختيار على موال من سكان بلدية السواقي جنوبي المدية أيضا.

فرار باهنقا إلى ليبيا

فر باهنقا الى ليبيا تاركا جماعته تحت الحصار والضغط المضروب عليها من قبل الجيش بقيادة العقيد لمانة والذي صرح "لشروق" انه بسط سيطرته على كل منطقة شمال مالي. يذكر أن منطقة شمال مالي وخاصة الحدود المالية - الجزائرية عرفت تعزيزات أمنية ومعارك طاحنة للقضاء النهائي على حركة التمرد، كما كبدها الجيش المالي خسائر مادية وبشرية معتبرة أجبرتها على النزوح الى الحدود الجزائرية بالقرب من منطقة تيزاوتين الجزائرية.

● **كشناوي عبد القادر**

موبيليس يهدي زبائنه رصيدا مجانيا إضافيا

بـ 50 بالمئة عن كل تعبئة

يطلق بداية من اليوم متعامل الهاتف النقال موبيليس عرضا جديدا يتعلق بالأرصدة الإضافية المجانية اللامحدودة التي تتضاعف حسب الرصيد المعبأ، ويدوم العرض إلى غاية السادس والعشرين من الشهر الجاري، غير أنه يمكن استعمال الأرصدة على شكل مكالمات ورسائل قصيرة وتقنية "جي بي آر اس" إلى غاية الثالث من مارس القادم ونحو جميع الشبكات ماعدا ما تعلق بخارج الوطن.

● **كريمة خلاص**

"الشرق" تنشر الرزنامة الكاملة للمسابقات المهنية مع تاريخ نهاية التسجيل لعام 2009

وزارة التربية تفتح 19 مسابقة توظيف وتثبيت للأساتذة والمفتشين والمساعدين التربويين

مسابقات تجرى لأول مرة قبل تاريخ البكالوريا ونهاية الموسم

بدأ من 17 من شهر فيفري الحالي تفتح وزارة التربية الوطنية رزنامة المسابقات المهنية سواء الخاصة بالتوظيف أو التثبيت، للأساتذة والمفتشين ومساعدى المصالح، وتسلمت جميع مديريات التربية الرزنامة الخاصة بعام 2009، وستجرى هذه المسابقات لأول مرة قبل تاريخ إمتحان شهادة البكالوريا وانتهاء الموسم الدراسي، حيث كانت تجرى في السابق مع بداية الموسم وما تشكله من تأخر في استلام المناصب.

فضيلة مختاري

وحددت وزارة التربية على أن تقوم جميع مديريات التربية بضرورة إرسالها لجميع المؤسسات التربوية ليتم نشرها للإطلاع عليها، بعد إثارة بعض النقابات التربوية لقضية إخفاء مديري عدد من المؤسسات الرزنامة وعدم نشرها لتقليص عدد المترشحين وتمكين أقاربهم وذويهم للحصول على المناصب. ويأتى أول إمتحان لهذا الموسم بتاريخ 17 من فيفري القادم والخاص بإمتحان تثبيت الأساتذة المهندسين والأساتذة المجازين في التعليم الأساسى وحددت وزارة التربية شهر جانفي آخر أجل للتسجيل، على أن تسلم الإحصائيات لمديريات التربية بتاريخ الثاني من الشهر الحالي.

وحددت وزارة التربية الوطنية تاريخ العاشر من شهر ماي القادم لإجراء مسابقة توظيف الأساتذة المجازين في التعليم الأساسى والأساتذة المهندسين، على أن يفتح باب التسجيل بدءا من السادس أفريل إلى غاية 25 من نفس الشهر على أن تسلم قوائم المترشحين قبل تاريخ 27 لجميع مديريات التربية عبر الوطن.

وتاريخ 12 من شهر ماي لهذا العام حددته وزارة التربية لإجراء مسابقة التوظيف لأساتذة التعليم الثانوي، ويفتح باب التسجيل تاريخ الثامن أفريل إلى غاية 27 من نفس الشهر، وتجرى المسابقة عبر مديريات التربية أيضا، على أن يسلم عدد المترشحين قبل تاريخ السابع والعشرين من شهر أفريل.

وتجرى هذه المسابقات قبل تاريخ البكالوريا المحدد بتاريخ

متزوج من جزائرية وأب لـ 3 أطفال

عراقي مقيم منذ 30 سنة بالجزائر يستجدي بوتفليقة منحه الجنسية

ناشد المواطن العراقي الأصل، بطي محسن، الرئيس بوتفليقة ووزير العدل حافظ الأختام، الطيب بلعيز، التدخل لحل قضية معاناته مع شهادة الجنسية الجزائرية التي لازال ينتظرها منذ 30 سنة، وهي مدة إقامته على التراب الجزائري، رفقة زوجته الجزائرية الأصل، وأبنائه الثلاثة.

ويقول بطي محسن، الذي انتقل لـ"الشرق اليومي"، إن جميع أفراد عائلته حاصلون على الجنسية الجزائرية بموجب الأمر رقم 70 / 86 المؤرخ في 15 / 12 / 70 المتضمن قانون الجنسية المعدل والمتمم بالأمر رقم 05 / 01 المؤرخ في فيفري 2005، في حين لازال هو يتردد على مصالح الشرطة كل سنتين لتجديد بطاقة إقامته بالجزائر، بعد ان طال انتظاره في الحصول على شهادة الجنسية.

وقد أودع المعني طلبا لدى مصالح وزارة العدل تحت الرقم: 775. 73 مؤرخ في الخامس فيفري 2006، "وانتظرت طويلا من دون أن أتلقى ردا، وعندها انتقلت إلى الوزارة الوصية، غير أنني لم أجد ملفي قد وصل، فاتصلت بولاية الجزائر، أين أكد لي القائمون على الملف بأنه سيحال قريبا على وزارة العدل".

ويؤكد المتحدث، بأنه عاد بعد مدة إلى وزارة العدل مستفسرا، فوجد ملفه قد وصل كاملا، لكنه لازال ينتظر اجتماع اللجنة المختصة كي تبت في ملفه، وهو الأمر الذي لازال ينتظره بالرغم من مرور ما يزيد عن الثلاث سنوات منذ إيداع ملفه. المتحدث ناشد السلطات الجزائرية لحل مشكلته مع شهادة الجنسية، التي أصبحت متاحة لأمثاله، بموجب قانون الجنسية المعدل بالأمر رقم 01 / 05 المؤرخ في فيفري 2005.

● محمد/م

السابع من شهر جوان القادم، فيما تم تحديد مسابقات أخرى تنطلق بدءا من الموسم القادم.

فتح باب المسابقات للمساعدين التربويين وأسلاك التوجيه والمصالح الاقتصادية

وحدد تاريخ 26 من سبتمبر لعام 2009 لإجراء مسابقة توظيف الأساتذة المجازين في التعليم الأساسى والأساتذة المهندسين، على أن يفتح باب التسجيل بدءا من تاريخ 23 من شهر أوت إلى غاية 12 من شهر سبتمبر ويسلم عدد المترشحين لمديريات التربية قبل تاريخ 27 من سبتمبر ويسلم عدد المترشحين للمديريات التربية قبل تاريخ 28 من نفس الشهر ويفتح إمتحان مسابقة توظيف أساتذة التعليم الثانوي، وحدد

تاريخ إيداع الملفات من 25 أوت إلى غاية 13 من شهر سبتمبر لعام 2009. وحدد تاريخ 28 من سبتمبر 18 و 27 من أكتوبر، لفتح مسابقة الدخول إلى المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم في كل من الإدارة، التفتيش، التسيير، وتجري هذه المسابقة بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم بالجزائر العاصمة.

وفي 11 من أكتوبرالقادم تجرى مسابقة توظيف مفتشي التربية، ويفتح فيها باب التسجيل حسب رزنامة التسجيل على قوائم التأهيل (مديرية المستخدمين). أما عن الأسلاك المشتركة المصنفة من 14 فما فوق، تركت وزارة التربية التاريخ لتحدهه مديريات التربية والمؤسسات المؤهلة.

"سمية" ذهبت لتلد "مريم" فماتت مع جينينا

ضحية أخرى بقسم الولادة بقسنطينة

ب. عيسى

(سمية) تضحك، وتعد الجميع بأجمل طفلة، حيث اختارت لها اسم (مريم) رفقة زوجها، بينما تفنن أهلها وأهل زوجها في شراء هدايا "الإزدياد" ومنهم حتى من سابق الزمن، فاشترى دمية لمريم، ولكن الطاقم الطبي، طالب من الأهل أن لا يبقوا في المستشفى فغادروا وعادوا لأجل الفرجة في حدود السادسة مساء ولكنهم صعدوا بخبر وفاتها و وفاة الجنين بعد عملية قيصرية احتج عليها أهل سمية، لأنهم لم يعلموا بها إطلاقا، خاصة أن الجنين توفي في بطنها داخل قسم الولادة وعند استخراجِه رحلت سمية أيضا، وتسلم الأهل البؤساء يوم الجمعة من مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي بن باديس، جثة "سمية" ومن مؤسسة أمراض النساء جثة الجنين.. وبقي سؤال العائلة: لماذا لم يخطرهم بالعملية القيصرية كما هو معمول به؟..

بينما يعيش زوج الراحلة زهير طالبي حزنا عميقا بعد عشرة

كشفت مصادر من المجموعة الولائية للدرك بعين تموشنت أنه مايزال البحث جاريا على 3 عناصر ملثمين من شبكة وطنية تختص في سرقة السيارات والحافلات باستعمال الأسلحة البيضاء والغازات المسيلة للدموع، وذلك بعد أن تم الإيقاع ببرأس العصابة المدعو "شيريقان" والذي ينحدر من ولاية تلمسان والذي سبق أن صدر ضده أمران بالتوقيف، يتعلقان بالمταجرة في المخدرات. أما الرقم الثاني في هذه العصابة هو المدعو كريتش" الذي ينحدر من ولاية عين تموشنت، ويعتبر من أشهر سارقي السيارات على المستوى الوطني، ويفيد نفس المصدر حول هذا العنصر الخطير على أنه يستطيع سرقة أي سيارة مهما كان نوعها، ومهما كان جهاز الإنذار المجهزة به. وقد تحدث قائد المجموعة الولائية في وقت سابق عن نشاط هذه الشبكة التي

بعد توقيف زعيمهم المدعو "شيريقان" ونائبه "كريتش" بعين تموشنت

الدرك يطارد 3 ملثمين ينتمون لشبكة وطنية لسرقة السيارات

تصطاد ضحاياها في الأسواق وشواطئ التراب الوطني خصوصا في الليل، أين يباشر أفرادها عملهم وهم ملثمين مستعنيين بالأسلحة البيضاء والقنابل الغازية لإخضاع الضحية إن تجرأ على المقاومة، أما عن هوية 3 أشخاص المتبقين والذين هم حاليا في حالة فرار، فييد قائد الدرك أنهم ينحدرون من عاصمة الولاية عين تموشنت، وسيتم توقيفهم في أقرب مناسبة. وعن مجال نشاط الشبكة المذكورة، فإن السرقات تتم في السوايات المجاورة، ثم تحول المركبات باتجاه إحدى غابات منطقة عين تموشنت، أين يتم تفكيكها وتحويلها إلى قطع غيار، وتسوق مرة ثانية باتجاه وسط وشرق البلاد. وفي السياق ذاته، فقد تم استرجاع 6 سيارات وحافلات من نوع تويوتا، أما عن الموقوفين في هذه القضية فقد تم تحويلهم إلى العدالة، حيث سيتم النظر في أمرهم. ● سعيد كسال

تفكيك عصابة خطيرة مختصة

في سرقة السيارات وتروير الوثائق ببجاية

ولونها وورقتها الرمادية مما جعل ذات الوحدة تفتح تحقيقا عميقا للقضاء على جميع أركان العصابة.

● منصوري آسيا

مجهولون يغربون متوسطة تبسة

أقدم ليلة أول أمس، مجهولون على اقتحام متوسطة صوالية السعيد بمدينة تبسة، وقاموا بتخريب الزجاج الخارجي للحجرات التي أنجزت حديثا واستلمتها الإدارة خلال شهر جانفي الفارط. وعلى إثر هذه العملية، ناشد أولياء التلاميذ الجهات الأمنية بضرورة التدخل لحماية المؤسسة من الإعتداءات المتواصلة من طرف لصوص الليل، الذين يحاولون من حين لآخر سرقة المؤسسة التي يتمدرس بها حوالي 800 تلميذ وسلب ممتلكاتها على غرار ما حصل قبل سنتين، حيث تم الاستيلاء على أجهزة الإعلام الآلي ووسائل سمعية تابعة لإذاعة المدرسة.

● ب. دريد

اتحاد التجار يعلق إضراباته

إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية

قرّر الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بإحتياجاته الثلاثة عشر تعليق كل أنواع الإضرابات التي كانت مقررة إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية التي سترفعها الجزائر في التاسع من أفريل القادم، حسب ما أكده المكلف بالاتصال على مستوى الاتحاد عليوة رياض، ويأتي هذا القرار عقب اجتماع الأمانة التنفيذية الوطنية ورؤساء الاتحاديات منذ أيام دعما من الاتحاد لترشح الرئيس بوتفليقة.

● **كريمة خلاص**

تعزية

تلقى المدير العام **ناصر مهل**، وكافة إطارات وعمال وكالة الأنباء الجزائرية بمزيد من الأسى والألم والتأثر خبر انتقال الزميل المجاهد **محمود حمروش**، إلى جوار ربه. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدمون بأصدق المواساة وأخلص التعازي إلى السيد **مولود حمروش**، وإلى كافة أفراد عائلة الفقيد سائلين المولى عز وجل أن يتغمد المرحوم إن شاء الله برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه وإلى ذويه جميل الصبر والسلوان.
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

سكان حي 11 فيفري بالثنية يطالبون بالتفاته السلطات

مازالت معاناة سكان حي 11 فيفري بالثنية، جنوب شرق ولاية بومرداس، متواصلة في ظل تملّص المسؤولين من طلبات السكان التي تكررت مرارا دون ردّ شاف، لتبقى أوضاعهم على حالها منذ عدة سنوات.

مشاكل الحي، التي بلغت درجة لا تحتمل، سبق إعلامها للمسؤولين المحليين الذين وعدوا بتسويتها دون أن يحققوا ذلك، وعلى رأسها انتشار المياه القذرة التي أحاطت الحي بكامله، ما جعله مصدرا للروائح الكريهة والأمراض المعدية. ورغم علم المصالح المحلية بمصدر ذلك، إلا أنها تتماطل في قطع دابره لأسباب بقيت متعلقة بحسابات ضيقة، في الوقت الذي تزداد فيه معاناة السكان. وحسب جمعية النسيم النشطة على مستوى الحي، فإن مساعيهم لتسوية مشاكل حيهم لم تلق أية استجابة، حيث تم رفع قائمة تحتوي أهم أولويات السكان، وعرضوا على المصالح المحلية المساعدة مقابل إبداء نية الإصلاح على الأقل، غير أن ذلك لم يحدث، ووصل بهم الأمر درجة إقصانهم من الاجتماع الأخير الذي دعا إليه الوالي قبل أيام لجمع المسؤولين المحليين بالجمعيات النشطة بالبلديات، لإيجاد خطط عمل مشتركة تهدف لتجسيد المشاريع التنموية وحل المشاكل العالقة، محمّلين إياهم مغبة القطيعة الحاصلة، والتي ستكون لها نتائج وخيمة على الطرفين.

الشروق اليومي كانت قد اتصلت بأحد المسؤولين المحليين الذي وعد بتسوية أهم مشكل مطروح بالحي، بعد تشكيل لجنة تقصي، غير أن ذلك لم يتحقق، ما بخر كل آمال السكان في إصلاح قريب، واستدعى تدخل استجاليا من طرف المصالح الولائية لإنقاذ الحي من الوضع الكارثي الذي يعيشه.

- شفيق .!**

المستفيدون من السكنات التساهمية ببلوزداد يطالبون باستلام المفاتيح

طالب أكثر من 60 مستفيدا من السكنات التساهمية ببلدية بلوزداد باستلام سكناتهم الكائن مقرها بسطاوالي والتي يعود انطلاق إنجازها إلى 10 سنوات. وحسب رسالة وجهها السكان إلى وزير السكن، تلقت الشروق نسخة منها، فإن السكنات أصبحت جاهزة ما عدا عمليات إيصال الكهرباء والغاز التي لم يتم الانتهاء منها، وهو الأمر الذي عطل استلام المستفيدين لمفاتيح السكنات حسب مسؤول بديوان الترقية للمعنين. وأضاف المستفيدون أنهم قاموا بإنهاء جميع الخطوات اللازمة بدفع كل المستحقات، حيث تم منحهم فترة جد ضيقة من أجل الدفع ما اضطر البعض إلى الاقتراض من المقربين، إضافة إلى اضطراب بعضهم إلى دفع مبالغ باهظة من أجل الاستئجار في انتظار استلام سكناتهم. وأضاف الرسالة أنه في اجتماع ضم ممثلا عن المستفيدين مع مسؤولين من ديوان الترقية، تم طمأنتهم بتسليم السكنات في أقرب الأجال، غير أن ذلك لم يتحقق بعد.

- يسمين . د**

طلبة الهندسة المدنية بخبيس مليانة في إضراب مقبوح

قرر 22 طالبا في فرع الهندسة المدنية، يزاولون دراستهم في إطار النظام الجديد (ل.م.د) بالمركز الجامعي لخميس مليانة بولاية عين الدفلى، الدخول في إضراب مفتوح إلى غاية تحقيق مطلبهم المتمثل في فتح الماستر وتمكينهم من المرحلة الثانية في النظام لمواصلة دراستهم. وفي مراسلة تحصلت «الشروق» على نسخة منها، أكد الطلبة المعنيون أنه لم يعد يفصلهم سوى أشهر لنيل شهادة ليسانس أكاديمي، أين سيحرم فرعهم من المواصله في الماستر بحجة عدم وجود مخابر، في حين تم ذلك في باقي الشعب كهندسة التكييف وهندسة الطرائق. ويضيف الطلبة، أنهم قاموا بإعلام إدارة المعهد إلا أنه دون جدوى، ولذلك يتوجهون إلى السلطات المعنية وعلى رأسها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي راغبين أن تنصفهم.

- س . كروان**

ملكياتهم نرعت في إطار بناء معهدي الإعلام والتجارة بأعالي حيدرة

67 إطارا يطالبون الوزير الأول بتعويضهم تطبيقا للقانون

طالبت مجموعة من إطارات الدولة الوزير الأول أحمد أويحيى، ووزير المالية كريم جودي، بالتدخل من أجل المساعدة على تطبيق مرسوم تنفيذي صادر عن رئيس الحكومة السابق، والقاضي بتعويض المتضررين الذين نرعت ملكياتهم الفردية في إطار المنفعة العامة وتحويل قطعة الأرض التي استقادوا منها إلى مقر لإقامة المعهدين العالييم لعلوم الإعلام والتجارة بأعالي حيدرة.



التنطق بفسخ أو إبطال أو إلغاء أو نقض حقوق ناتجة عن واثاق تم إظهارها لا يمكن قبولها إلا إذا تم إظهارها مسبقا..” وعند العودة إلى القرار الذي اعتمدت عليه ولاية العاصمة في رفضها تعويض أصحاب الاستفادات يتبين، حسب مدير أملاك الدولة محمد بن مرادي، أنه كان على قضاة مجلس الدولة رفض الدعوى بنص المادة 85 المشار إليها، مما يسمح بضمان حقوق المستفيدين في التعويض المنصوص عليه في المادة 5 من المرسوم التنفيذي 07 – 272 للمحرة من طرف مديرية أملاك الدولة التابعة لوزارة المالية في مذكرة جوابية وجهها إلى رئيس مجلس الدولة في 7 مارس 2007 أن العقود الإدارية المحكرة من طرف مديرية أملاك الدولة لولاية الجزائر العاصمة والمشهرة بالمحافظة العقارية هي عقود صحيحة لا يمكن إبطالها بنص المادة 85 من المرسوم 76–63 الصادر في 25 مارس 1976 التي تنص على أن “دعوى القضاء الرامية إلى

إطارات دولة في مختلف المصالح، يجب أن تكون جاهزة على مستوى الخزينة العمومية. غير أن خزينة ولاية الجزائر رفضت تعويض المستفيدين في إطار التعاونية العقارية “البهجة” التي حولت عن غرضها الأول في إطار إقامة المشروع المشار إليه. وأكد المدير العام للأملاك الوطنية التابعة لوزارة المالية في مذكرة جوابية وجهها إلى رئيس مجلس الدولة في 7 مارس 2007 أن العقود الإدارية المحكرة من طرف مديرية أملاك الدولة لولاية الجزائر العاصمة والمشهرة بالمحافظة العقارية هي عقود صحيحة لا يمكن إبطالها بنص المادة 85 من المرسوم 76–63 الصادر في 25 مارس 1976 التي تنص على أن “دعوى القضاء الرامية إلى

سكان أقدم حي قصديري بالقليعة مستاوون

40 سنة من المعاناة والانتظار والسلطات تعد بسكنات

المشتكون، مضيئين لـ “الشروق”؛ “لا طرق ولا ماء ولا كهربياء وحفر التفتن تجاور غرف النوم” يقول رئيس لجنة الحي. وحسب السكان فأغلب العائلات تقطن الحي منذ 40 سنة، فيما حولت بعض عائلات رجال الدفاع الذاتي بأمر من الدرك والجيش إلى هذا الحي القصديري بعد أن حاربوا الإرهاب وتضررت مساكنهم مثلما هو حال بعضهم في سيدي بوزيد. رئيس لجنة الحي، السيد بن عزة محمد، أكد لـ “الشروق”؛ “إننا انتظرنا وعود 5 أميار و5 عهديات غير أن حلم ترحيلنا من مساكن العار لم تتحقق في وقت رحلت عائلات إلى سكنات اجتماعية

المشروع يجري إنجازه بمحاذاة سكن رئيس البلدية

بناء عمارة من ثلاثة طوابق ببلدية الحمامات دون رخصة



ترخّص له بالبناء، مؤكّداً أنّ صاحب المشروع سيوضع في خانة الاتهام بدلا من المطالبة بحقه، كونه يملك القطعة الأرضية التي أنجز عليها المشروع والتي تقوّق مساحتها 500 م مربع، مستطردا أنّه ليس الوحيد الذي تأخّرت عنه

متلما هو معمول به قانونا في أي بناء. وعلى الرغم من أنّ القانون يخول للمصالح التقنية أن تعاین مدى شرعية أي بناء على تراب البلدية، إلاّ أنّها لم تنقل إلى هذه البناية القريبة من مقر البلدية. حسبما أفادت به مصادر عليمة. رئيس البلدية جمال هلال ولدى لقائنا به بمقر البلدية، أبدى جهله بوجود هذه البناية التي لا تبعد عن سكناه إلاّ بأمّاتار، مقراّ أنّ صاحب العمارة لا يملك فعلا رخصة بناء على الرغم من أنّه أودع طلبه بمديرية البناء والتعمير بحسين داي منذ أشهر إلاّ أنّها لم تمنحه الرخصة. وأضاف محدثنا، أنّ بناءه بهذه الطريقة غير شرعي، ولا يحقّ له أن يضع أي حجر بالموقع طالما أنّ المديرية لم

الشروق الشروق

مرضى البويرة يشكون غياب الصيدليات المناوبة

يشتكى العديد من المرضى بولاية البويرة، من عدم تقيد الصيدليات بالمناوبات الشهرية، التي تحددها لهم مديرية الصحة عبر جداول محددة سلفا، ما جعل المدينة من دون صيدليات مناوبة ليلا، معبرين عن استيائهم الشديد من عدم مراعاة أصحاب الصيدليات لحالة المرضى الصحية، مما حرّمهم في الكثير من الأحيان من الحصول على الأدوية في أوقات متأخرة من الليل. وقصد التأكد من هذه الشكوى، قامت الشروق اليومي بجولة استطلاعية بمختلف أحياء وشوارع مدينة البويرة الرئيسية، حيث لم نجد أي صيدلية واحدة مفتوحة، بالرغم من أننا قطعنا مسافة طويلة بشارعي ذراع البرج والشهداء باعتبارهما شارعين رئيسيين. ويقول أحد المواطنين التقنياء في جولتنا إن: «إغلاق الصيدليات لأبوابها ليلا وعدم تقيدها بالمناوبة يولد معاناة للمرضى، خصوصا أن قسم الاستعجالات في مستشفى الولاية لا يتوفر على جميع الأدوية، لذا فمن الضروري أن تكون جداول المناوبات الشهرية واضحة ومعلّقة على جميع أبواب الصيدليات. ويقوا مواطن آخر «أحياناّ نجد بعض الصيدليات الكبيرة تضع لوحات إظهارية تفيد بأنها تعمل على مدار الساعة إلا أنها لا تلتزم بذلك، لذا فالمرضى يعانون كثيراّ في الأوقات المتأخرة من الليل بسبب عدم وجود صيدليات مناوبة حتى في الشوارع الرئيسة أو القرية من «المستشفى».

- نخضر رزاوي**

مودعو ملفات تشغيل الشباب بيجاية مستاوون

استاء العديد من الشباب بولاية بجاية من الركود الكبير الذي تعرفه دراسة مختلف الملفات المودعة لدى وكالة دعم تشغيل الشباب بيجاية في مختلف المراحل، سواء تعلق بدراسة الملف على مستوى اللجنة الولائية أو على مستوى البنوك التي تمول هذه المشاريع. وأكد الشباب أنهم أودعوا ملفاتهم على مستوى الوكالة منذ مدة تجاوزت العامين، إلا أن اللجنة المكلفة بدراسة الملفات عادة ما ترفض هذه الملفات وتطلب من أصحابها إعادة النظر في النشاط المراد ممارسته. هذا الوضع جعل الشباب يستتكرون بشدة تدخل اللجنة في رغباتهم. وفي سياق الحديث عن هذا الموضوع، علمت «الشروق» من مصدر مطلع أن اللجنة الولائية لدراسة الملفات المودعة لدى وكالة دعم تشغيل الشباب، قد درست مؤخرا زهاء 200 ملف أين تم قبول بعضها، بينما طلبت اللجنة من باقي المودعين إعادة النظر إما في الفواتير الشكلية المقدمة أو في دراسة التقنية لمردودية المشروع.

- منصوري اسيا**

التسريبات المائية تهدد سكان حي 400 مسكن بالوادي بالتفويد

دق سكان حي 400 مسكن في وسط مدينة الوادي ناقوس الخطر جراء التسريبات المائية التي قد تتسبب في تسجيل إصابات بداء التفويد وغيره من الأمراض الممتثلة عبر المياه. وصرح في هذا الشأن عدد من سكان الحي، الذي يعد من أرقى أحياء عاصمة الولاية والمتواجدة به مرافق وإدارات ولائية كثيرة كمديرية الخدمات الجامعية وممد بيرة النقل، أن استعمالهم لمضخات المياه لإيصال الماء للمساكن التي تقع في الطوابق العليا من العمارات، يتسبب في امتصاص المياه الملوثة بفعل شدة سحب المياه التي تحدثها المضخات الكهربائية، وتنتقل فيما بعد إلى المنازل أين تستعمل في الطهي والشرب وغيره... وكشف أهالي الحي أن انعدام التنسيق بين السلطات المختصة والمقاولين المكلفين بإنجاز الطرق والأرضيات على مستوى حيهم جعل هؤلاء ينجزونها دون الرجوع إلى مخططات شبكة توزيع المياه مما أحدث الكثير من الحفر الصغيرة ومتوسطة الحجم التي تتسرب منها المياه بمجرد انتهاء أشغال تلييس الطرق بالزفت.

وطالب سكان حي 400 مسكن من والي الولاية التدخل العاجل قبل أن يتعرضوا للإصابة بالأمراض الممتثلة عبر المياه.

- رشيد شويخ**

قائمة

تنصيب مدير جديد لمستشفى

الحكيم عقبي

أجرت وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات بعض التغييرات والتحويلات الجزئية التي مست بعض رؤساء المؤسسات الإستشفائية عبر بعض الولايات حيث تم رسميا تعيين المدير السابق لمستشفى بوسعادة بولاية المسيلة السيد معنصري عبد الحميد مديرا جديدا لمستشفى الحكيم عقبي بقالمة خلفا للمدير السابق شافعي محمد السعيد الذي استخلفه بنفس المنصب بمستشفى بوسعادة، وكان الشافعي نحمد السعيد قد تولى إدارة مستشفى الحكيم عقبي منذ أقل من سنة تميزت بإحداث تغييرات جذرية على مستوى المصالح والمرافق التابعة للمستشفى الذي عرف انتعاشا كبيرا بسبب السياسة المنتهجة من طرف المديرية الولايتية للصحة والسكان ، حيث استفاد المستشفى من جهاز سكانير، إضافة إلى بعض التجهيزات الجذ متطورة وكذا الترميمات على مستوى غرف العمليات وجعلها بالشكل الذي يتناسب وفق المقاييس الصحية العالمية، ناهيك عن تسجيل حملة من المشاريع الأخرى التي تصب في مجملها في إطار السياسة العامة لبرنامج رئيس الجمهورية والتكفل الجيد بصحة المرضى.

زيادة غير مسبوقة في سعر تذاكر النقل
تفاجأ المواطنون بمدينة قالمة من ارتفاع سعر تذاكر حافلات النقل الحضري بنسبة 50 بالمئة كاملة لتصبح 15 دج بدلا من 10 دنانير، مما جعل الركاب يتسألون عن سعر هذه الزيادة غير المسبوقه.أمام استقرار أسعار الوقود وكذا أسعار قطع الغيار، فيما برر الناقلون قرار رفع تسعيرة الركوب إلى الوضعية المزرية لحالة الطرقات وكذا كثرة الحافلات العاملة على نفس الخط وانخفاض مداخيلهم اليومية التي أكدوا أنها لا تكفي لتسديد مختلف المصاريف بما فيها أجور السائقين والقاطضين.ناهيك عن الضرائب وغيرها من باقي التكاليف المختلفة، وكان الناقلون عبر مختلف خطوط النقل ما بين البلديات قد شرعوا في رفع تذاكر الركوب بطريقة عشوائية ووفق ما تم الإتفاق عليه فيما بينهم . يحدث هذا في وقت لازال فيه قطاع النقل بالولاية غارقا في فوضى عارمة وبحاجة إلى تغيير جذري مصحوب باعتماد مخطط جديد للسير وكذا مخطط النقل الذي لازال حبيس الأراج.

تداعيات قضية الانفجار الذي هز محجرة آلترو
المتهمون والضحايا أمام محكمة الجنج الأسبوع القادم
كشفت مصادر متطابقة للشروق اليومي أن قضية انفجار كبسولات البارود بمحجرة شركة آلترو المتواجدة بإقليم بلدية الفجوج الواقعة على مسافة 07 كلم نحو شمال مقر عاصمة ولاية قالمة ، منتصف شهر جانفي قد أخذت أبعادا وتطورات أخرى بعدما أنهت الجهات المختصة تحقيقاتها في هذه الحادثة التي خلفت إصابة ثلاثة أشخاص من عمال المحجرة بجروح وإصابات متفاوتة الخطورة، حيث أوضحت نفس المصادر أن عددا من عمال ومسؤولي المحجرة سيمثلون في غضون الأسبوع القادم أمام محكمة الجنج بقالمة لمحاكمتهم بنهم تتعلق أساسا بالتقصير والإهمال الذي كاد يودي بحياة عدد من العمال ، خاصة في ما يخص طريقة وكيفية وضع ومرافقة المتفجرات وسط صخور المحجرة قبل عملية التفجير، ومن غير المستبعد أن تكشف مجريات المحاكمة عن تطورات أخرى في هذه القضية الفاضحة بتحديد المسؤوليات بعد الاستماع لتصريحات جميع الأطراف بما فيهم المسؤولين عن تسير المحجرة وكذا الضحايا من العمال الذين سيتأسسون بالتأكيد كأطراف مدنية في ملف هذه القضية إضافة إلى الشهود . وقد ظلت هذه الحادثة تطرح أكثر من علامة استفهام في أوساط الرأي العام المحلي بعدما كادت تتسبب في وقوع كارثة حقيقية لو لا ستر الله .

● **عصام بن منية**

الشرق

الطارف... بسبب تعطل التنمية

الوالي يضع خارطة طريق لمديرياته

أعلن والي الطارف خلال دورة المجلس الشعبي الولائي أنه وضع رسميا خارطة طريق لكل مديرية على حدى للتمكن من تحديد أهدافها وتحقيقها بعد وقوفه في أكثر من مرة على التقصير الفاضح للعديد من القطاعات ووراءة المشاريع المنجزة والتاخر الكبير في صرف الاعتمادات المالية المخصصة للقطاعات،

ن . عابد

وبحسب الوالي فلان الفشل في هذه الخارطة يعني بالضرورة فشل مدير القطاع في تجسيد برنامجه وبالتالي يتطلب ذلك رحيله، وأسرت بعض المصادر المقربة من الوالي أن هذا الأخير كان قد أعطى تعليمات صارمة لمديرية لتجسيد برامجها غير أن معظم المديريات واصلت سياسة البريكلولاج المعتمدة منذ عدة سنوات وهو ما دفع بالمسؤول الأول إلى إعلان هذه الخارطة المحددة الأجل لوضع المديرين المقصرين أمام مسؤولياتهم، وأضافت نفس المصادر أن نسبة استهلاك الاعتمادات المالية للولاية بلغت قرابة 20 بالمائة مع وجود أكثر من 1800 مليار سنتيم مكدسة بالخزينة تنتظر صرفها في مشاريع تنموية لفائدة الولاية وهو الواقع الذي تسبب فيه المديرين التنفيذيون الذين لا يبذلون مثملا ما أعلنه الوالي في أكثر من مناسبة أي مجهود لتجسيد مشاريعهم، من جهة أخرى حملت نفس المصادر المنتخبين المحليين خصوصا المجلس الولائي مسؤولية تقاعص المديرين بسبب جمود هؤلاء وإنتظارهم لدورات المجلس للتعبير عن إنشغالاتهم وعدم إستعمال سلطتهم للضغط على الإدارة لتسريع وتيرة التنمية وإقتصار تدخلاتهم على مسائل وإنشغالات تصب في وعاء مصالحهم الشخصية بطرق غير مباشرة على غرار ضرورة إشراكهم في بعض

فيما تمت تبرةنة ساحة نائب رئيس البلدية ورئيس مصلحة

أحكام متفاوتة في حق المتورطين في فضيحة التزوير ببلدية قالمة

عصام بن منية

أصدر قاضي قسم الجنج لدى محكمة قالمة أمس حكما يقضي ببراءة نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي بقالمة المكلف بالشؤون الإجتماعية من تهمة إساءة استغلال الوظيفة والنصب والإحتيال والتزوير واستعمال المزور وتلقي هدايا دون وجه حق، كما تمت تبرئة رئيس مصلحة التنظيم (ز.ر) من تهمة إساءة استغلال الوظيفة والتزوير واستعمال المزور في محررات رسمية، بينما تمت إدانة رئيس مصلحة الانتخابات (ك.م) بنفس التهمة والحكم عليه بعامين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار جزائري، وإدانة المتهم الثاني (ف.م) بتهمة النصب والإحتيال والحكم عليه بثمانية عشر سنة حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدره 20000 د.ج مع إلزامه بدفع مبلغ 150 مليون سنتيم لفائدة الضحية، فيما تمت إدانة المتهم الموقوف(د.ع) بتهمة النصب

والإحتيال والحكم عليه بأربع سنوات حبسا نافذا مع إلزامه بدفع تعويضات مالية لفائدة الضحايا. وقائع هذه الفضيحة التي اهتزت لها بلدية قالمة ترجع تفاصيلها إلى منتصف شهر ديسمبر الماضي عندما وردت معلومات مؤكدة إلى مصالح فرقة الدرك الوطني بقالمة مفادها أن أحد الأشخاص يعمل بوحدة تكرير السكر بقالمة يقوم بالنصب والإحتيال على المواطنين من خلال إيهامهم بأنه يشغل منصب مهم والذي يعمل كتاجر انه كان وسيطا فقط بين المتهم (د.ع) وأحد الضحايا لاقتناء قطعة أرض مدّعمة مؤكّدا أنه لم يكن يعلم إطلاقا أن الوثائق التي تسلمها مزوّرة. وكانت النيابة قد التمتست في طلباتها الحكم بـ 5 سنوات حبسا نافدا للمتهمين (د.ع) و(ف.م) و100 ألف دج غرامة مالية والحكم بـ 10 سنوات حبسا نافذا على كل من (ق ك) نائب رئيس بلدية قالمة ورئيسي المصلحتين بالبلدية (ز.ر) و(ك.م).

بسكرة..قصد الزاوية لحفظ القرآن فحفظه في الحبس

تبرئة مراهق من تهمة الضلوع في جريمة قتل

وبين المراهق حسين الذي قدم من إحدى بلديات مسيلة طلبا للتفقه في الدين وحفظ القرآن في الزاوية العثمانية بطولقة وقد حل ضيفا عند أحد أقاربه ببلدية ليشانة المجاورة لطولقة قبل يومين من حدوث الواقعة، حيث صرح المتهم أمام المحكمة أنه كان يلعب مع آخرين كرة القدم ولما جاء الضحية الذي لم يسبق له أن رآه أو تعرف عليه طلبا المشاركة في اللعبة وقتها يقول المتهم خرجت من الميدان وخرجوني أثار حفيظة الضحية لأن المباراة لن تتواصل ما دام العدد لم يكتمل. فأخذ عصا من جريد النخل وراح يضربني قبل أن أضمه إلي وأدفعه ليسقط أرضا ثم صفعته، هذا

التصريح أكده أحد الشهود الذي حضروا الواقعة موضحا للعادلة أن الضحية سبق له أن دخل المستشفى بسبب مرض الحمى المالطية ومرض القلب. أما تقرير الطبيب الشرعي فأكد أن الضحية مصاب بورم في الرئة لسبب صحي مجهول وأن القتل الذي إنتابه أثناء الشجار الحاصل له عوامل أحاطت بحادثة الوفاة. وقد إستند ممثل الحق العام إلى تقرير الطبيب الشرعي مبديا قناعة بوجود علاقة سببية بين الشجار والوفاة وخلص إلى التماس عقوبة السجن النافذ لمدة 7 سنوات ومن جهته دفاع المتهم إستند إلى تقرير الطبيب الذي تضمن عبارات التقليل والشك

الشروق

الخميس 12 فيفري 2009 م / الموافق لـ 16 صفر 1430 هـ / العدد 2531

تبسة

حجز شاحنة بوئائق مزورة بها أكثر من 5 آلاف لتر مازوت

تمكن نهار أول أمس عناصر من أمن دائرة الشريعة بولاية تبسة من إحباط عملية تهريب لأكثر من 5 آلاف لتر مازوت كانت على متن شاحنة من نوع جاك، وقد تمكن السائق من الفرار بعد إحساسه بترصد رجال الشرطة للشاحنة وهي في طريقها إلى المخرج الجنوبي للمدينة وبعد عمليات تحر لمعروفة هوية السائق تبين أن الشاحنة التي كان بها 27 برميل ذي سعد 200ل أنها مزورة، وهو أسلوب يستخدمه المهربون تجنبيا لعملية التوقيف وقد تم تحويل الكمية المحجوزة والشاحنة المزورة إلى مصالح الجمارك للقيام بالإجراءات القانونية.

● **ب . دريد**

بسكرة

تفكيك شبكة تزوير

وترويج العملة بأولاد جلال

فككت الشرطة القضائية لأمن دائرة أولاد جلال بولاية بسكرة شبكة تقوم بتزوير العملة وترويجها وتم القبض على 6 عناصر و تقديمهم أمام وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بمحكمة أولاد جلال.

وقد أمر قاضي التحقيق بإيداع المشتبه بهم الحبس الاحتياطي فيما تواصل الشرطة تحرياتهما في القضية، وكانت هذه الأخيرة قد توصلت إلى المشتبه به الرئيسين الذي يقوم بالتزوير بواسطة جهاز إعلام آلي وطابعة، حيث داهمت منزله وحجزت الآلات المذكورة مع حجز مبلغ موزو قدر بـ 1.4 مليون سنتيما في شكل أوراق من فئة ألف دينار جزائري. وقد إعترف الفاعل بما قام به وكشف عن شريكه الذي يتولى الاشراف على توزيع الأوراق المزورة وأفضت تحريات الشرطة إلى توقيف عصابة من 6 أفراد تم إيداعهم الحبس المؤقت في إنتظار محاكمتهم لاحقا.

● **حكيم ع.**

أحداث يسطون على مقهى ليلا

قام ما لا يقل عن 3 أحداث بعملية سطو ليلا إستهدفت مقهى يقع بساحة الحرية وسط مدينة بسكرة، وقد تم توقيفهم نهار أمس واقتيدوا إلى مقر الشرطة للتحقيق معهم، وقال الضحية للشروق إن الفاعلين كانوا يسهرون في حوش خلف المقهى ثم حاولوا إقتحام المحل عبر منفذ للتهوية لكنهم فشلوا في تكسير الحديد الواقي ثم عمدوا إلى فتح منفذ عبر الحائط ودخلوا ونهبوا ما أمكن لهم نهبه وغادروا المكان.

● **ع.أ**

مركزا على نية موكله الذي رحل من المسيلة إلى بسكرة طلبا للعلم وإستدل بحفظ موكله 15 حزيا داخل المؤسسة العقابية في مدة 7 أشهر قضائها في الحبس الاحتياطي مع مجرمين أكثر خطورة ويقاؤه في السجن بحسب الدفاع يعني صقله وتوريطه لأن يكون مجرما مستقبلا، قال كلامه هذا أمام والد المتهم الذي تابع أطوار المرافعة باكيا هذا الأخير أقسم أمامنا أنه لوشك في ضلوع إبنيه في القضية لما حضر المحاكمة ولما سعى إلى التصالح مع أهالي الضحية بوثيقة رسمية بعد دفع مبلغ 50 مليون سنتيما و3 رءوس غنم ومؤونة.

● **المكتب الجومي بقسنطينة**: دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف (031)66/04/04 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ **سليكة**: الشارع الرئيسي بجعاذة مقر الولاية. زاوية شارع العربي بن مهيدي.. الهاتف/الفاكس (036)83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج) (036)84/51/51 ♦ **بائنة**: شارع العربي التسيي الجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس: (033)85/10/78 ♦ **جيجل**: زاوية شاعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : (034)47/25/28 ♦ **الواوي**: شارع سي الجواس. هاتف / فاكس: (032)21/87/21 ♦ **سبككة**: حي المرات مقابل محطة المسافرين. هاتف / فاكس : (038)70/18/54 ♦ **غلباية**: 03 شارع عيساوي محمد .هاتف / فاكس: (038)80/48/41 ♦ **قالمة**: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة. الهاتف / الفاكس : (030)72/22/66 ♦ **بسكرة**: 44: شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية .الهاتف : (033)74/94/35. مكتب ميلا : هاتف/ فاكس : (031)53/67/40 ♦ **مكتب سوق أهراس**: الهاتف : 037.32.99.29. النقال : 068.46.60.51 ♦ **مكتب تبسة**: الهاتف : 030.78.79.40. النقال : 071.09.23.95 ♦ **مكتب سوق أهراس**: 16 ساحة الاستقلال وسط المدينة. الهاتف / فاكس : 037.32.99.29. النقال : 0668.46.60.51

مكتب

الشروق

في منطقة

الشرق الجزائري

سكيكدة

وفاة عامل تركي إثر سقوط رافعة عليه

تدخلت ساء أول أمس مصالح الحماية المدنية لولاية سكيكدة لانتشال جثة الضحية (أ.ب) البالغ من العمر 36 سنة من جنسية تركية ونقلها لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى سكيكدة. لفظ أنفاسه متأثرا بالجراح التي تعرض لها إثر سقوط رافعة عليه وذلك بالمكان المسمى مفرزة رقم 35 ببلدية قلقله. من جهتها المصالح المختصة فتحت تحقيقا حول هذا الحادث المأساوي.

●**مهدية داود**

سطيف

ثمان سنوات سجن للسارق الذي استولى على سيارة وزور وثائقها

أصدرت محكمة الجنايات بسطيف حكما بثمانية سنوات سجنا نافذة في حق للمدعو (د.ب) الذي ثبتت ضده تهمة سرقة سيارة من نوع ميقان و التي استولى عليها في عملية تمت في سوق السيارات بمستغانم حيث احتال على صاحبها و لاد بالفرار الى سطيف مما جعل مصالح الامن بمستغانم تتسق مع الشرطة القضائية بسطيف للتتوج التحريات بالقاء القبض على المتهم البالغ من العمر 34 سنة و الجدير بالذكر أن عملية السرقة لتلتها عملية تزوير لوثائق السيارة حيث تم تسجيلها لدى مصالح ولاية برج بوعرييج ببطاقة رمادية مزورة ليتم اخضاها رفقة شخص آخر بمراب . و فور احالة المتهم على المحكمة طالبت النيابة بادانته 15 سنة سجن نافذ لارتكابه جنائية تشكيل جمعية أشرار والسرقة الموصوفة و التزوير و بعد المدولة صدر الحكم ب 8 سنوات سجن نافذة.

● **سمير مخربش**

سوق اهراس

حجز 5كلغ كيف

وتوقيف 3متهين بسدراتة

تمكنت مصالح الدرك الوطني لدائرة سدراتة في ولاية سوق اهراس من حجز 5 كلغ مخدرات من نوع الكيف المعالج، كما أوقعت 3 متهمين بحيازة الكمية والمتاجرة بها، حيث لايزالون رهن التحقيق الأمني. العملية التي جاءت إثر كمين نصب لأحد المتهمين بحي السلام بسدراتة، إنطلقت بناء على معلومات وتحريات دقيقة، حيث تم نصب كمين لأحد المتهمين بعد صلاة العصر أول أمس عن طريق إيهامه من طرف دركي في زي مدني بشراء كمية من المخدرات من المتهمين (ج-ح و.ج-ر.وب.أ) وكلهم من سدراتة تتراوح أعمارهم بين 20 و42 سنة، ليلقي على أحدهم القبض بعد محاولة الفرار من سيارة رونو 25 كانت مستعملة لترويج المادة المذكورة وقد فتحت مصالح الدرك تحقيقا في القضية.

● **ع. قدور**

تجاوزت قيمتها 600 مليون

حجز 5328 علبة طماطم وقطع غيار مهربة من تونس

تمكنت الفرقة المتقلة للجمارك بسوق اهراس من إحباط عمليتين كبيرتين للتهريب على مستوى بلديتي تيفاش ولحدادة في غضون الأسبوع الجاري، العملية الأولى حسب مصادر موثوقة. تمت إثر مراقبة جمركية للمركبات المشتبه بها بمحور بلدية تيفاش وأسفرت إحداهن عن حجز 5328 علبة من مصبرات الطماطم والهريسة المهربة من تونس، كانت على متن سيارة نفعية من نوع (إيفيو) متوجهة نحو ولاية داخلية، وأكدت المصادر أن البضاعة التي قدرت مع الغرامة المالية بقيمة 5.5 مليون دينار كانت مخبأة بأحكام داخل السيارة المذكورة، أما على مستوى ركز فحص المسافرين ببلدية لحدادة الحدودية، فقد تقطنت مصالح الجمارك لسيارة نفعية محملة بمئات قطع الغيار المستعملة، حيث قدرت قيمتها بحوالي 950 ألف دينار كانت موجهة للأسواق الداخلية، وقد تم إتخاذ الإجراءات القانونية لحجز البضائع المهربة من تونس وإحالة ملفات أصحابها على العدالة لتتخذ بشأنهم ما تراه مناسبا، علما بأن محكمة سوق اهراس تعالج عشرات الملفات شهريا تخص التهريب عبر الشريط الحدودي مع تونس منها المازوت والبنزين.

● **ب. دريد**

الشرق

قسنطينة ... سد بني هارون (يكاد ينفجر بالمياه)

أحياء عديدة ما زالت "عطشانة"

رغم الجبوحة المائية غير المسبوقة التي تعيشها قسنطينة إلا أن الوعود التي كانت نقول للمواطنين أنهم سيشربون 24 ساعة على 24 تبخرت نهائيا لان ما تمتلكه الولاية حاليا من مصادر للمياه لا يمكن الحلم بأحسن منه، وهي ما زالت متاخرة مقارنة بولايات مجاورة لا تمتلك ربع ما تمتلكه من مصادر مائية

ب. عيسى	
فقد أعلنت مدير ية الري بولاية ميلة للشروق اليومي أن سد بني هارون قارب رقم 550 مليون متر مكعب وهو معرض للتشبع مع أمطار أواخر فيفري ومارس وقد ليجأ القائمون عليه لتفريغه حتى لا تحدث كارثة أي رميه (في التراب) كما أن مياه حمامة بوزيان	

ساعة على 24 لكل أحياء قسنطينة وبلدياتها البعيدة أمرا سهلا لا يتطلب كل هذه التعقيدات التي توجي أن الولاية ما زالت كما هي قبل دخول سد بني هارون في الخدمة وهو أكبر سدود الوطن وأحد أكبر السدود في دول العالم الثالث. وفي قسنطينة مازال حبل الثقة مقطوع بين مصالح المياه والمواطنين والدليل على ذلك أن ثقافة الآنية الضخمة والخزانات

بسبب مصب المياه القذرة لمسكيانة بأم البواقي

مربو الأبقار بمشة مليانة يمتنعون عن تسويق إنتاجهم من الحليب

رشيد مقدم

يشكو سكان مشة مليانة ببلدية البلالة وضعا يبيئا جراء مجرى وادي المياه القذرة الذي يقع على مقربة من سكانتهم حيث تتفاقم الوضعية من يوم إلى آخر وبالصورة التي هي عليها الآن بإعتباره يشق أراضيهم الرعوية مما يؤثرسلبا في الغطاء النباتي والشبكة المائية الأمر الذي بات يثير إنشغال سكان الجهة أغلبهم من الرعاة ومربي الأبقار الذين أبدوا تخوفا حول إمكانية

خنشلة

موظفة ببلدية عين الطويلة تقاضي منتخب بلهمة التحرش الجنسي
 من المنتظر ان تحيل بداية الأسبوع الجاري مصالح الدرك الوطني بالفرقة الإقليمية بمدينة عين الطويلة شرق الولاية خنشلة ملف الفضيحة الجنسية التي هزت مؤخرا مقر المجلس الشعبي البلدي والمتابع فيها عن تهمة التحرش الجنسي عضو منتخب بالمجلس الشعبي البلدي بعد أن تقلدت موظفة بالمجلس بشكوى رسمية أمام مصالح الدرك الوطني مرفقة بشهود عيان في حق المنتخب تنهم إياه بالتحرش الجنسي عليها خلال ممارستها للعمل الإداري داخل مقر المجلس البلدي . وحسب مصادر أمنية للشروق اليومي فان الضحية قد أكدت خلال تصريحاتها وتحقيقاتها في العضو البلدي قد قام بالتحرش عليه جنسيا بعد استغلال تواجدها بكتبه في إطار عملي مستعملا نفوذه كعضو بالهيئة التنفيذية ببلدية عين الطويلة مدعمة أقوالها بشهود عيان من داخل المقر الإداري وقد باشرت ساعتها ذات الجهات تحرياتها وتحقيقاتها في القضية في انتظار تحويل الملف الأسبوع القادم الى الجهات القضائية ونشير الى أن نفس المتهم سبق وان حرر ضده ملف مماثل تقدم به مدير ابتدائية بتهمة محاولة الاعتداء المتبوع بالسب والشتم حينما كان الضحية المدير بـمكتب رئيس البلدية للتعاور فيما يخص ملف التوظيف قبل ان يتنازل المعني عن الشكوى بعد تدخل الأعيان . وهي القضية الثانية ذات الاجرامي الجنسي التي يتورط فيها إطار ، حيث سبق لبلدية النسيقة وان اهتزت لقضية مماثلة بعد ان تقدمت موظفة في الشبكة الاجتماعية بشكوى ضد إطار سامي إداري بالبلدية بتهمة محاولة الاعتداء الجنسي وأحيل الملف على العدالة .
أ.أسامة

تعرضهم للإصابة بداء الحمى المالطية جراء شرب حيواناتهم من مياه المصب الرئيسي لشبكة الصرف الصحي لمدينة مسكيانة المجاورة . وعلى النقيض من ذلك أفاد بعض مربي أبقار الحلوب بأنهم إمتنعوا عن تسويق إنتاجهم اليومي من الحليب إلى حد إتلافه بسكبه في الطبيعة والمجرى أحيانا لإستحالة بيعه او حتى التصدق به لمعابري السبيل خوفا من تعرض حياتهم لخطر الإصابة بمرض البروسيللا المجهضة المناطق الفلاحية والرعوية بالدرجة الأولى حيث تتوفر على مساحة 4972 هكتار من المناطق الرعوية من مجمل المساحة الفلاحية المستعملت المقدرة بـ411 هـ فيما تشهد الجهة إرتقاعا متزايدا في أعداد مربي الماشية وأبقار الحلوب والماعز بـ

ميلة .. تحولت إلى مسلسل شهري والمواطن يدفع الثمن خالوطة تنظيمات النقل تزداد تعقيدا بلخن

سطيف والتلاغمة. شلغوم العيد بدخول العثمانية رغم أنها خطوط مباشرة على الطرق الجديدة المباشرة ولا يوجد أي مبرر لتلك الرخص ماعدا خلق مزيد من الإحتقاق والفوضى وحتى حرمان المواطنين من امتياز سرعة الوصول الذي على أساسه أنشئت الطرق الجديدة خصوصا وأن دخول العثمانية بالنسبة لحافلات العبور يتطلب أكثر من 20 دقيقة إضافية على الأقل. وهو ما فجر غضب الناقلين المتضررين وتوقفوا عن العمل صبيحة أمس ليتنقلوا بعدها إلى مديرية النقل لمقابلة المسؤول الأول إلا أن هذا الأخير رفض استقبالهم كما قالوا وقرروا الدخول في إضراب مفتوح في حالة عدم الإستماع لانشغالهم. وفي ذات السياق طالب رئيس الاتحاد الولائي للناقلين السيد غضبان بضرورة إلغاء رخص حافلات العبور حفاظا على توازن مصالح كل الناقلين وحفاظا على هدف خدمة المواطنين في النقل العمومي.
للإشارة كان قطاع النقل بولاية ميلة قد شهد موجة احتجاجات غير مسبوقة خلال السنة المنصرمة حتى كادت تتحول إلى مسلسل شهري يدفع المواطن المغبون ثمنه غالبا .

11

قسنطينة ... أولاد رحمون

جثة كهل على حافة الطريق

نقلت مصالح الحماية المدنية أمس جثة كهل يدعى (ب.44ل سنة)، حيث تم العثور عليها في جوار مقر الحرس البلدي ببلدية أولاد رحمون دائرة الخروب وكانت الجثة ملقاة على حافة الطريق وصاحبها مصاب حسب تقرير الحماية على مستوى الرأس. وقد تم نقل الضحية المتوفاة إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن باديس، فيما تجهل الأسباب الحقيقية وراء هذه الحادثة الغامضة.

حافلة تدهس سائقها

حادثة غريبة وقعت عشية أول أمس، حيث تسببت حافلة من نوع مرسيدس في قتل سائقها، الضحية يدعى (ش.ح)33 سنة وقعت له الحادثة يحي بوجريو عين الباي الشطر الأول، وقد تم نقله من طرف خوص إلى عيادة مجاورة لمكان الحادث ليتم بعدها تحويل الجثة من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن باديس.

●**رشيد.ف**

بالموازة مع إنجاز مجسم معماري بمحطة المسافرين القديمة

تهيئة"الفواله" ونزل الشرق القديم

إحتضنت بلدية باتنة لقاء مع مجموعة من المهندسين المعماريين ومكاتب الدراسات من أجل مسابقة أفكار حول إنجاز مجسم معماري ينجز في محطة المسافرين القديمة التي ستحول إلى ساحة عمومية كبيرة بعد إخلاتها من حافلات النقل، حيث ستشيد بها مرافق عمومية للراحة على غرار مطاعم ومقاهي، هذا وقد شكل فوج عمل لاختيار أحسن تصميم ثقافي وحضاري يرمز لتراث المنطقة. إلى ذلك وضعت بلدية باتنة مخططا لإعادة تأهيل الفواله التي تقع وسط المدينة وتحتوي عدة مطاعم تقليدية، وحسب برنامج الخطة فإنه يجري التفكير في إنجاز محلات جديدة ومرافق عمومية على أنقاض الفواله في حين يجري البحث عن مستثمر بإمكانه الاستثمار في نزل الشرق القديم ذي الطراز المعماري الفرنسي المهذب بالأنهيار قصد تحويله إلى مركز تجاري للمال والأعمال.

● **طاهر حليسي**

مقتل شاب وجرح آخر في اصطدام شاحنة بدراجة نارية

قتل شاب (ر.ف 21 سنة) وأصيب مرافقه (د.دع 21 سنة) بكسر في الرجل إثر تعرضهما لحادث خطير بمشة لمراقة ببلدية الجزائر ولاية باتنة وكان الحادث وقع في حدود السادسة إلا عشرين دقيقة مساء أمس الأول عندما صدمت شاحنة الشاينين الركابين لدراجة نارية. كما أصيب ثلاثة أشخاص في انحراف سيارة من نوع (إر.19). في المخرج الشمالي لباتنة حسب معلومات الحماية المدنية.

● **ط.ح**

إعلان عن وفاة

تعان عائلتا سعدالله وعمارة و من مدينة سطيف وضواحيها عن وفاة المغفور له بإذن الله

سعدالله عبد العزيز المدعو لأماس
الذي انتقل إلى رحمه الله مساء أمس بعد مرض عضال عن عمر يناهز الـ 54 سنة .
تشيع جنازة الرحوم اليوم انطلاقا من مقر سكناه بحي الهضاب بسطيف عقب صلاة الظهر بمسجد عمر بن الخطاب
إنا لله وإنا إليه راجعون

قسنطينة

نشترى الأثاث القديم والخرداوات الهاتف 0771033369

Vous cherchez un travail stable dans un cadre agréable.
Niveau requis : Terminal.
<i>Contactez-nous à</i>
Tél/Fax : 038.72.24.60

مصالح الدرك بعين تموشنت تكشف عن تفكيك العديد من العصابات وحجز 715 ورقة نقدية

خميرة الخبز ومساحيق التجميل لتزوير العملة الوطنية و"الأورو" بطريقة تقليدية ؟

كشفت مصالح البحث والتجري لدرك ولاية عين تموشنت عن حجز 715 ورقة معدة للتزوير من عملة الأورو مصدرها الافارقة، وذلك بعد تسجيل 8 قضايا في هذا السياق بالمنطقة.

سعيد كسال

حجز على إثرها 702 ورقة معدة للتزوير إلى العملة الأجنبية، و7 أوراق مزورة من فئة 1000دج مع 6 أوراق أخرى من فئة 500 دج، كما تم على إثرها توقيف 21 شخصا بينهم لاعبون في كرة القدم، وقضية أخرى لشخص على متن سيارة مسروقة من ولاية بجاية توجه إلى غرب البلاد ومعه كمية معتبرة من الأوراق النقدية المزورة، تم توقيفه في مدينة العامرة.

أما عن طرق وتقنيات التزوير المستعملة من طرف الأفارقة، فهي من أغرب الطرق حيث تم عرضها خلال أحد الندوات الصحفية من طرف الدرك، أين يقوم المزور باستعمال مواد بسيطة جدا، وفي متناول الجميع ليحصل في الأخير على ورقة نقدية مزورة من فئة 1000 دج تتحول إلى ورقة سوداء بعد تعرضها لضوء الشمس، حيث يستعين الفاعل ببعض المطهرات كالصابون والجافيل

وغيرها، إضافة إلى خميرة الخبز مع مساحيق التجميل الخاصة بالنساء، وفي مدة 5 دقائق على الأكثر يتم استساخ ورقة نقدية مطابقة جدا للأصلية بعيدا عن تكنولوجيا السكاكير والطبع

بينما تتفاوت نسب إنجاز مقرات الأمن عبر دوائر الولاية

14 جريمة قتل تهزل لها "تيارت" والمتهمون معظمهم شباب

سليمان بودالية

كشف، مؤخرا، رئيس أمن ولاية تيارت، السيد عبد القادر اواريج، عن برمجة مقر للأمن الحضري في حي كارمان الشعبي، موازاة مع وضع آخر الرتوشات على الأمن الحضري التاسع على مستوى طريق الجزائر و تحويل الأمن الحضري الرابع لمقر جديد سيستلم قريبا في عاصمة الولاية. وأضاف المسؤول الأمني خلال ندوة صحفية نظمت لعرض حصيلة مصالح الشرطة لولاية تيارت أن مقرات أمن الدوائر تتفاوت نسب الانجاز فيها، فبينما تتقدم الأشغال بمقر أمن دائرة عين كرمس تتباطأ الأشغال في عين الذهب و مدروسة فيما يبدو أن مقرى الأمن في كل من الحموني و حمادية يتجهان إلى التسليم بحلول الصيف. وأكد ذات المسؤول أن مقر الأمن

الدائري في وادي ليلي تأخر بسبب المقاول كما يكاد مقر دائرة مغيلة يجد حلا بعد الفراغ من مشكلة الأرضية فيما تنبعث أشغال بناء مقر مشروع الصفا مع تحويل مقر أمن فرندة، موازاة مع برمجة نقل أمن الرحوية في إطار برنامج الخماسي 2009/2013، ليكشف ذات المتحدث أن كل مقرات الأمن الدائرية ستكون مجهزة بنزل للشرطة للعزاب و8 سكنات وظيفية للمتزوجين منهم، وهو ما يضع حدا لمشاكل التنقل لرجال الشرطة إلى وظائفهم انطلاقا من مراقدهم في عاصمة الولاية أو الدوائر المجاورة.

عن حصيلة مصلحة الشرطة القضائية، قال رئيس المصلحة المختصة أن 2497 قضية تم علاجها خلال سنة 2008 ، فيما يتعلق بالجرائم المرتكبة ضد الأموال والممتلكات، كما

الطلابي الحر بتيارت يهدّد بتصعيد الاحتجاج

الطلبة يتفضون ضد الظروف السيئة بإقامتي 2000 سرير وآسيا كير

س.بودالية

عبر، أسس، الاتحاد العام الطلابي الحر بتيارت، عن امتعاضه بالأوضاع السيئة في إقامة 2000 سرير بعاصمة الولاية محذرا المسؤولين من مغبة استمرار تجاهل انشغالات الطلبة.

وحسب بيان أصدره التنظيم، فإن الإقامة تعاني من نقص التجهيزات داخل الغرف ونقص الصيانة و الإنارة داخل بعض الأجنحة، ليؤكد ذات التنظيم على تذبذب نشاط المداومة الطبية الليلية في الإقامة و غياب سيارة الإسعاف ناهيك عن سوء الوجبات في المطعم و طول الطوابير وكذا ضيق المصلى.

التنظيم جدد الإشارة إلى عدم وجود لجنة ممثلة للطلبة المقيمين، في إشارة على ما يبدو إلى تبخر فكرة مجلس التسيير التي دعت إليها تنظيمات طلابية منافسة للاتحاد الطلابي كبديل عن لجنة الحي، ليتساءل التنظيم عن سر ارتفاع تسعيرة الانترنت والتي أصبحت أغلى من التسعيرة المطبقة في المحلات



المتطور، ليتم في الأخير وضع الأوراق المزورة في حقيبة ولا تتم المبادلة إلا في الليل تجنباً لضوء الشمس قصد الاحتيال على الضحية، وفي أفخم الفنادق.

تمت معالجة 1662 جريمة ضد الأفراد منها 631 قضية ضرب و731 جرح، إضافة إلى تسجيل 14 جريمة قتل تورط فيها 23 متتهما، حلت كلها، ليكشف أن قضايا المخدرات بلغت 88 قضية بتورط 132 شخصا، مقابل جرائم التزوير التي بلغت 80 قضية، 20 منها تخص تزوير العملة و60 أخرى تخص التزوير في المحررات الإدارية، والتجارية على الخصوص.

بخصوص مصلحة المرور والطريق العمومي ، كشف رئيس المصلحة عن معالجة 25675 مخالفة مع سحب 2284 رخصة سياقة ليؤكد أن رجال الشرطة سجلوا 391 حادثا جسمانيا بـ 17 قتيلا و473 جريحا، كاشفا أن أسباب الحوادث كان غالبيتها من مسئولية السائقين، سواء بالمناورة الخطيرة أو السياقة في حالة سكر.

الطلابية أصبحت في الأسابيع الأخيرة كثيرة ومتناسخة، حيث يعيد كل تنظيم طلابي نفس الاحتجاجات التي عبر عنها غيره، فيما تعد الإدارة بنفس الوعود بدورها، ليتم الاستجابة للبعض ونسيان الآخر حتى ولو أن بعض التنظيمات تعمد إلى إثارة بعض المشاكل للتفاوض بها قصد الحصول على رحلات أو ما شابه.

هذا وقد حاولنا الاتصال بمدير الخدمات الاجتماعية للتعليق حول ما طرحه التنظيم إلا أننا لم نتمكن من ذلك، فيما سبق له أن أكد أنه يسعى إلى الرد على جميع الانشغالات المطروحة في قطاعه في برنامج إذاعي.

أساتذة يحتجون عقب تعرض زميلتهم لاعتداء بأدرار

اهتزت الأسرة التربوية بولاية أدرار على نأ إصابة زميلتهم بصدمة وهستيريا أدخلتها المستشفى، حيث تعرضت الضحية التي تعمل باكمالية على ابن أبي طالب لحادثة خطيرة وهي تتأهب لدخول القسم أين نصب لها بعض التلاميذ فخا فوق باب القسم، وهو دلو مملوء بالقاذورات وبمجرد دخولها القسم سقط على رأسها ففقدت بعدها الوعي، وهي الحادثة التي وصفها المتابعون بالخطيرة مطالبين بمعاقبة المتسببين فيها.

●**ع.كشناوي**

جاء الولاة ورحلوا لكنه بقي بدون مراجعة ولا تنفيذ

قرار تهينة حي الدرب بتيسمسيلت "حبيس الأدرج" منذ 8 سنوات ؟!

عبد القادر قروج

مستمرّا بفعل النزوح الريفي باتجاه الحواضر الكبرى للولاية ما جعلها تصنف ضمن الخمس ولايات الأولى في الوطن التي تعرف انتشارا كبيرا للسكن غير اللائق ، بما فيها آلاف السكنات الموروثة من الفترة الاستعمارية كأحياء الدرب العتيق بعاصمة الولاية والذي يضم لوحده حسب آخر الإحصائيات ما يزيد عن ربع سكان بلدية تسمسيلات، فيما تبقى دراسة إعادة تهينته التي كلفت خزينة الدولة أزيد من مليار سنتيم في عهد الوالي مختار عثمانى حبيسة أدرج مديريةية السكن والتجهيزات العمومية منذ ما يزيد عن 8 سنوات، رغم أن الوضع المزري للسكان يزداد تعقيدا بافتقادهم لأدنى ضروريات العيش الكريم كالطريق والغاز والإنارة العمومية وغيرها.

التنمية "متوقفة" بدواوير الجهة الغربية بزمورة

مشروع الطريق يتبخر، وضحايا أبواب الغاز يستغيثون ؟!

ب.أمين

المار بالمنطقة، الأمر الذي أثر كثيرا على أوضاعهم المعيشية، ليبدى هؤلاء مدى تأسفهم جراء تماطل الجهات الوصية في تخصيص وتوجيه مشاريع إستعجالية تتيح لهم فك العزلة عنهم وتزيد من ارتباطاتهم بالعالم الخارجي المحيط بهم. وفي ذات السياق، فسكان دوار "الكفايف، العوامر، البوالي البرانسة، السلامية والمصابيح" بالجهة يطالبون تزامنا وفصل الشتاء من والي الولاية بأحقيتهم من برامج البنية سيما ما تعلق منها بموضوع ربط تجمعاتهم السكنية ببلدية زمورة لفك العزلة عنهم، كما انتقد السكان أيضا تبخر مشروع الطريق الذي استفادت منه منطقتهم والذي علق عليه الفلاحون والقرويون آمالا كبيرة، حيث لم يجد هؤلاء مبررا للتأخر الكبير التي عرفة مسار انجازها.

فيما رصد 1,7 مليار سنتيم لصيانة الطرقات

أحياء في قديل تشتكي من غياب الإنارة واهتراء قنوات الصرف

محمد حمادي

تعرفه أحياء أخرى بقديل، كما وجد السكان أيضا الفرصة سانحة، لطرح مشكل الإنارة العمومية، وكذا التزود بالغاز الطبيعي، الذي حرمت منه العديد من العائلات، أما فيما يخص الطرقات، فقال السكان بشأنها، بأنها تتحول إلى برك ومستنقعات بمجرد سقوط الزخات الأولى من الأمطار، ناهيك عن الأحوال التي حاصرت مساكنهم من كل حذب وصوب. رئيس بلدية قديل من جهته، كشف على هامش زيارة الوزير، بان صيانة الطرقات ببعض أحياء قديل، كالحمار، كاستور، 106 سكن...تحتاج إلى خمس سنوات كاملة، بسبب الوضعية المتهترئة التي هي عليها، مشيرا إلى إعطاء الأولوية للأحياء القديمة في عملية تعميد الطرقات، لكن السكان ذكروا بأنه حتى تلك التجمعات السكنية التي شيدت حديثا، تعرف طرقاتها وضعية غير مقبولة، هذا وقد كشف مير قديل عن تخصيص غلاف مالي قدره 1,7 مليار سنتيم لصيانة الطرقات التي تشهد وضعية كارثية على مستوى أحياء البلدية.

مدرسة ابتدائية تواجه مخاطر الفيضانات بقديل

ذكر في هذا السياق أحد أولياء التلاميذ للشروق، أن حجرات التدريس تحولت إلى ثلاثات تبريد، جراء تجمع مياه الأمطار داخلها، الأمر الذي أثر سلبا على التحصيل العلمي لهؤلاء التلاميذ، الذين لم يستطيعوا مقاومة موجة البرد القارصة، في ظل نقص إمكانيات التدفئة.

●**م.حمادي**

ذكر مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بتسمسيلات أن "سنة 2009 ستكون سنة القضاء على البناءات القصديرية بعد اعتماد برنامج ضخم يضم أزيد من 3000 وحدة سكنية مخصصة للأمر" ، وهسي الحصص التكميلية للبرنامج الخماسي الذي استفادت منه الولاية، هذا وقد باشرت السلطات المحلية منذ ما يزيد عن سنة عمليات للقضاء على القيتوهات والسكنات غير اللائقة على غرار 105 سكن بحي حسان بعاصمة الولاية وحي وابل الصديق ببلدية عماري، والحي الأسود بشية الحد.

وتأتي هذه العملية في الوقت الذي تعرف فيه السكنات الفوضوية تزايدا

لا يزال سكان عرش أولاد سويد ودواوير الجهة الغربية من بلدية زمورة الواقعة على بعد مسافة 15 كلم من عاصمة الولاية غليزان المتضررين من الانفجار الذي خلفه أحد أنابيب الغاز المار بتراب منطقتهم منتصف شهر أوت المنقضي، ينتظرون التفتاة السلطات الولائية "تحقيق لائحة من المطالب والانشغالات المرفوعة على طاولتها منذ فترة لإيجاد حلول مناسبة لترقية نمط معيشتها الاجتماعي." وحسب الأهالي فإن حياتهم اليومية التي وصفوها "بالمزربة تزداد تفاقما" خاصة بعد الأضرار المادية التي لحقت بممتلكاتهم من حقول ومزارع فضلا على مساكنهم جراء الانفجار المفاجئ لأحد أنابيب الغاز

اشتكى سكان حي إبن باديس بقديل في وهران، من الأوضاع المزرية التي يعيشون في كنفها؛ بسبب انفجار قنوات الصرف الصحي، التي انجر عنها سيول من المياه القذرة، باتت تصدر منها روائح كريهة، نغصت حياة السكان. وقد صرّح ممثل السكان للشروق اليومي، أن الحياة لم تعد تطلق بحبهم، لدرجة أنهم لم يعد بمقدورهم حتى أداء الصلاة بمسجد "قبا"، الذي دشنه وزير الشؤون الدينية والأوقاف منذ يومين، حيث يوجد في مكان، تحاصره الروائح النتنة المنبعثة من قنوات الصرف المتهترئة، وكان السكان، قد استغلوا زيارة الوزير رفقة السلطات المحلية، ليطرحوا انشغالاتهم، حيث ناشدوا في هذا السياق والي الولاية الطاهر سكران، التدخل لإيجاد حل للوضعية الكارثية التي آل إليها حيهم، جراء اهتراء قنوات الصرف الصحي، التي أضحت الروائح النتنة المنبعثة منها، تتهدد صحتهم، مع العلم أن السيناريو ذاته

دق أولياء التلاميذ بحي فغول عبد الله بقديل بوهران، ناقوس الخطر، بخصوص المخاطر التي باتت تتربص بأبنائهم، بين ثايا المدرسة الابتدائية الوحيدة بالحي، التي يزاولون فيها الدراسة، والسبب هو المكان الذي شُيدت فيه، حيث تقع في منحدر جعلها عرضة في كل مرة للفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة المتهائلة، وقد

بتهم التزوير وتبديد أموال عمومية ببلدية ماوسة بمعسكر

التماس عقوبة السجن النافذ 10 سنوات ضد المير السابق ورئيس الحظيرة

قادة مزيلة

لمدّة 3 سنوات، ناهيك عن التماس تسليط عقوبة 3 أشهر حبسا نافذا ضدّ أحد المقاولين.

تفاصيل القضية تعود إلى نهاية 2007، إثر تحقيق بإشرته مصالح الدرك الوطني بناءا على أمر من النيابة العامّة بعد شكوى تفيد بأن رئيس البلدية آنذاك قد خالف قوانين بيع عتاد البلدية بالمزاد العلني، وانتهاج أسلوب المحاباة في إعداد قائمة المستفيدين من قفّة رمضان والسكنات الريفيّة، ليتم تعميق التحريّات والتحقيق في هذه الملفات، حيث أمر قاضي التحقيق بمحكمة معسكر إيداع المسؤول الأول بالبلديّة تحت الرقابة القضائيّة قبل أن تصدر غرفة الاتهام قرارها بإيداع "المير" رهن الحبس المؤقت ببعيّة رئيس الحظيرة.

...وإدانة المير الحالي لتسبّبه في وفاة شاب

القوية التي تعرض لها، كما قضت المحكمة بالتعويضات المدنية لصالح عائلة الضحية على عاتق المسؤوليّة المدنية لبلدية ماوسة وإحدى شركات التأمين، وقد سبق لممثل النيابة وان التمس في حق المتهم عقوبة ستة أشهر حبسا نافذا.

● **ق. مزيلة**

ضبط 5 كلغ من الكيف داخل سيارة بوسط مدينة وهران

حجزت ذات المصالح أثناء قيامها بتفتيش منزل أحد المتورّطين ما قيمته 750 غرام من المخدّرات، فيما تم تقديم الموقوفين إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإحالتهم رهن الحبس الاحتياطي.

القبض على 3 أشخاص بتهمة تزوير وثائق سيارة

وبعض الوثائق الأخرى، تم التوصل إلى أن ملف السيارة مزوّر. حيث تم الكشف عن شابين آخرين في هذه القضية المتعلّقة بتزوير وثائق هذه السيّارة، فيما تم تقديم المتورّطين الثلاث إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس الاحتياطي حسبما أفاد به مصدر موثوق.

● **ك. يعقيل**

شيخ وامرأة عجوز يلقيان حتفهما في حادثي مرور بالشلف

من العمر 64 سنة عشية أمس بعد أن دهسته سيارة أثناء عبوره لطريق يتوسط بلدية سيدي عكاشة الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف.

● **م. عبدون**

امرأة ضحية انفجار قارورة غاز بتارقة

عائلة الضحية ان الزوجة كانت بصدد طهو القهوة في الصباح الباكر لتنفجر القارورة غاز البوتان بعد دقائق كي تخلف ماحصل حيث تم نقل ربة البيت الى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى احمد مدغري عين تموشنت اين وضعة تحت العناية المركزة . فيما لا يزال الجيران متأثرين نفسيا بهلع الانفجار.

● **س. كسال**

التمس أمس وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء معسكر تسليط عقوبة السجن النافذ لمدّة 10 سنوات ودفع غرامة مالية قدرها مليون دج في حق كل من "مير" ماوسة السابق ومحافظ البيع بالمزاد العلني، بتهم التزوير في محرر عمومي وتبديد أموال عموميّة وكذا إبرام صفقات مخالفة للتشريع المعمول به والمشاركة في تبديد أموال عموميّة بالنسبة لباقي المتهمين التسع المتورّطين في هذه القضية. حيث التمس في حقّهم النيابة أحكاما تراوحت بين 5 سنوات حبسا فيما يتعلق برئيس الحظيرة والقباض ما بين البلديات، والتماس إدانة الكاتب العام للبلدية و3 أعضاء بالمجلس الشعبي البلدي السابق ومقاول بالسجن النافذ

نطقت محكمة معسكر حكما يقضي بإدانة رئيس بلدية ماوسة بستة أشهر حبسا غير نافذ وغرامة مالية قدرها 20 ألف دينار بعد مثوله الأسبوع الماضي أمام هيئة المحكمة بتهمة القتل الخطأ، حيث تسبب المتهم في مقتل شاب بوسط مدينة معسكر بعد دهسه بمركبته، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بالصدمة

عثرت أوّل أمس مصالح الدرك الوطني بوهران على 5 كلغ من الكيف المعالّج بداخل سيارة من نوع كليبو بوسط المدينة، حيث أضاف المصدر الذي أورد الخبر أنّه تم توقيف 3 أشخاص كانوا على متن السيارة. كما

تم أول أمس إلقاء القبض على 3 أشخاص بوسط مدينة وهران إثر تلقي مصالح الأمن لمعلومات تفيد بوجود سيارة من نوع مارسيديس" س 210 مزوّرة الوثائق بداخل مرآب ، حيث أفضت عمليّة المداهمة التي قامت بها المصالح ذاتها إلى إلقاء القبض على شخص ادّعى أنّه ميكانيكي.

وأثناء التدقيق في البطاقة الرّماديّة

لقت عجزو حتفها وأصيب أربعة أشخاص آخرون كلهم من عائلة واحدة ببلدية عين مران الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف في أعقاب انحراف السيارة التي كانوا على متنها،كما توفي شيخ يبلغ

اهتزت بلدية تارقه بولاية عين تموشنت صبيحة أمس على وقع انفجار قارورة غاز بوتان كانت معيّنة مما أدى الى تعرّض امرأة لحروق متفاوتة الخطورة في الجسم، حيث أفاد أحد الشهود العيان أن الانفجار تسبب في انهيار سقف البيت وسقوط أجزاء مهمة من جدرانه.

البيت ومساكن مجاورة وفيها يخص اسباب الحادث تفيد مصادر مقربة من

توضيح

تبعاً للمقال المنشور في جريدة الشروق الصادرة يوم 10 فيفري 2009 العدد 2529 بخصوص مشروع المركز الجامعي بعين تموشنت، نوضح أن المشروع من المفترض تسليمه أواخر شهر أفريل المقبل، فيما لم يستند المراسل على أي معلومة قانونية صحيحة سواء بخصوص تأخر الإنجاز أو طلبات التوظيف، علما أن كل الفريق المشرف على هذا المشروع منصب في عمله وهم من الباحثين من أبناء المنطقة الأخصائيين من أدباء وكتاب ومدراء مخابر.

المدير بالنيابة في المركز الجامعي بعين تموشنت



تتلقها وأكد عدد من هؤلاء المستفيدين أن سكناتهم أصبحت عقب هذه الأمطار الطوفانية على حافة الانهيار وأصبحت الإقامة بداخلها خطرا حقيقيا.

وعليه، ناشد المعنيون السلطات الولائية بإيفاد لجنة تقنية على جناح السرعة إلى عين المكان للوقوف على حالة السكنات ولمعرفة "ماذا تستحق من ترميمات حتى تكون صالحة للسكن".

3 سنوات بلا كهرباء وأموال التهيئة في "خبر كان" المستفيدون من مشروع 150 سكنا بابعباس يتهمون المقاول بالتحايل

عليه أجبر كل مستفيد على دفع مبلغ 15 ألف دج لغرض بناء خزان مائي قبل عملية تسليم المفاتيح وبعد الرضوخ إلى مطلبه ودفع ما قيمته 225 مليون سنتيم كمبلغ إجمالي، اتضح لهم أن عملية انجاز الخزان ما هي إلا عملية وهمية، بعدما لم يجدوا له أثرا على أرض الواقع إلى يومنا هذا بتغيير مداخل العمارات إلى الواجهة الداخلية وتحويل الواجهة الأمامية إلى دكاكين ليصبح من المستحيل دخول السيارات إلى وسط الحي، فمّازا لو تطلب الأمر دخول سيارات إسعاف أو المطافئ إذا قدر ووقع حادث بالحي؟!

والي وهران يبدأ الهرولة من الآن لتفادي سيناريو البهدلة بوتفليقة يختار أرزيو لتنشيط حملته الانتخابية في 24 فبرايرالمقبل

دفع به إلى التدخل شخصيا ومعاينة الوضع في موقعه، تبقى برأي المحيطين به مؤسسة على تخوفات كبيرة من تعرضه مجددا لنفس السيناريو الذي أرق لياليه على ضوء الانتقادات اللاذعة التي وجهها الوزير الأول أحمد أويحيى لمسؤولي الولاية ووصف التسيير بها الأسوأ من نوعه على الإطلاق عبر الوطن، مثلما سببت له زيارة الرئيس خلال انعقاد مؤتمر الأوبيب بوهران حرجا كبيرا عند الوقوف على الكثير من النقصات وسلبيات في مجال النظافة ووضعية الطرقات.

من جهة أخرى، يبقى للانتقاء المياغت الذي وقع على مدينة البتروكيمياء أرزيو لاستقبال رئيس الجمهورية وتفضيلها في إطلاق رسائله إلى الشعب في حملته الانتخابية بدل مدينة وهران أكثر من دلالة بحسب المتابعين، حيث يشير البعض إلى تقدير الرئيس للبعد الاستراتيجي للمنطقة وتثمينه لها، كما يتبّأ البعض الآخر إلى إمكانية أن يستجيب بوتفليقة إلى مطلب أهالي المدينة البترولية ويعلن رسميا عن تحويلها إلى ولاية لما تتوفر عليه من مؤهلات اقتصادية واجتماعية كبيرة.

الفيضانات تكشف عيوباً تقنية خطيرة بالمشروع في لبيوض

فضائح تلاحق إنجاز 26 سكنا ريفيا بعد 6 أشهر من تسليمها

طالب عدد معتبر من المستفيدين من السكنات الريفية الواقعة بالضبط بالتجزئة رقم 102 ببلدية البيض بتدخل السلطات المحلية والجهات المسؤولة لوضع حدّ لمعاناتهم، إذ عبر 26 مستفيدا عن تخوفهم من تدهور سكناتهم اثر الفيضانات الأخيرة التي اجتاحت المنطقة.



الجدران في حوالي 26 سكنا ريفيا بالرغم انه لم يمر على إنجازها أكثر من 6 أشهر، كما أظهرت هذه الفيضانات عيوب تقنية أخرى تتعلق بقنوات الصرف الصحي، وقنوات المياه الصالحة للشرب التي لم تكن على العمق المطلوب بالنسبة لمستوى الأرضية إلى جانب نوعية الأنابيب المستعملة وطريقة وضعها، كما أن البالوعات الرئيسية على حد تبصيرهم وضعت فوق طبقات رملية مما أدى إلى

3 سنوات بلا كهرباء وأموال التهيئة في "خبر كان"

المستفيدون من مشروع 150 سكنا بابعباس يتهمون المقاول بالتحايل

م. مراد

يعاني الكثير من المواطنين الذين دفعوا أموالهم مقابل الحصول على سكنات اجتماعية تساهمية بسيدي بلعباس من تسلط وتحايل العديد من المقاولين الذين تسند لهم عمليات انجاز المشاريع السكنية على غرار ما حصل مع المستفيدين من مشروع 150 سكنا بحي الروشي.

في عارضة تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها، أكد المستفيدون من المشروع أنهم وقعوا ضحية تسلط المقاول الذي تولى إنجاز سكناتهم

والي وهران يبدأ الهرولة من الآن لتفادي سيناريو البهدلة

بوتفليقة يختار أرزيو لتنشيط حملته الانتخابية في 24 فبرايرالمقبل

خيرة غانو

أفادت مصادر مؤكدة أن الرئيس بوتفليقة سيحل بوهران في الـ 24 فيفري القادم لإحياء تجمع شعبي كبير له في إطار مهرجان الحملة الانتخابية بالقاعة متعددة الرياضات بحي الحداثق بأرزيو، وهي جرجة جديدة للرئيس الذي تجاوز مدينة وهران في ثالث ترشح له سيعلنه رسميا اليوم، في حين تذهب تأويلات البعض إلى ربط الاختيار غير المتوقع باحتمال كبير أن يفاجئ مرشح الإجماع الجميع بترقية المدينة البترولية إلى مصف ولاية.

بدأت التحضيرات والتزويقات التي تقدم لوحدها أمارات وشارات مؤكدة عن زيارة بوتفليقة لوهران قبل التصريحات الرسمية في الظهور بجلاء واستباق الحدث منذ الأسبوع الجاري، وذلك من خلال تحليل مروحيات الدرك الوطني في سماء المدينة على غير العادة، ومعها معالم الاستفاقة المباغطة الظاهرة على مختلف مصالح البلدية والأشغال العمومية التي على ما يبدو أنها أخرجت كل ما في حظائرهما من عتاد شحن وتفريغ، ومعدات حفر وتزفيت، وغرس

13 **النشروفي**
إحصائية وطنية

حرضهم على "تدويل" قضية مفبركة والمطالبة بأملاك وهمية

المخزن يجند آلاف المغاربة لضرب استقرار الجزائر

■ جزائريون قد يتعاملون بالمثل ويطالبون بأملاتهم في المغرب

في 23 جويلية 2005، منحت السلطات المغربية الاعتماد لتنظيم جديد أطلق عليه تسمية: "جمعية المغاربة ضحايا الطرد التعسفي من الجزائر عام 1975". وكان تسليم شهادة الميلاد لهذا "الجهز"، مؤشرا جديدا على "البحث عن القمل في راس الفرطاس"- مثلما يقول المثل الشعبي- من طرف الإخزن، الذي يحاول في الفترة الأخيرة، تحريك هذه الجمعية المشبوهة للتشويش على الجزائر في المحافل الدولية، والمطالبة بحقوق وهمية وافتراضية، والإدعاء بمزاعم كاذبة، والهدف واحد وواضح: ضرب أمن واستقرار مجيда بعدما فشلت مخططات غرض البصر عن تحريك الإرهابيين وتهريب السلاح عبر الحدود، وكذا اغماض الاعين الملكية عن عصابات التهريب والخدرات.



تجنيد النساء و الشيوخ لضرب الجزائر!

أنفسهم زورا ويهتاناً بأنهم "مطردون"، لم يفكروا من قبل في "متابعة الدولة الجزائرية"، فما الغرض يا ترى من محاولة إحياء قضية قديمة في هذا الوقت بالذات؟، ولماذا يتم هذا التحرك تحت الرعاية السامية للمخزن؟. يقول مسؤولو الجمعية: إنهم "لا يبتغون من تصفية حسابات مع الجزائر، وأنهم يريدون فقط استعادة حقوقهم، لأن طردهم لم يكن يستند على أي قوانين أو أعراف دولية"، ويقول عدد من المطرودين "تعرضوا إلى سوء معاملة في نقاط التفتيش وأن ما جرى كان مهيناً وغير إنساني تجاه أسر كانت تقيم بطريقة قانونية في البلاد، منمنذ مجيء المجتمع الجزائري"، لكن هؤلاء لم يتحدثوا عن تجاوزاتهم، وانحرافاتهم، ولا عن قرار المغرب بطرد بعضهم إلى ليبيا كما في ما يشبه النفي مباشرة بعد عودتهم من الجزائر. وفي ما يشبه الاستغزاز الدبلوماسي، تطالب الجمعية المغربية بما تسميه "اعتذاراً رسمياً من الدولة الجزائرية للمطرودين واسترجاع ممتلكاتهم التي سلبت منهم، وفتح تحقيق حول ظروف الطرد وتقييم الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بهم"، وهنا يرى مراقبون أن الهدف هو محاولة "تدويل" قضية وهمية لا أساس لها من الصحة، والبحث عن "حقوق" مزيفة، وتضليل الرأي العام الدولي وتغليظ معلومات صادرة من طرف واحد فقط.

**عندما يرفض المواطن العودة
إلى وطنه!**

وحسب هؤلاء "العائدين" أو "المرحليين" وليس "المطروبيين"، فإن قوات الأمن الجزائري كانت "تتقمح" بيهوت الأسر المغربية في الجزائر لئلا يتحشروهم في حافلات وتقتادهم نحو الحدود الغربية للبلاد وتتركهم لمصيرهم (...). فهل يمكن لعائل أن يتصور مواطنان يرفض العودة إلى وطنه، وهل لجوء دولة إلى ترحيل مواطنين غير أصليين إلى بلادهم الأصلية هو "طرد"؟ وما هو الفرق يا ترى بين ترحيل هؤلاء قبل 33 سنة وترحيل "حرافقة" أفارقة أو غيرهم اليوم، سواء من طرف المغرب أو الجزائر أو إسبانيا أو إيطاليا إلى بلدانهم الأصلية؟ وهل للمهاجرين السريين و"الحرافقة" حتى وإن كانت لهم وثائق (مزورة) أو جوازات سفر قانونية، الحق في المطالبة بـ "حقوق" على الأراضي أو "المجمعات" التي كانوا يأكلون فيها لقمة عيشهم مؤقتاً؟

ومن بين الأسئلة العن: لماذا رفض هؤلاء «المطرودين» العودة إلى بلادهم؟
 آدم ومفادير الجزائر، الإجابة عن هذا السؤال قد تتوقف عند «أسرار» بملكها المخزن ومعه أولئك المرحلين من أبنائه الذين يزعمون بعد 33 سنة من الترحيل أنهم تركوا «إرثا وأملكا» بالجزائر، ثم لماذا يا ترى إذا صدقنا رقم 45 ألف الذي تتحدث عنه الجمعية المغربية، «هربوا» من دولة أمير المؤمنين الذي لا يظلم عنده أحد وأرادوا الاستقرار في

الجزائر؟
وكانت الآلاف الأسر المغربية قد
وصلت إلى الحدود المغربية - الجزائرية
في حالات، بينما كان المغرب آنذاك
يقوم بحملة إعلامية، وأحيائها اليوم،
أخري دعائية وعدائية، حيث صور
الجزائر بمظهر "النظام القاسي وغير
الإنساني الذي يطرد أسرا مسالمة نحو
الحدود من دون أي ذنب" (..)، لكن
سرعان ما انكشفت الخدعة وتبددت
الخرافة والتكسرت الأكذوبة فوق صخرة
الحقيقة التي كشفت بأن المملكة تهدف
إلى "حشد دعم مادي" لصالح المرحلين
وربط كل ذلك بقضية الصحراء الغربية،
واعتبرت ما أسمته "التصرفات غير
المحسوبة للجزائر دلالة آخر على
مغربية الصحراء"!

وفي عملية مفبركة ومفضوحة، جعل
عملية التحليل التي كانت "من خلال
أحلاف" حسب اعترافات المغاربة
- ما يكذب مزاعم المعاملات غير
الإنسانية، وأن الجزائر "تركت هؤلاء
بواجوهن مصيرهم"، كان عبر عدد من
المدن المغربية، أعوان المخزن
يطوفون وقها عبر الأحياء والشوارع
وهم ينادون "بضرورة جمع المواد
الغذائية للمطروحين من الجزائر (...)".
بينما كانت شاحنات وسيارات صغيرة
تجمع المواد الغذائية التي يتبرع بها
المغاربة من أجل تقديمها لمن أسموهم
المغاربة، ولم يكن المغرب ينقصه
ما يقدم لهؤلاء، غير أنه أراد أن يتفنع
المغاربة أكثر بـ"عدالة قضية
الصحرَاء"، وقد انقلب السحر على
الساحر، فتبين بأن المملكة تاكل أبناءها
أيضا وتستخدمهم بنزينا لإشغال
النيران وتصفية الحسابات واحتلال
الشعوب ومنعها من تقرير مصيرها
واستقلالها!

ويستمر المخطط المغربي بعد 33 سنة من التلقيق، ففي ديسمبر 2008 وفي الذكرى الـ 33 "تفريحي المغاربة من الجزائر نحو بلادهم - وليس نحو اللوز ووطو أو جزر الواق واق- قال المدعو ميلود الشاوش، رئيس جمعية المغاربة ضحايا الطرد التسعفي من الجزائر"، التي نظمت تظاهرة بمدينة سلا الجديدة، تحت شعار "33 سنة من الدفاع عن كرامتنا وحقوقنا واجب علينا"، إن الهدف هو "التذكير بهذه القضية الإنسانية، والتذكير بالاضرار المعنوية والمادية التي يعانيها الضحايا"، والدفاع عن مشروعيتها مطالبنا الحقوقية، لدفع المسؤولين، في حكومتنا المغرب والجزائر، لتسوية ملفنا، وتمكيننا من حقوقنا، والمطالبة بالاستجابة للملف المطلوب الذي وجهناه اليهما معا".

وماذا لو طالب الجزائريون
بأملاككم في المغرب؟

وهنا يطرح مراقبون سؤالاً جوهرياً:
ماذا لا تلبي السلطات المغربية
مطالب "أبنائها" وتطالب الجزائر
بالاستجابة لها؟

وأوضح الشاوش ان الجمعية سلمت أيضا نسخا من ملفها المطلبى إلى كل

من بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، والمجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان، والبرلمان المغربي بغرفتيه الأولى والثانية، والمنظمات الحقوقية والحزبية، وكذا منظمة العفو الدولية، وذكر شاوش أن المرشحين "يعانون أوضاعاً إقتصادية واجتماعية صعبة، يتعين الإهتمام بها"، مشيراً إلى أن الجمعية سوف تطرح كل الأبواب من أجل الدفاع عن حقوق هذه الفئة من المواطنين المغاربة، الذين قال إن "البعض منهم ساهم في حرب التحرير الجزائرية".

وتؤكد معلومات أخرى، مستنبطة من شهادات تاريخية، أن جزائر بني لم (أفلاك) بالمغرب، لكثهم إلى اليوم لم يبادلوا باسترجاعها ولم يهددوا ببقاضة النظام المغربي ولا بمتابعته أمام المحاكم الدولية، في وقت تدعي الجمعية المغربية أنها خلقت "أفلاكاً" للجزائر وعليها باسترجاعها وتعامل وفق منطق الإلتزاز والمساومة والتخويف بـ "الغولة" التي لا وجود لها! وأعلنت هذه الجمعية المغربية أنها سطرت "ضبرنامج عمل" لسنة 2009، وتضمن 24 نشاطاً، بمعدل نشاطين في كل شهر، ضمنه التوقيع على اتفاقية شراكة في المجال الاجتماعي، والقيام ببحث ميداني حول الظروف السوسيو - اقتصادية للضحايا وأوضاعهم الصحية، وتنظيم وقفة جديدة أمام السفارة الجزائرية بالرباط، مؤكداً أن عمل الجمعية حقوقي بالأساس، ولا يتكسي أي صبغة سياسية!

وعبر البيان الختامي الذي تلاه المدعو محمد الصاحي، عضو الجمعية، عن القلق إزاء ما أسماه "الصمت الرسمي المطبق الذي يلف القضية" (١)، مطالبا الحكومة المغربية بتحمل مسؤوليتها كاملة نحو الضحايا، وذلك عبر فتح قنوات الحوار مع أعضاء الجمعية على ضوء الملف المطبلي الموجه إلى رئيس الوزراء، عباس الفاسي، كما انتقد البيان ذاته، "للمبالاة الحكومية الجزائية إزاء مطالب الضحايا"، داعيا إياها إلى "احترام المواثيق الدولية، خاصة ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، وشدد البيان، على ضرورة تدخل جميع المؤسسات الوطنية والهيئات الحقوقية المغربية والدولية "لضغط على الجزائر" من أجل "الإعتراف بهذه الجريمة، والرضوخ لمطالبنا المشروعة"، إرفاقين "أي استغلال للقضية، خارج الإطار الإنساني المألوف".

محذرين من أي تسييس لهذه المسألة،
الواقعية بالزيادة باسمها"، وهي الكلمات
الجوفاء التي تكذب خلفيات وأهداف
إستمداد التوعية وتحريكها من طرف
المخزن ضد الجزائر كلما عارضت هذه
الآخيرة توجهات وأطروحات المملكة.
ومن آخر تلفيقات وإختراعات
المخزن، خروج القضية المغربية في
ديسمبر الماضي، وإعناؤها عبر الإعلام
المغربي، بوجود ما أسمته "مقبرة في
وهران تأوي جثثا تزيد عن ألف
مغربي"، وقال رئيس "جمعية الدفاع عن
المغاربة ضحايا الترحيل التعسفي من
الجزائر"، المدعو محمد الهرواشي -
الذي خلف ميلود الشاوش - لاعتبارات
مخابراتية وحسابات سياسية، في
تصريح له أن "هذه جريمة ارتكبت في
حق المغاربة وآخرين من جنسيات
مختلفة، خصوصا أوروبية، غير أن

وماذا لو طالب الجزائريون
بأملاككم في المغرب؟

يتعلق بمغاربة "قتلوا ودفنوا في المنطقة عام 62 ثم في 63 و68" (..)، وهو ما يثبت ان تغيير الشاوش بالهرواشي هدفه "تصعيد" الاتهامات والتلفيقات بمخطط عدائي جديد خاطه المخزن لاستهداف الجزائر.

الخبر الاستراتيجي الإيراني أمير موسوي لـ "الشروق":

الغرب يفرض حصارا غير معلن على الجزائر.. وإيران قادرة على دعمها

■ أوباما فهم أن الحل في المنطقة بيد دول الممانعة ومصر تشعر بتهميشها



مبعوثة "الشروق" إلى طهران: ليلى لعلاي

استندوب الخبير الاستراتيجي الإيراني أمير موسوي مها اعتبره بطلاً في العلاقات الجزائرية الإيرانية، وقال في تصريح لـ «الشرق اليموي» في طهران إن العلاقات بين البلدين ليست في المستوى المطلوب اقتصادياً وعسكرياً رغم متانتها سياسياً. واعتبر السيد موسوي أن بلاده قادرة على تقديم الدعم للجزائر في عديد من المجالات منها الإعمار والطيران والكهرباء والمياه والطرق وأيضاً في مجال نقل التجارب النووية والتصنيع الاستراتيجية، كما أوضح الخبير الإيراني الذي يعمل في مركز للدراسات الاستراتيجية وكان قد شغل وظائف دبلوماسية في بعض الدول، أن الغرب والأوروبيين على وجه الخصوص يتناسون في دعم الجزائر ومدها بالتقنيات التكنولوجية، وقال إنهم يفرضون عليها حصاراً غير معن.

وذكر السيد موسوي في تصريحه لـ"الشرق الأوسط" أن بلاده تنتظر تحرك الطرف الجزائري للدفع للعلاقات في هذه المجال، مشيرا إلى أن الرئيس محمود أمجد بنجاد على رأس المسؤولين الجزائريين خلال زيارته إلى الجزائر وكذلك خلال زجارة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى طهران نقل كل التجارب التقنية والتكنولوجية والاستراتيجية ومنها التجارب النووية وفي مجال التصنيع الاستراتيجي وكذلك تدريب الكوادر.

ويرى هذا الخبير أن الجزائر وإيران بحاجة إلى مد جسور التواصل بينهما وتعميق العلاقات في كافة المجالات، خاصة وأن "الغرب لا يمدنا الا بما يريد". ويقول المتحدث إن البلدين يمتلكان إمكانيات ضخمة وبإمكانهما تلبية احتياجات بعضهما بعضا، واعتبر أن مصنع السيارات التجاري إنجازه بين الطرفين يعتبر خطوة ايجابية في هذا المجال.

ومن جهة أخرى تطرق الخبير الاستراتيجي الإيراني إلى مسألة العلاقات الإيرانية الأمريكية والتي تستحوذ على الأهمية على تصريحات معظم المسؤولين في طهران. وكشف بهذا الخصوص أن بلاده وضعت جملة من الشروط على أولوية الاتفاقية يجري التفاوض بشأنها. وحدد هذه النقاط في: أن تعترف الولايات المتحدة الأمريكية بنظام الجمهورية الإسلامية، وأن تقوم بتحرير الأموال التي تم تجميدها ورفع كافة العقوبات الاقتصادية على إيران وحل موضوع الطائرة الإيرانية التي قصفت من طرف البارجة الأمريكية في الخليج، بالإضافة إلى توفيق الولايات المتحدة عن تمويل المعارضة الإيرانية والمقدرة بخمسين مليون دولار وأخيرا إنهاء العداء الذي تكنه أمريكا لإيران. ويتفقون هذه الشروط بقول السيد أمير موسوي يمكن أن تسمح إيران بعسور الجنود الأمريكيين من الأراضي الإيرانية خلال خروجهم من العراق.. ولكنه يعتقد أن الطرف الإيراني يتعامل بعذر مع الأمريكيين بحكم تجاربه معهم، كما أن إدارة باراك أوباما تفضل تأجيل مسألة الحوار مع إيران إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية في طهران ووربما تعتقد بعودة الرئيس الاصلاحى السابق إلى السلطة محمد خاتمي. ويؤكد محدثنا بأن الولايات المتحدة هي التي باتت في حاجة ماسة إلى مساعدة إيران لتأمين خروج قوتها من العراق عن طريق وضع ترتيب أمثني بين واشنطن وطهران، وثانيا لأن إيران هي الدولة الوحيدة القادرة على مساعدة إيران في أفغانستان، وذلك عبر تعاون تطبيق العناصر الإرهابية هناك، ولكن ليس مساعدتها في قصف المدنيين والأبرياء باسم مكافحة الإرهاب.

وبخصوص ما إذا كانت إيران مستعدة للتخلي عن حقها في المجال النووي مقابل إقامة علاقات قوية مع واشنطن، استبعد السيد موسوي حدوث ذلك وقال إن دولة براك أوباما مطالبة بتحقيق شرطين اثنين قبل الدخول في أي حوار مع طهران وهما: أن تعترف بالحقائق الإيرانية في امتلاكها الطاقة النووية وثانياً أن تسمح لإيران باستخدام دورها في المنطقة وليس بعزلها. واعتبر الخبير الاستراتيجي الإيراني في حوار به إدراج براك أوباما استفادت من تجربة جورج بوش وهي تتجسد اليوم نحو التعامل مع دول الممانعة ومنها إيران وسوريا وربما ستدخل في حوار غير مباشر مع حركة حماس الفلسطينية. متقبلاً تحالول اليوم مع حركة طالبان الأفغان، وذلك في مقابل عملها على تهديم ما تسمى بدول الاعتدال، وقال إن مصر على سبيل المثال بدأت تشعر بهذا التهديم. والأمريكان عموماً هم أساتذة في تغيير الاتجاهات وإذا كانت مصالحتهم تقتضي تحاورهم مع المقاومة الفلسطينية واللبنانية سيفعلون ذلك.

وردت على سؤال الشروق اليومي حول ما إذا كانت
تتمدد إيران نفتمم التدخل على مستوى كل القضية الفلسطينية
تذكر الخبير الاستراتيجي الإيراني أن المرشد الأعلى
للجمهورية الإسلامية علي خامنائي كان قد طرح حلاً
يقضي بإجراء استفتاء على نوع النظام الذي يختاره
الفلسطينيون ويشارك فيه الجميع بل فيهم فلسطينيو
الخارج والداخل والمسيحيون واليهود، وعلى ضوء نتيجة
الاستفتاء يوضع حل مرضي لجميع الأطراف، أي على
طريقة ما حدث في جنوب أفريقيا، ولا يوافق محدثاً على
الحل الأمريكي إلا في حالة وصول دولتين متساويتين ويعتبره أمراً
مستحيلاً لأنني في حالة واحدة وهي أن تكون الدولة
الفلسطينية هزيلة ومنزوعة السيادة ...

□ ج / علامی

مهزلة المهازل بدأت عندما أعلنت خلال السنوات الأخيرة "مصادر مغربية"، عن ميلاد "جمعية المغاربة ضحايا الطرد المتعسف من الجزائر"، بومومدين، وقد أعطت الجمعية رقما خرافيا عن هؤلاء "الضحايا" الوهمي وفقدتهم بنحو 45 ألف "مطرد"، وفي محاولة لنسج خيوط عنكبوتية، أعلنت الجمعية بإيجاز من مخابر المخزن، أنها قررت "متابعة السلطات الجزائرية قضائيا، على اعتبار أنها مسؤولة عن تشريد عشرات الآلاف من الأسرى في سبائفة فريدة تقوم بدولة عربية إزاء مواطني دولة عربية جارة" (١)، وتوتتست الجمعية أن السلطات المغربية، لجأت خلال تلك السنوات، إلى طرد وترحيل هؤلاء "ملحقين" باتجاه ليبيا التي تحولت إلى ملاجئ سياسية! أمنة من بطش دولة أمير المؤمنين!

نازحون وليسوا مطرودين..
انتهى بهم الأمر إلى النفي

ونقلت الشهادات والوقائع التاريخية، وأن نظام المخزن أشاع حينها، تدفق المناصب والعمل والامتيازات و"المكافآت" بالأراضي البعيدة، لصالح المرحلين من الجزائر، وذلك لم يكن في الحقيقة سوى خدعة مكررة في إطار تجسيد "النفي الذاتي" لآلاف المغاربة الذين عادوا من الجزائر إلى بلدهم الأصلي، وقد ذهبت السلطات المغربية إلى غاية التشكيك في "ولاء وطاعة" هؤلاء المرحلين، وتعاملت معهم على أساس أنهم "لاأثون" عادوا بغرض إثارة الفتنة وضرب استقرار دولة "أمير المؤمنين" والصلاحيش على رأس مساعي "احتلال الصحراء الغربية".

وتدعي ما يسمى جمعية المغاربة ضحايا الطرد التعسفي من الجزائر" أنها قررت مقاضاة السلطات الجزائرية "من أجل الكشف عن حقيقة ما جرى والمطالبة بحقوقهم" (..). متجاهلة أن هناك مغاربة يعيشون ببعض المناطق الغربية إلى اليوم - حسب شهادات حية - بعدما حصلوا على الجنسية الجزائرية، واستفادوا من الأراضي الموزعة بالعدل على الفلاحين في إطار الثورة الزراعية، ما يكذب مزاعم اواعساءات "الجهاز" المغربي، الذي تحرك هذه الأيام بمهماز من أجل تقويض السعاسي الجزائرية في مجال الأمن والاستقرار الوطني، والانتقام من تشبث الجزائر بمواقفها التاريخية والتقليدية بشأن القضايا المصرية والصوداء العربية، خاصة ما تعلق بقضية الصحراء الغالبة أخرقضية من قضايا تصفية الاستعمار.

وتأسست "جمعية ضحايا الطرود" وعين على رأسها في البداية المدعو ميلود الشاوش، الذي قال عقب انتخابه، في العام 2005، إن جمعيتها "تستبدأ إجراءات متابعة الدولة الجزائرية قضائيا أمام الهيئات الدولية، وعلى الخصوص أمام المحكمة الجنائية الدولية ومحاكم أوروپا مخصصة بالنظر في مثل هذه القضايا" (...). وتؤكد بعدها أن هذه الجمعية التي تحصلت على اعتمادها من وزارة الداخلية المغربية، هي نتاج "عمل مخبراتي" خرج من مطبخ المخزن الذي حاول استخدام هذه الجمعية "للي ذراع الجزائر ومساومتها بخصوص عدد من الملفات، وما هو اليوم، ستألف مهمة الابتزاز في حق الجزائر بسبب رفضها فتح الحدود البرية التي تريدها المملكة المغربية مركز عبور للتهريب وتشغيل الاقتصاد المغربي على حساب مصالح الجزائر! وعلى الرغم من أن عملية الترحيل قديمة وعمرها 33 سنة، إلا أن مراقبين يسجلون بأن هؤلاء الذين يسمون

الأكل على مائدة الأرندي

قال السيد بوعبد الله غلام الله إن المساجد لن تتدخل في اختيار المواطنين خلال الرئاسيات المقبلة التي ستجرى في 9 أفريل القادم، حرصا منها على اتخاذ موقف محايد وعدم مساندة أي مرشح على حساب الآخرين. وأكد وزير الشؤون الدينية أن الأئمة سيكتفون بالدعوة للمشاركة في الانتخابات، والتصويت لأي مرشح يريدون، دون أن يفضلوا هذا المرشح على ذاك.



عابد شاراف

هذا ما سيضمن . حسب الوزير . الحرية الكاملة للمواطن في منح صوته لمن أراد، كما يسمح للمسجد أن يقوم بدوره في تطرية الحس المدني والمواطنة. هذا الكلام الصادر عن الوزير يظهر وكأنه عادل ومتوازن، لا يفضل أحد المرشحين على الآخرين، بل أنه يجعل كل المرشحين في نفس الصف ويتعامل معهم بالتساوي. ويكون هذا الموقف، بدون شك، مقبولا وجديرا بالاحترام لو كانت الجزائر بلدا عاديا ينظم انتخابات عادية في ظروف عادية. لكن الأمر يختلف جذريا.

فالقضية الأساسية في انتخابات 9 أفريل القادم لا تتعلق بالشخصية التي ستفوز بالانتخابات، ولا حتى بالنتيجة التي تحققها. ويجمع الجزائريون ومتبعو السياسة في العالم كله، أن إعادة انتخاب السيد عبد العزيز بوتفليقة لا تشكل إلا نقطة شكلية لا أهمية لها. عكس ذلك، فإن الموقف السياسي الذي يحمل معنى هو ذاك المتعلق بالمقاطعة، كما أن التحدي الحقيقي للسلطة سيتعلق أولا بمدى مشاركة الجزائريين في

الانتخابات ليكون لها حد أدنى من المصادقية أو لا. وبطبيعة الحال، فإن المساجد التي تدعو إلى المشاركة ستلعب دورا، مهما كان، في ارتفاع نسبة المشاركة. كما أن الأئمة سيعارضون التيارات السياسية التي ربما سندعو إلى المقاطعة. وتركز تيارات سياسية كثيرة تحاليلها على فكرة أساسية، وهي الهوة التي تفصل الشعب عن السلطة. وأكدت الانتخابات السابقة أن هذه الهوة تزداد اتساعا من موعد إلى موعد، وأن السلطة لا تحصل إلا على مشاركة جزء ضئيل جدا من الجزائريين. لكن دخول الأئمة في حملة لصالح المشاركة سيغير الصورة الحقيقية لعلاقة الجزائريين بمؤسساتهم.

ويتضح في نهاية المطاف، أن السيد غلام الله أعطى دورا أساسيا للأئمة وللمساجد في

الانتخابات المقبلة، أي أنه أقحمها بقوة في اللعبة السياسية. وكل إمام يدعو إلى المشاركة في الانتخابات، سيتحمل مسؤولية سياسية يمكن لأي إمام آخر أن يعارضها ويتخذ موقفا معاكسا. وحتى لو اكتفى الأئمة بموقف رسمي معتدل يتمثل في الاكتفاء بالتوصيات الرسمية دون مزاييدة، فإن موقعهم سيؤثر على المواطنين.

وبهذا التصرف، لا يختلف السيد غلام الله عن الوزراء الذين سبقوه في نفس المنصب، وحاولوا استغلال المسجد واستعماله من أجل الدفاع عن مصالحهم السياسية. بل يكتفي الوزير بالتعامل مع المسجد وفق تقليد قديم يتمثل في فرض رأي السلطة على المسجد، لجعل منه منبرا من منابر الدعاية السياسية. وفي ماض قريب حاول «الفييس» قلب هذه القاعدة، وأستولى على المساجد وجعل منها منبرا لفرض هيمنته السياسية والفكرية، وكانت النتيجة ما عرفنا. لكن لا الفييس ولا الوزير يستخلصان العبرة من هذه

التجارب المريرة... وإلى جانب المساجد، لاحظ المواطنون اتخاذ مواقف مماثلة من طرف مؤسسات أخرى، كانت تنادي من أجل عهدة ثالثة أو من أجل تغيير الدستور، وهي اليوم تدخل الصف لتساند السيد عبد العزيز بوتفليقة. ويمكن أن نذكر منها الزوايا والكشافة وغيرها. ويشكل موقف هذه المؤسسات انحرافا، ومن

يقبل مساندتها يزكي هذا الانحراف، لأن الزوايا ملك للجميع، كما أن الكشافة ملك للجميع، لكن العديد من المواطنين لا يريدون اليوم أن يتركوا أبناءهم ينضمون إلى صفوف الكشافة لأنهم يرفضون تجنيدهم واستعمالهم في قضايا لا علاقة لها بسنهم وهوايتهم والأهداف الأصلية للكشافة. ويبقى على المواطنين أن يختاروا مساجدهم وزواياهم، ويصلي كل واحد في المسجد الذي يساند حزبه، لتظهر في البلاد مساجد الفييس ومساجد الأقالان وأخرى للأرندي. وإذا كان في القرية مسجد واحد يجب أن يقسمه الأئمة ليصلي الظهر إمام الأقالان والعصر إمام حماس وبقيم الليل إمام الفييس. وفي هذه الحالة، سيتضح أن الصلاة وراء الأفافاس أخشع والأكل على مائدة الأرندي أدمس.

ببطبيعة الحال، فإن المساجد التي تدعو إلى المشاركة ستلعب دورا، مهما كان، في ارتفاع نسبة المشاركة، كما أن الأئمة سيعارضون التيارات السياسية التي ربما سندعو إلى المقاطعة.

أثناء الأسبوع المنصرم.. كنت في زيارة لفنزويلا، وكلنا قد يسمع الكثير ثم الكثير عن هذا البلد الذي اشتهر بعدائه الصريح لـ "الشيطان الأكبر".. ومواقفه الرجولية أثناء "غزة".... ونخوته المستمرة في مناصرة المستضعفين ..



أ.د. فوزي اوصديف

فنزويلا شافيز... وقصة التحول من الثورة إلى الدولة

وقد أدركت خلال هذه الفترة العديد من الأحداث داخل البلاد أسست لدي بعض القناعات الذاتية، أهمها الاحتفال بالذكرى العاشرة للثورة البولفارية الجديدة، أو الثورة الحمراء الناعمة للرئيس شافيز... ومن خلال المقابلات العديدة واللقاءات المختلفة سواء مع الرسمين أو المجتمع المدني أدركت مقولة "اتركوا الثورة في الشارع.. واتركوا الشعب يحتضنها"، أدركتها من خلال "الأفعال"... وليس "الأقوال"... كما هو متعارف عندنا للأسف الشديد!!

فالثورة الحمراء... معظم كوادرها شباب، فأدهشني سن العديد من الوزراء.. ومدراء الإدارات وهيئاتها الرسمية، فكانت فرصة لتدارك حقيقة أن التشبيب وفتح المجال للشباب قد يكون دافعا قويا لإعطاء ديناميكية في شرايين الدولة، علما أن دولنا -ما شاء الله- أو "أيطول في عمر قادتنا" مغاير" سلوكا لهذه الحقيقة، يجعل التشبيب لا يخرج عن مجال الخطابة فقط أو حصرة في أضيق نطاق... وعلى مستويات معينة... كما كانت فرصة لمعرفة التنوع الحقيقي للمجتمع الفنزيلي والطبقة الحاكمة فتجسيد مبدأ تكافؤ الفرص في تقليد المناصب حقيقة ملموسة.. فالتنوع ملموس سواء بفتح المجال للنساء.. أو التنوع بفتح المجال للفنزويليين من الأصول العربية... فما لا يقل عن وزيرين للتخطيط والداخلية وأغنى محافظ من ذوي أصول عربية.. فالتواجد العربي مؤثر وموجه للسياسات الداخلية والخارجية في فنزويلا، لذلك أثناء لقاءات بالعديد من الجاليات العربية.. اعتبروا أنفسهم يتمتعون بكل حقوقهم المدنية والسياسية، وليس كما كانوا في بلدانهم الأصلية مستحقين أو أنصاف "الأفراد" في حالة دائمة من الانتظار أو الإنعاش؟.. وقد كان تواجدي... في أوج مراحل الدعاية للدستور حول العهدة الرئاسية بفتحها أو تقييدها، فأغلب المناقشات تتمحور حول الإشكالية والاستحقاق الدستوري... والذي اعتبرها العديد

منهم بالثورة الاشتراكية الثانية، فحتى وسائل الإعلام الثقيلة تتكلم بكل جرأة لكلا الاحتمالين غلق وفتح المهدتين، فالنقاش حر وغير موجه، فالمعارضة لها حيز في التلفزيون الرسمي أو من خلال القنوات التلفزيونية الخاصة بها.. فالنظام ليس شموليا كما تصورته.. أو تخيلته قبل ذهابي لفنزويلا؛ يحكم أن العديد قد يقرنون الاشتراكية بالشمولية والدكتاتورية وأحادية الرؤى... وبعد المعاناة أتصور حسب توقعاتي الميدانية أن التعديل الدستوري سيمر من خلال فتح العهدة الرئاسية، والفرق بيننا وبينهم أن الاستفتاء للمرة الثانية قد يعاد... ليس نتيجة التزوير أو خدش في العملية الانتخابية الأولى أو الاحتجاج.. ولكن احتراما لإرادة الناخبين التي رفضته في المرحلة الأولى...

وما أدهشني في العقلية الفنزويلية أو اللاتينية أن مفهوم عدم التدخل في الشؤون الداخلية منعدم.. إن لم أتطرف في تحليلي غير موجود، والقارئ على ذلك عديدة، فقد استعان شافيز بالعديد من رؤساء: بوليفيا.. أورغواي... نيكاركوا... دومنيكا من أجل التسويق للدستور وتنشيط الحملة الانتخابية، وقد يفهم ذلك بحكم التاريخ المشترك، وهو الاشتراك في رمز "سيمون بولفار" الذي قاد الثورة البولفارية في العديد من دول أمريكا اللاتينية.. وفي المقابل نحن العرب أو المسلمين استطاع الغرب بوعي أو بدون وعي منا جعلنا في غرف مغلقة، كل واحد يهتم بشؤونه، فحتى أبواب الإغاثة أثناء الطوارئ لم تسمح بفتحها أو بنائها.. والإفراط بعدم الاهتمام بشؤون الآخرين.. وإن كانت الحضارة والرموز والتاريخ عديدة ومتنوع بيننا...!!

وكانت الزيارة فرصة للالتقاء ببعض الجمعيات العربية وزيارتها، فقد أدهشني حماسهم تجاه "شافيز" الشخص والفكرة بحكم تطرفه للعديد من القضايا العربية أكثر من العرب، وكانت غزة نموذجا ساطعا، وعليه أثناء الاحتفال المقام بمناسبة تكريم المطرودين من الدبلوماسيين الفنزويليين... كان وزير الخارجية صريحا وبدون لبس مع فلسطين التاريخية... والتفرقة بين الصهيونية واليهودية.. وما أعجبني أن هذا التطرف وصل به للمطالبة "بالديكة الفلسطينية" على أنغام الفرقة العربية التي نشطت جزءا من الحفل.

فشافيز اليوم يحاول تحويل شعاراته الثورية لدى البعض.. الاشتراكية لدى البعض الآخر أو برنامجه الانتخابي -حسب اعتقادي- بواقع ملموس مسير لنواميس الدولة ومؤسساتها بحكم الواقعية والشرعية الشعبية.. وليست التاريخية أو الكرزمانية كما هو سائد في عالمنا العربي.. فالاندفاع الشعبي هو الحامي لشافيز وثورته، وعليه أتوقع بثورة للصاديق ثانية في الاستحقاق الذي سيقام في بحر هذا الأسبوع لاستكمال برنامجه الانتخابي... فالمقاربة بين فنزويلا والجزائر في مسار التحول الدستوري غير واقعي وغير منطقي لافتقاره للمقومات، إن لم أقول إن المقارنة قياس مع فارق، لافتقار الثقافة الديمقراطية والإيمان بالتداول الفعلي على السلطة للنخب السياسية في الجزائر.

oussedik@hotmail.com

والاستثمارات الأجنبية. كما يكون من الأجدر أن تثنى الاستثمارات التي تخدم الإنتاج الوطني وبالتالي تساهم في تقليل الارتباط بالسوق الدولية، حيث أثبتت الأزمة الاقتصادية الحالية أن الاقتصاديات الأكثر استقلالا عن السوق الرأسمالية كانت أقل تأثرا بانعكاساتها.

ودائما في مجال التحفيزات الجبائية يكون من المفيد إقامة نظام جبائي خاص بالجنوب والهضاب العليا بهدف انتشار جغرافي مناسب للاستثمارات. ويحتاج القطاع الخاص الجزائري الذي يحصي 320 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة الى بنك للمعلومات فيما يخص المشاريع القابلة للتنافسية إقليميا ودوليا. وإلى نظام جيد للإدارة الاقتصادية في مجال التسيير. وإلى عناية من السلطات على المستوى المحلي. وإلى سياسة متطورة للتدريب والتأهيل. وهنا يمكن للدولة أن تتدخل بأكثر قوة في هذا المجال.

وفيما يخص القطاع الفلاحي نحتاج لرؤية جديدة مبنية على الإنصات مباشرة الى الفلاح وإلى الموال. وإلى معالجة ملف ديون القطاع بواقعية أكبر. وإلى التحكم في تكاليف المدخلات سواء تعلق الأمر بالبذور أو أعلاف الماشية أو المرافقة الطبية المتعلقة بالثروة الحيوانية. كل ذلك في سبيل تقليص فاتورة استيراد المواد الغذائية وتنمية الثروة الحيوانية.

إن الجزائر بما حققته خلال السنوات الأخيرة من إنجازات على سلم البنى القاعدية، التكوين الجامعي، الضبط التشريعي، دعم مالية الدولة من النقد الأجنبي جعلها في الرتبة الأولى عربيا حسب تقرير أخير للبنك العالمي. كل ذلك يشكل قاعدة ناجعة للانطلاق في استراتيجية جديدة للتنمية تعالج معوقات النمو الحقيقي للثروة بدل أن تجمد الاستثمارات الكبرى كلية.

Messaitfa.bachir@gmail.com

تجميد المشاريع الكبرى في البلاد: هل هو الحل الأمثل؟



د. بشير مصيطفي

نقلت وكالات الأنباء، الأحد الماضي، عن مسؤول في الحكومة تصريحاً لافتاً يخص مستقبل الاقتصاد الوطني في ظل الأزمة التي تعصف بالاقتصاد العالي في الوقت الراهن. وفحوى التصريح المذكور أن الحكومة الجزائرية قررت مراجعة مخطط عملها الذي أعلن عنه مؤخراً لصالح تجميد المشاريع الكبرى في البلاد والاكتفاء بالمشاريع ذات الأولوية.

الأمريكي، كونه يمنح الأفضلية لقطاع المصارف وشركات محددة، إلا أن المسعى الصيني لقي تقديرا جيدا، كونه يمنح الأولوية لقطاع الاستثمار الحقيقي. وتلتقي جميع السياسات المتبعة عالميا . لمواجهة الأزمة . في حفظ النمو من خلال الاستثمار وضبط النفقات الاستهلاكية وترشيد الموازنة العامة. وهي نفسها السياسة التي اقترحها أحد منطري النظرية الكلاسيكية "كينز" إبان الأزمة العالمية للعام 1929.

أما في الحالة الجزائرية فيبدو أن واضعي السياسات عندنا يرون أن الحل يكمن في مراجعة الاستثمارات نحو التجميد الجزئي أو الكلي، في حين لم نسمع تصريحا واحدا يخص ضبط الاستيراد أو مراجعة نفقات الدولة غير الإنتاجية. لا أحد صار يفهم الإطار النظري لإجراءات الحكومة أو المبرر الحقيقي لكبح النمو في أجواء تنامي ظاهرة الاقتصاد التجاري بين المتعاملين الوطنيين. ألم يكن من الأجدي ضبط الاستثمارات الوطنية الكبرى على سلم النجاعة بدل الكشف في إدارة احتياطي الصرف؟ ولماذا لا تسارع الحكومة إلى دعم الاستثمار في الإنتاج الوطني ولا سيما في القطاعين الصناعي والزراعي بما يحقق هدف «إحلال الواردات»؟

قرار فاجأ الجميع لأنه جاء في أعقاب تصريحات رسمية مطمئنة كثيرة ولكنه أكد مرة أخرى صدقية ما ذهب إليه الخبراء من أن الاقتصاد الوطني ليس بمنأى عن وضعية الركود التي أصابت النظام الرأسمالي في الصميم. فهل يعد قرار الحكومة بمراجعة مشاريعها القطاعية الكبرى إيجابيا؟ أم أنه قرار يجسد الحل السهل الذي عادة ما تلجأ إليه الدول التي لا تملك رؤية سليمة لوضعية الأزمات.

الجزائر عكس التيار دائما

قال الرئيس الأمريكي الجديد مؤخرا، إن عهد الأرباح غير المسؤولة والمكافآت التي لا مبرر لها في أسواق المال الأمريكية قد ولى، وعلى الجميع التقيّد بعد من الأخلاق لا يسمح بالتجاوزات. جاء ذلك في ظل سعي فريق «أوباما» الاقتصادي لضخ مزيد من السيولة في الاقتصاد حفزا لاستثمارات جديدة قدرت بأكثر من 800 مليار دولار كي تحمي مناصب العمل وتعشّش الأسواق، ونفس السياسة اتبعتها منطقة اليورو والدول الناشئة كالصين والهند والبرازيل. وعرضت المملكة السعودية على هامش أشغال منتدى «دافوس» الأخير مبلغ 600 مليار دولار كاستثمارات حقيقية في المملكة. وعلى الرغم من الملاحظات التي وجهت للمسعى

شعوب أتعس من حكامها !

لا داعي للتذكير بأن النازيين والفاشيين الصهاينة حلوا محل الفاشيين والنازيين الأوائل كابشع مجرمين عرفهم التاريخ . ولا شك أن هولوكو أو هتلر كانا سيتملمان في قبريهما لو شاهدا مدى الوحشية الصهيو-أمريكية في غزة، ومن قبلها في لبنان والعراق، وكانا سيعتبران نفسيهما مجرد تلميذين في الإرهاب والنازية مقارنة بالأمريكيين والصهاينة .



د. فيصل القاسم

كرومويل ذات يوم: «إن أكثر من عشرة آلاف متظاهر يحتشدون بالقرب من مقره، فسألهم كرومويل ببرودة: وهل يحمل أي من المتظاهرين سلاحاً، فأجابوا: لا، فقال كرومويل: دعوا الحشود إذن تصرخ، وتزيد، وترغي كيفما تشاء». وفي ذلك طبعاً استخفاف واستهزاء واضح بكل عمل جماهيري صوتي، لا يتحول من الصراخ إلى القوة والتغيير الحقيقي. إن ما شاهده الإنسان العربي من الماء إلى الماء من مجازر ومحارق صهيونية وأمريكية في العراق ولبنان وفلسطين على مدى العقدين الماضيين كان ربعة كافياً لإحداث تحولات تاريخية في المنطقة على أكثر من صعيد، لو كانت الشعوب العربية تمتلك شجاعة وإرادة الشعوب الأخرى التي ثارت على طغاتها، وأحدثت تغييرات جوهرية.

لقد كان النازيون الأمريكيون والصهاينة، ومازالوا يستفزوننا إلى أقصى درجة بوحشيتهم وبربريتهم واستهتارهم بنا، لعلنا نتحرك، لكننا كنا نواجه استفزازهم الفظيع بردود فعل مضحكة، فقد أهانوا أقدس المقدسات الإسلامية حتى وصل بهم الأمر إلى التغوط على القرآن العظيم، وتدمير مئات من بيوت الله بدم بارد. وماذا فعلنا نحن؟ كان طلائنا يقبلون بالصراخ والهتافات داخل حرم الجامعات العربية ضد الفظائع الإسرائيلية والأمريكية، بدلاً من مواجهة أجهزة الأمن وكلاب الحراسة وخرابيم المياه والغازات المسيلة للدموع.

لقد كان حرياً بكل من يخرج إلى الشارع احتجاجاً أن يعي بأن الاكتفاء بالصراخ أمام أجهزة القمع والمنع العربية المدججة بالسلاح لهو ضحك على الذقون وكذب على النفوس، لا بل مضیعة للوقت ونوع من رفع العتب لا أكثر ولا أقل. لا عجب إذن أن أحد كبار المسؤولين الأمنيين العرب سخر، واستهزأ كثيراً بالمظاهرات التي تخرج في الشوارع العربية تأييداً لغزة. وربما كان محقاً في سخريته. واعتقد

لهذا لسنا بحاجة لمزيد من الإسهاب في فضح البربرية الصهيو-أمريكية، فالتاريخ كفيل في حجز المكان المناسب لها على صفحاته. لكن، في موازاة تلك البشاعة غير المسبوقة في الإجرام اليهودي تبرز بشاعة عربية لا تقل بؤساً وسفالة وانحطاطاً.

صحيح أن هدف إسرائيل وأمريكا من الإجرام غير المسبوق عالمياً في غزة وغيرها كان لأهداف مغايرة تماماً لمصالحنا، لكن ذلك الإجرام كان من شأنه أن يصبّ في مصلحتنا ليشكل نقطة تحول تاريخية إيجابية لدى الشعوب العربية لو كان باقياً فيها ذرة إحساس، ونخوة حقيقية.

لقد قدمت لنا النازية الصهيو-أمريكية أكثر من فرصة ذهبية لصنع التاريخ، لكننا كنا دائماً نركل تلك الفرص جانباً، ونكتفي بمجرد العويل، ومشاهدة الفضائيات، وذرف الدموع، وفي أحسن الأحوال بالصراخ في الشوارع وحمل اللافتات والشعارات، وإحراق الأعلام، بالإضافة طبعاً إلى المعزوفة العربية الأصلية المتمثلة بالشجب والاستنكار والتنديد، وذلك منذ اجتياح بيروت عام ألف وتسعمائة واثنين وثمانين حتى الآن.

لا أريد طبعاً الانقراض من قيمة المظاهرات التي خرجت في أكثر من عاصمة عربية على غير العادة تضامناً مع غزة، وهو بلا شك، تطور عربي لافت، ربما أملتة فظاعة الوحشية الصهيونية، ومحاولة من الأنظمة العربية لتنفيس الشارع سلمياً بدلاً من الاضطرار لقمعه عندما يخرج عن الطوق. لهذا رأينا أن الذي بادر إلى تشجيع التظاهرات هذه المرة هم الحكام أنفسهم لامتصاص الغضب الشعبي، وتحويله في الاتجاه الذي يريدونه. ونحن نعلم أن التظاهرات الحرة فلما تسفر عن نتائج كبيرة في أكثر البلدان ديموقراطية، فما بالك إذا كان الكثير من المسيرات العربية مسيرة مضبوطة على الشعرة.

لقد قالوا للقائد البريطاني الشهير أوليفر

لقد انتصرت إسرائيل على العرب أجمعين في معركة غزة، فبإمكانها أن تتبجح بأنها أذاقت الفلسطينيين أبشع المحارق، ولم تر من العرب، حكاماً وشعوباً، سوى الكلام الفارغ والتظاهرات السخيفة. وهذه حقيقة تتفقاً العين.

إنه وضع مأساوي فعلاً، فإذا لم يستغل الشارع العربي مناسبة كمنااسبة محرقة غزة التي هزت العالم من أقصاه إلى أقصاه لهز حكوماته وإحداث أكثر من تغيير، فمتى يتحرك؟ لقد أثبت الشعب العربي أنه عصيّ على التأثر حتى بأبشع الفظائع وأكثرها نازية، واكتفى كعادته بردود الفعل العاطفية العابرة، وكفى المتظاهرين شر القتال.

باختصار فإن الشعوب العربية لا تقل تعاسة عن حكامها. وقد كان الكاتب الجزائري النوي قحودن على حق عندما قال إنه يختلف مع «كثيرين حينما يحاولون إضفاء فعل الخيانة على النظام الرسمي العربي وتبرئة ذمة الشعوب بداعي الحصار السياسي وغياب الحريات، ويتفاخرون أحياناً بخروج آلاف ممن تحدوا الأنظمة أو بإيعاز منها، ويختصرون المسألة في غياب ديموقراطية حقيقية، إن تصرفات الجماهير «لا تشرف الشعوب العربية التي يدعي البعض أنها مغلوقة على أمرها... فإنني أجزم أن الشعوب تسير في فلك منطق حكامها، وأكبر دليل على ذلك هذا التتاغم الذي رأيناه بين أكبر نظام عربي وشعبه. فقد كان يمكن لبضعة آلاف من المصريين التوجه إلى رفح، وينتهي الحصار، أو على الأقل خلق أزمة حقيقية تعبر عن صوت الشعب العربي الواحد المتضامن مع غزة، لكنني رأيت نظاماً يثابر على فرض تسوية بمنطقه، بينما هناك سبعون مليون جائع ينتظرون المكاسب والمساعدات»، ولا شك أن إسرائيل أعرف بحكامنا وشعوبنا أكثر من الكثير منا، وهي، على هذا الأساس، لن تترد مستقبلأ في مضاعفة محارقتها ومجازرتها ضدنا، ولربما ترخمنا نحن لاحقاً على مجازر غزة مقارنة بالمحارق الإسرائيلية والأمريكية المستقبلية بحقنا، طالما أن إسرائيل وأمريكا مقتنعتان بأن الفرق بين الحكام العرب وشعوبهم كالفرق بين البيسي والكوكاكولا!

إذا لم يستغل الشارع العربي مناسبة كمنااسبة محرقة غزة التي هزت العالم من أقصاه إلى أقصاه لهز حكوماته وإحداث أكثر من تغيير، فمتى يتحرك؟

ولا انتصاراً لملايين العرب الذين سفكت دماءهم آلة الحرب الصهيو-أمريكية في فلسطين ولبنان والعراق.

الأنظمة العربية ستتحرك لوقف المجازر الصهيو-أمريكية فقط عندما تعي أن وضعها أصبح على كف عفريت، عندها ستصرخ بالفم الملآن في وجه الأعداء كي يوقفوا بربريتهم. ولا شك

أن الأعداء سيأخذون صرخات أزلامهم من حكامنا على محمل الجد، فهم يعرفون أن سقوط هؤلاء الأزلام سيكلفهم كثيراً، وبالتالي فإن الحفاظ عليهم أثمن لهم بكثير من التضحية بهم أمام الضغوط والانتفاضات الشعبية.

بعيد

«مصر اليوم» و«بومدين»... و«جواهر الصقلي»

هل يحتاج العرب إلى الدور المصري في هذه المرحلة من تاريخ الأمة؟ بعض من المراقبين يرى أن لا ضرورة



خالد عمر بن ققه

لنطرح مثل هذا السؤال لعدة أسباب، أولها: أن الأمة العربية لم تعد موجودة من خلال صناعة الموقف وإثبات الوجود، وإنما هناك عرب أقبليات في أوطانهم، وثانيها: أن مصر أيضاً لم تعد موجودة لجهة اتخاذ موقف يبرر وجودها من ناحية التأثير في صناعة المستقبل العربي، فصانع القرار فيها. في هذه اللحظة التاريخية. تحكم فعله ورد فعله، ذكريات الماضي الجميل بدءاً من الحضارة الفرعونية وانتهاء بأخر الحروب في 1973، كما تحكم تصرفاته الفخر بالكثافة السكانية مزهوا بأن مصر تمثل ربع العرب، غير أن هذا كله لا يلغي إجابة السؤال السابق، بل يجعل من الضروري البحث عليه ولو ازداد الوضع مأسوية وسوءاً ورداءة.

الله؟، قال: «لأنهم وأزواجهم في رباط إلى يوم القيامة».

إذن علينا أن نتوخى الحذر ونحن ننتقد الفعل السياسي الحالي لمصر، لأننا مهما حاولنا هي الحماية وقت الشدة حين تعود إلى رشدنا، وأنا من المقتنعين بأن ذل مصر أو هزيمتها أو تراجع دورها، ذل وهزيمة وتراجع لكل العرب، وهو ما نراه جلياً اليوم، وعزتها وانتصارها لنا جميعاً، ولن تقوم للعرب بخصوص قضاياهم القومية الكبرى قائمة إلا بصحوة مصر، لهذا كله أعيد التأكيد على أهمية الفرز بين ماهو سياسي، وما هو حضاري.

من ناحية أخرى فإن النقد الموجّه لمصر هذه الأيام يثبت دورها وأهميتها بالنسبة للعرب جميعاً، ولن تستطيع أن تتخلى عن هذا الدور حتى لو حاولت، والتراجع عندها له تأثيره السلبي على العرب، لكن تأثيره المباشر عليها هي قبل الآخرين... هنا علينا التحدث عن ضرورة أن تعي أدوار الآخرين، لجهة الخروج من الوهم، إذ من غير المقبول أن ترى في أي نشاط يقوم به الآخرون تناقضا أو تعارضا مع دورها، وما تواجهه قطر من حملة ضدها مرفوضا مهما كانت المبررات، والاستهانة بدور جزر القمر أو الصومال فعل غير مسؤول مهما كانت الدوافع، حتى لو اعتبرناه زلات لسان من المسؤولين.

عملياً، لنبنني علاقات عربية جديدة في المرحلة الزاهنة علينا الخروج من الشوفينية الوطنية التي ترفع شعار الدولة القطرية، بحيث لا يكون بديلاً عن الأمة، ثم إن رفع هذا الشعار بصدق يعني في مضمونه الاهتمام بواقع الأمة كما أشار إلى ذلك المفكر الفلسطيني «عزمي بشارة»، وما حدث في

حرب غزة وما بعدها يكشف عن هوة واسعة ولكن ليست بين القاهرة والعرب، وإنما بين كل الحكام العرب وشعوبهم، وبما أننا في معظمنا عاجزون عن مواجهة هذا الحاكم أو ذلك أو منشغلون بتثنيته في الحكم إلى أن يقضى أجله، فعلينا أن لا نهرب من المواجهة ضد جوهـر

الإعلامية ضد مصر. ليعلم صانع القرار في مصر أن لا أحد في مقدوره أن يفكك العرب من قيادة مصر، ولا أحد يناقضها الزعامة، لكن أيضاً لا أحد يقبل أن تضل الطريق وتضل الأمة بالكامل معها بحجة واهية هي أولوية الوطن على حساب الأمة... هنا يحضرنى موقف للرئيس الراحل هوارى بومدين، الذي حسب بعض الروايات قال يوماً للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حين علم بقرار اتخذه يخص الأمة العربية ولم تبلغ به الجزائر، فقد أرسل إليه بومدين قائلاً: «هنالك جوهـر الصقلي واحد في التاريخ، وأنا لا

أريد أن أقوم بدور جوهـر الصقلي مرة أخرى، ولا ننافس القاهرة على زعامة العرب، لكن الجزر لا تقبل باتخاذ أي قرار يخص العرب دون علمها». للأسف، الجزائر التي يتحدث عنها بومدين اليوم غير موجودة، ولا مصر عبد الناصر موجودة، ولا عراق حسن البكر وصدام حسين موجود ولا سعودية فيصل موجودة. من ناحية أخرى، فإن على العرب اليوم تصحيح صورة لطالما صدرها الإعلام المصري، ركّز عليها صانع القرار، مفادها: أن مصر تخفّت على العرب، والحقيقة أن العكس هو الصحيح، ولنسأل متى تغلى العرب عن مصر. وفي أي موقف وفي أي لحظة تاريخية؟ هل تخلوا عنها أيام الهزيمة؟

لا أحد في مقدوره أن يفكك العرب من قيادة مصر، ولا أحد يناقضها الزعامة، لكن أيضاً لا أحد يقبل أن تضل الطريق وتضل الأمة بالكامل معها بحجة واهية.

هل تخلوا عنها أيام حرب أكتوبر؟ بالمقابل مصر أيضاً كانت سبّاقة إلى دعم الثورات العربية وهي في بداية نشأة الجمهورية بعد انتصار ثورة الضابط الأحرار، فقد دعمت بكل ما أوتيت من القوة الثورات في المغرب العربي وخاصة الثورة الجزائرية، وساعدت أهل الخليج في نشر المعرفة، ودورها في اليمن معروف، وبعيدا عن أي حكم قيمي لجهة ما قامت به، فقد وصل نشاطها إلى مواقع الثورات في أفريقيا وآسيا. اليوم لا أحد يمكن أن ينكر انسلاخ مصر من تاريخها، لكن هذا ليس حالا خاصة بل ظاهرة عامة تخص كل العرب، وحمولات التضليل التي تنكر النضال اليومي للشعب المصري ضد كل مشاريع الهيمنة الغربية ستؤدي إلى تزييف الوعي، ولو شعب عربي آخر من المحيط إلى الخليج أقامت حكومته سلاما مع الكيان الإسرائيلي، وأجبرته على القبول به سلم بالأمـر الواقع، لكن معظم المصريين يرفضون وجود إسرائيل الخشافي وليس فقط المادي... المهم هناك حرب على مصر، فقد قص جناحها الأول من خلال الإرهاب في الجزائر، وقص جناحها الثاني باحتلال العراق، والدور القادم عليها، وستكون النهاية القضاء على قلب العرب بأساليب شتى، وصانع القرار في مصر اليوم يساهم فيها بوعي أو بدونه. يبدو أن الصورة وضعت الآن، فالعرب في حاجة إلى الدور المصري، بغض النظر عن حسابات القاهرة القاهرة الآنية، لكن الإجابة لم تكتمل فمن لا أخ له كساعي إلى الهيجاء بغير سلاح، ولا يمكن للدور المصري أن يحقق هدفه المنشود إلا بقبول ورغبة ودعم عربي، ولا فالأمة العربية تتجه نحو الغرق، وأعتقد أننا بدأنا نقترّب من السقاع، ومصر يريد لها الغرب وخصوصاً أمريكـا وإسرائيل أن تظل كالإسفنج لا تلعو على سطح الماء ولا تغرق، لكنها إن استمرت على هذه

الحال ستغرق لحمولتها الثقيلة، ولحظتها لا يمكن أن نوجه إليها النقد، لأننا سنغرق قبلها.

benguenga@hotmail.com

fk@fkasim.com

الذكرى الخمسون لوفاة عمر راسم

بعض الناس محظوظون في الحياة وبعد الممات، ففي حياتهم يعيشون عيشة راضية، ويحيون حياة كريمة فيها السعادة النفسية، والعيشة الرّغد، وبعد مماتهم تحفظ أسماؤهم وتسمى بها المؤسسات، وتطلق على الشوارع والساحات، ويشاد بهم في المجالس والمنتديات، وتقام لهم المناسبات، وبعض الناس يحالفهم الشقاء من مهودهم إلى لحودهم، فيعيشون في الدنيا معيشة ضنكا، ويحيون حياة أخفّ منها الجمام، وبعد موتهم تُسدل عليهم ستائر النسيان، فلا تذكر أسماؤهم ولا يهتم بأعمالهم، ولا يشاد بمواقفهم وإن عظمت، فكأنهم لم يولدوا، ولم يضعوا بصمة، ولم يتركوا أثرا.



محمد الهادي الحسني

مُؤَلِّ الحب للوطن (7)، «مرددا «نحن سلك الحرّابين ـ بمسجد سفير في حي القصبة ـ وهو ابن اثنتي عشرة سنة. ويتميز عمر راسم بأنه كان عصاميا في ثقافته، إذ لم يتلق إلا دروسا عن الشيخ محمد بن مصطفى ابن الخوجة، وتابع لمدة سنة واحدة دروسا في المدرسة الثعالبية.

وقد عمل عمر راسم في بعض المؤسسات التابعة للسلطات الفرنسية، منها أنه «كان من القراء المشهورين في الجامع الكبير (6)»، وعمل في جريدة «المبشر» التابعة للولاية العامة الفرنسية، ولكنه فصل منها، وأدخل السجن في 13 - 8 - 1915، الذي لم يخرج منه إلا في سنة 1921، وكان السبب المباشر لإدخاله إلى السجن هو وقوع رسالة بعثها إلى جريدة الشعب المصرية في أيدي المخابرات البريطانية التي أطلعت أختها الفرنسية على مضمونها الذي يدعو المسلمين إلى عدم الركون إلى أعدائهم، حيث كانت ـ آنذاك ـ الحرب العالمية الأولى مشتعلة، وكانت الدولة العثمانية طرفا فيها.

والذي يبدو لي أن عمر راسم كان مآله السجن، سواء اكتشفت رسالته أم لم تكتشف، فروحه الإسلامية، وغيرته الوطنية، ونزغته العربية كل أولئك مما لا تطيق فرنسا سماعه، ولا تود سماعه، ولا تستطيع صبرا على من يروج لتلك الأفكار، وقد كان عمر راسم ـ كما يبدو وفي مقالاته ـ «شديد الغيرة على الدين،

واحد من هؤلاء الناس الذين لقوا الهَمّ الناصب، وذاقوا العذاب الواصب، وعانوا الفقر اللأغب، فماش ـ كما يقول العرب في مثلهم السائر ـ «سَاغِبًا لَأَغْيًا» هو «الكتاب الكبير، والفنان المبدع عمر راسم (1)»، الذي تحل ـ غدا ـ الذكرى الخمسون لرحيله عن هذه الدنيا التي قضى فيها خمسا وسبعين سنة، منها ست عشرة سنة في القرن التاسع عشر، وتسعا وخمسين في القرن العشرين، الذي وصفه عمر راسم فأحسن وصفه، إذ نعته بأنه «قرن الظلمات (2)»، خاصة في الجزائر التي عاثت فيها فرنسا فسادا، وجعلتها في «أسوأ حال (3)» وردّت أهلها أسفل سافلين، فأصبحوا «آخر الأدميين درجة (4)»، بسبب سياسة التجهيل والتفقير، والثّوحيش التي طبقتها فرنسا على الجزائريين.

ولد عمر راسم ـ على الأرجح ـ في سنة 1884 بمدينة الجزائر، من عائلة اختلف في أصلها، هل هي تركية تجزّرت، أم هي جزائرية أصيلة من مدينة بجاية، ومما يرجح أصلها الجزائري أن عمر راسم عندما أنشأ جريدته «ذو الفقار» سمى نفسه «ابن المنصور الصنهاجي» كما وقع بعض كتاباته بـ «عمر راسم الصنهاجي (5)»، فهو إذن أمازيغي، ومن قبيلة صنهاجة التي ينسب إليها الإمام عبد الحميد بن باديس. حفظ عمر راسم القرآن الكريم وهو ابن سبع، وأسّلك في

الحياد والانحياز في قاموس الـ«بي بي سي»

ماذا يعني الحياد والموضوعية في قاموس هيئة الاذاعة البريطانية الشهيرة الـ«بي بي سي»؟ وهل إذا طلب من القناة ذات السمعة والصيت العالميين أن تذيع نداء استغاثة لمساعدة ضحايا مذبحة غزة التي دامت ثلاثة أسابيع والتي أتت على الأخضر واليابس وراح ضحيتها 1400 شهيد وأكثر من 5000 جريح قد يعرض حيادها وعدم انحيازها للخطر وقد يهدد صديقتها ومهنتيتها؟



بقلم: د / محمد قيراط

تتعلق بهز ثقة الرأي العام بحيادية الدبي بي سي» في سياق قصص إخبارية دائية التغير ويطرأ عليها التبدل باستمرار».

التبرير الاول لا يقوم على أي أساس من المنطق والصحة لأن مهمة الدبي بي سي» ليست التأكد من موضوع المساعدات وكيف توزع، كما أنه ليس من حقها ولا من مهامها التدخل في عمل المنظمات الخيرية الدولية المعتمدة من قبل الحكومة البريطانية. وهنا نذكر أن الهيئة بثت إعلانات تتعلق بجمع المساعدات لدارفور ورواندا والكونغو بدون طرح قضية كيفية الإشراف وتوزيع هذه المساعدات. فمنظمة «دي.أي.سي» ليست منظمة سياسية وليست لديها مواقف مع طرف ضد طرف آخر، وإنما هي منظمة إنسانية خيرية تجمع الأموال من أجل مساعدة أي شعب في أي بقعة من العالم يكون بحاجة إلى مساعدات إنسانية. أما التبرير الثاني الذي أورده الـ«دبي بي سي» لامتاعها عن بث نداء الاستغاثة فلا أساس له من المنطق ويتنافى مع المسؤولية الاجتماعية الإعلامية والعمل الإعلامي الذي يقوم على العمل الأخلاقي وخدمة الإنسانية. كما أنه لا يقوم على أدلة ودلالات مقنعة، حيث أن نداء الاستغاثة لا علاقة له بالصراع السياسي القائم بين طرفي النزاع وإنما هو عمل إنساني محض يهدف إلى جمع المساعدات لتقديمها لضحايا في أمّس الحاجة إليها. فبث النداء لا يؤثر بتاتا في حياد الهيئة وعدم انحيازها لطرف على حساب طرف آخر. لكن بالعكس، عدم بث النداء من قبل الهيئة يعني انحيازها لإسرائيل على حساب ضحايا المحرقة ويفقدها حيادها وصديقتها. وهذا ما حرّك ضمير

«معتقا لمبادئ أبي ذر الغفاري (10)».

ثالثا؛ الصهيونية التي تتبّه عمر راسم ميكرا إلى خطرها الزاحف، فكتب عنها ونبّه العرب والمسلمين إلى ما يُدبّر ضدهم، وما يُكاد لهم من زرع هذا السرطان الصهيوني في قلب الأمة الإسلامية، وقد اعتبر الشيخ أحمد توفيق المدني أن جريدة «ذو الفقار» هي «أول جريدة عربية في الدنيا اكتشفت الخطر الصهيوني ونهت عليه (11)».

رابعا؛ محاربة البدع والخرافات التي ألصقها بعض المسلمين الذين استحوذ عليهم الجهل، وغلبت عليهم شهواتهم، وجعلوا الدين الحنيف وسيلة يصطادون بها السُدج وينهبون بها الأغرار. وقد كان في هذا متشيعا بأفكار الإمام محمد عبده إلى درجة اعتباره مديرا دينيا لجريدته «ذو الفقار» التي وصفها بأنها «جريدة عبدوية إصلاحية».

لقد عبّر عمر راسم عن أفكاره عن طريق الصحافة، خاصة الجرائد التي أسسها كجريدة «الجزائر» (عام 1908)، وجريدة «ذو الفقار» (عام 1913) وهي جريدة «كان يحررها، ثم يكتبها بخطه، ويرسم صورها، ويطبّعها طبعا حجريا (12)». أو الجريدة التي اشترك في تأسيسها مع عمر بن قدور وهي جريدة «الفاروق»، حيث كانا يلتقيان في كثير من الأفكار حتى سماهما الدكتور أبو القاسم سعد الله «العميرين» (تاريخ الجزائر الثقافي 5 / 2007) ولكن أهم عمل تشرف عمر راسم بإنجازه هو كتابته المصحف الشريف بالخط المغربي الجميل، وهو المصحف الذي طبع في المطبعة الثعالبية، وقد تربّت عليه أجيال من النشيان في المغرب العربي وفي إفريقيا الغربية.

ومن الأخلاقي التي تحلّى بها عمر راسم خلق «الثّقف»، فقد حدثني السيد هدرّوف، صاحب مكتبة النهضة، أن عمر راسم كان شغوفًا بالقراءة، ولكنه في أغلب الأحيان لم يكن يملك ما يشتري به الكتب، فكنّت أتحايل عليه كلما زار



المكتبة وأسلمه كتابا طالبا منه أن يعطيني رأيه فيه، زاعما أنني اختلفت في أهمية الكتاب مع هذا الشّخص أو ذاك. رحم الله -الفور الرحيم- عمر راسم في ذكرى وفاته الخمسين، وجميع علمائنا المخلصين.

هوامش

- أحمد توفيق المدني: كتاب الجزائر ـ ط1 ص 369
- 2 - 3 - 4) أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي ـ ج.5 ص 288
- 5) انظر جريدة الشهاب عدد 75 و98
- 6) سعد الله ـ مرجع سابق ـ ج.10 ص 365
- 7) محمد ناصر- المقالة الصحفية الجزائرية ـ ط1 ـ ج.1 ص 344
- 8) المرجع نفسه ـ ج.2 ص 42
- * جمع الأخ محمد ناصر بعض هذه المقالات، ونشرها في كتابه القيم المسمى «عمر راسم، المصلح الثائر».
- 9) محمد ناصر: مرجع سابق ـ ج.1 ص 210
- 10) المرجع نفسه ـ ج.1 ص 209
- 11 - 12) أحمد توفيق المدني: مرجع سابق ـ ص 369

ومأسي الشعوب لخدمة أجندة محددة. هيئة الإذاعة البريطانية لها سياستها الافتتاحية ولها ثوابتها ولها أجندتها ولها محظوراتها وممنوعاتها ولها «قوانينها». فالتذرع بالحيادية في نداء استغاثة لمساعدة أطفال فلسطين يخلع القناع عن انحياز الهيئة، وهذا أمر طبيعي للذين لا يعلمون، فالإعلام مهما كان لا يستطيع أن يكون موضوعيا وحياديا مائة بالمائة، لكن المطلوب هنا من المسؤولين في الـ«بي بي سي» هو الكف عن التغني بالموضوعية والحياد والكف عن إعطاء دروس في النزاهة والالتزام والمسؤولية في الممارسة الإعلامية للمؤسسات الإعلامية والصحافيين في العالم العربي والإسلامي والدول النامية.

حجة هيئة الإذاعة البريطانية الـ«بي بي سي» واهية ضعيفة لا يقتنع بها عاقل، خاصة وأن الأمور أصبحت واضحة سواء تعلق الأمر بالـ«بي بي سي» أو غيرها. فالإعلام أصبح صناعة وتجارة تتحكم فيه عوامل ومعطيات عديدة من أهمها السياسة والمال. فلا يوجد هناك مجال للشك أن الـ«بي بي سي» منحازة تمام الانحياز لإسرائيل وكانت في تغطيتها الأخيرة لمجزرة غزة تنقل الهجمات الإسرائيلية بالقنابل الفوسفورية والأسلحة المحظورة دوليا على أنها عمليات «انتقامية» وهجمات من أجل الدفاع عن النفس وحمائية مواطنيها ومستوطناتها. فبالنسبة للـ«بي بي سي» وللإعلام الغربي فإن ما ترتكبه إسرائيل هو مجرد رد فعل إزاء العنف الفلسطيني ودفاع عن النفس. موقف الـ«بي بي سي» من نداء الاستغاثة يكشف الستار ويخلع القناع عن أزمة الإعلام الغربي في تعامله مع القضايا العربية والإسلامية، كما يكشف القناع

عن أزمة أخلاقيات الممارسة الإعلامية. فالإعلام أصبح جزءا من الحروب ومن النزاعات والأزمات الدولية وأصبح صناعة يتفشّن فيها الخبراء لفبركة الوقائع والأحداث لتشكيل الرأي العام وفق ما تملّيه مصالح القوى التي تسيطر على مقاليد السياسة والمال في العالم.

■ عميد كلية الاتصال، جامعة الشارقة

عدد من المثقفين البريطانيين وفي أنحاء المعمورة الذين انتقدوا موقف الهيئة واتهموها بفقدان حيادها ومصداقيتها. ناهيك عن غضب الرأي العام البريطاني حيث تلقت الهيئة آلاف المكالمات الهاتفية وأكثر من عشرين ألف رسالة إلكترونية تشجب وتدين قرار الـ«بي بي سي» الذي من دون شك نال من سمعتها ونزّع القناع عن انحيازها لإسرائيل وهي الهيئة التي تمول من قبل دافعي الضرائب البريطانيين. فحتى صحافيي الهيئة أستاذوا من قرار مؤسستهم الذي يخالف كل أعراف النزاهة والالتزام والموضوعية والمسؤولية إزاء القضايا الإنسانية.

لكن ماذا يعني الحياد في قاموس هيئة الاذاعة البريطانية الـ«بي بي سي»؟ كيف نقيسه وكيف نحكم عليه؟ هل بث نداء استغاثة لجمع أموال لمساعدة أطفال وعائلات يعانون من نقص في الأغذية والأدوية والأغطية يعتبر انحيازاً لطرف على طرف آخر ومساسا بالحياد. العكس هو الصحيح، فإن رفض الهيئة البريطانية يعتبر اختراقا لعدم الانحياز وللحياد. التناقض الصارخ الذي وقعت فيه الهيئة البريطانية هو أنها خلال ثلاثة أسابيع متتالية قامت بتغطية مجازر إسرائيل من قتل ويطش وتدمير للمنازل والمستشفيات والمرافق العامة وتشريد الآلاف من المدنيين الأبرياء العزل، بعد كل هذا تأتي الهيئة وترفض نداء إنسانيا، باسم الحياد

وعدم الانحياز. لجمع التبرعات لضحايا لا ذنب لهم إلا أنهم فلسطينيون يسكنون غزة. فلاولئك الذين يمجدون الـ«بي بي سي» وغيرها من وسائل الإعلام الغربية بالمهنية والحرفية والموضوعية والحياد، أن مفهوم الموضوعية والحياد وعدم الانحياز ما هو إلا وسيلة وأسلوب يستعمل لتبرير التلاعب الإعلامي واستغلال الأحداث والقضايا والأزمات

حتى صحافيو الهيئة أستاذوا من قرار مؤسستهم الذي يخالف كل أعراف النزاهة والالتزام والموضوعية والمسؤولية إزاء القضايا الإنسانية.

هل ستموت اللغة العربية؟

...ومن علامات الساعة موت اللغة العربية.

تمشيه اللغة العربية في حكم منطوق التاريخ. فإذا كانت العربية خلال القرون 11 وحتى 17 لغة العلوم، بل اللغة الأساسية التي عوضت اليونانية، ها هي الآن تمشي نحو انحصارها داخل الشأن الديني فقط، أي نحو اللاهوت والابتعاد عن الناسوت، فإن العبرية تمشي عكس ذلك، فبينما كانت في الأزمنة الماضية لغة الكهنوت ولغة الكودات الدينية فإنها اليوم أضحت شيئاً فشيئاً تذهب نحو العلوم الإنسانية المعقدة والعلوم التكنولوجية الأكثر تعقيداً، وبالتالي التخلص من حصار الصوت الديني المتعصب. وهي في هذا التقدم لا تتراجع في أن تسرق كثيراً من المفردات والصياغات والبنى العربية والأجنبية كلما شعرت بالضعف أو الحصار.

حين نراقب ما يجري في العالم من صراع على ضوء ما حدث في 11 سبتمبر 2001 وحرب الثلاثة أسابيع على غزة 2008 - 2009 فإننا نخرج بالخلاصة التالية: إن العربية التي حملت القرآن الكريم، حملت كلام الله ومن ورائها الإنسان العربي، خرجت بصورة تمثل الإرهاب.

في حين أن لغتين أخريين هما اللغة الإيرانية والتركية خرجتا بصورة مكلفة بالتقدم واكتساح العالم، سياسياً وتكنولوجياً.

الوقائع مرة أخرى جعلت العربي ولغته داخل مربع التخلف والإرهاب، وجعلت لغات أخرى تمثلت الحضارة الإسلامية في صورتها المحافظة أو العلمانية تتقدم على مستوى الوجود المعاصر. إن اللغة التركية التي هي لغة بذاكرة دينية كبيرة، ذكرة صنعتها داخل الحضارة الإسلامية، هذه اللغة استطاعت أن تتقدم بفضل جرأة الإصلاحات التي عرفتها، جرأة علمائها وأيضاً سياسيينها وبفضل الترجمة أيضاً، إذ إن تركيا تترجم آلاف المرات أكثر مما تترجمه الدول العربية كاملة، فالكتب التي تصدر في الغرب لا يمر عليها أسبوع إلا وتكون قد وصلت إلى القارئ التركي بلغته، واللغة التي يتم الترجمة إليها بشكل غني وكثير ومتواتر هي لغة مقبلة على الثراء والتجدد، إن الترجمة تجعل اللغة المستقبلية لغة قابلة للزيادة الحديثة وهو ما حصل للغة التركية.

لأما اللغة الإسلامية الكبيرة الأخرى وهي الإيرانية فقد استطاع الشعب المتحدث بها، الشعب المتنوع، أن يخلق من انغلافه على نفسه المفاجأة التكنولوجية، وأعتقد أن إيران هي بهذا الانغلاف المثمر والولود تشبه إلى حد كبير اليابان في مرحلة تاريخية معينة. أشعر أنه ومنذ 11 سبتمبر 2001 هناك تراجع للغة القرآن العربية، وبالمقابل توسع للغات الحضارة الإسلامية كالتركية والإيرانية.

حزين أنا إذ أعلن لكم عن قرب ساعة موت العربية، لغة القرآن الكريم والشعر والبيان.

من علامات الساعة. صحيح أن جميع لغات العالم تعرف اختراقات عبر مسارها التاريخي، ولا توجد هناك لغة صافية، ولكن ما يحدث للعربية هو تلوث لجثة تبدو في حالة تفسخ أو تكاد.

في رحاب الحرم الجامعي الأزهر أو في أية جامعة مصرية يحاضر "الدكتور" باللهجة العامية المصرية. في المغرب العربي، وفي الجزائر خاصة، نسمع لغة مصابة بالتلوث القادم من الفرنسية خاصة. الخليج العربي تتصارع الدول حول شاعر المليون "شاعر العامية" وتضخ لذلك وعلى ذلك ملايين الدولارات، وتجدد لذلك الفضائيات، مسلسلات بلهجة مصرية تتصارع مع مسلسلات بلهجة سورية. والدبلجة القادمة من الترك والروم أصبحت باللهجات.

الصراع ما بين اللهجات في المسلسلات أصبح لعبة سياسية، بل أصبح حرباً معلنة وواضحة حول النفوذ والمال.

وأصبحت العربية عربيات، وبذلك فقد الجيل الجديد وستفقد الأجيال القادمة جزءاً وفيراً من الذاكرة العربية.

أشعر أن المجتمع العربي والإسلامي يسحب العربية كي تكون في غضون نصف قرن متصلة بالحياة الدينية فقط، لغة غائبة عن المعاملات اليومية الحديثة في الاقتصاد والاجتماع والفن. وبهذا المعنى، علينا ألا نفاجأ إذا وجدنا عما قريب اللغة العربية قد تحولت إلى لغة دين فقط، لغة لا تخرج عن المساجد، لغة لأداء الصلوات وفقط. حتى تفاسير القرآن نسمعها اليوم مسجلة على "كاسيتات" أو أقراص مضغوطة بلهجات عامية مصرية. الكل ضد اللغة.

الكل متآمر على العربية. لم نسمع ببرلمان عربي ناقش وضع العربية وما آل إليه استعمالها على جميع الأصعدة، لأن البرلمانات نفسها تتحدث عاميات أو لغة ملوثة. يجتمع البرلمان الألماني في جلسات خاصة لمناقشة اقتراح تغيير pH بحرف f في بعض الكلمات الجرمانية. في الأزمنة الغابرة كانت اللغة العبرية لغة دين ولاهوت فصنع منها ذوهوا في ظرف خمسين سنة أو أقل لغة المعجزة العلمية. والعربية كانت لغة المعجزة فصنع منها أهلها لغة الموت والفتاوى.

إن العبرية تمشي مساراً عكس المسار الذي



بقلم
الدكتور
أمين الراوي

ها أنذا بكل حزن وبكل أسف أعلن لكم أيها السادة يا عشاق اللغة الجميلة، لغة العلاقات ولغة القرآن الكريم، أن لغتكم هذه قد انتهت، قد ماتت، نعم قد ماتت أو بالأحرى قد تم اغتيالها من قبل أهلها.

الإخصاب إلى حالة الفقر والصراع، وتظهر في المجتمع الثقافي ظاهرة فوبيا اللغات، وهو الأمر الحاصل عندنا في الجزائر.

أشعر من خلال متابعتي لوسائل الإعلام العمومية والخاصة أن الاستعمال اللغوي فيها صنع في الجزائر شعبين مختلفين: شعب معرب أو عربي وشعب مفرنس، شعبين بتقاليد مختلفة وبمراجيعات مختلفة وبأحلام مختلفة. وهذه ظاهرة خطيرة على مستقبل الأمة.

هناك فرق بين ضرورة تعليم اللغات الأجنبية وعلى رأسها اللغة الفرنسية في بلادنا، لما لبلدنا من علاقات متشابكة مع فرنسا، وتحويل هذا التعليم إلى صراع أيديولوجي أو فتنة نائمة ينتظر البعض يقظتها في كل حين.

أعلن لكم موت اللغة العربية، وتلك علامة من علامات الساعة.

هذا العالم الذي نعيشه يحتوي ما بين خمسة إلى ستة آلاف لغة أو لهجة، في كل يوم تموت لغة، وبالتالي تحترق آلاف الخزانات.

ومع موت لغة أو لهجة أو عامية تموت آلاف المخيلات.

وكم سيكون العالم حزينا غدا حين تموت اللغة العربية. وهي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف وامرئ القيس وطرفة بن العبد والمتنبي وجابر بن حيان وأبي بكر الرازي ويحيى بن ماسوية وابن سينا والجاحظ...

ولكن موت اللغات بموت أهلها، وأعتقد أن العرب أمة تسير نحو الإبادة والنفاء.

العرب أمة "كان". إنها الأمة التي لم تدخل بعد سؤال الغد وما يحيط به.

لا يمكن للماضي مهما احتوى من صفات التقديس والانتصارات العظيمة أن يكون بديلاً عن الحاضر والمستقبل. على العرب إذا أرادوا أن لا يدهنوا لغتهم أن يتخلصوا من فكرة الإقامة في الماضي والانتقال إلى إقامة أخرى "إقامة المستقبل".

لذا أعلن لكم بكل حزن عن موت اللغة العربية قريباً، وتلك علامة من علامات الساعة، فأين ستدفنونها وهي كما يعتقد متكلموها لغة الجنة ولغة الميعاد ولغة اليوم الآخر...

لكي لا نواري للغة تراب النسيان، علينا، على المستوى الثقافي، أن نتدخل كي ننقذ هذه اللغة من هذا التلوث العجيب الذي تعرفه العربية، والذي هو

"tj e

عرس بغل ونهاية الديمقراطية!

كلما يأتي موعد الانتخابات الرئاسية أتذكر رواية «عرس بغل» للطاهر وطار، وكلما تتحرك الآلة الانتخابية، على حد تعبير أحمد أويحيى، أتذكر كتاب «نهاية الديمقراطية» لجان ماري جونيو. فما الذي يجمع بين الروائي والفكر؟ وما الذي يجمع بين رئاسيات 1995 و2009؟



بقلم:
عبد العالي
رزاقي

أثبتت أنها تبجح بـ «نظام هتلري دموي»، وأن الغرب يقف وراء سفك دماء الفلسطينيين في غزة.

الديمقراطية

على الطريقة الجزائرية

بالرغم من أنه لم يعلن ترشحه، ولم يبد نيته في الترشح، إلا أن لجان المساندة، والأحزاب، ملأت له استمارات الترشح، وهو لم يتقدم بطلب إلى وزارة الداخلية لسحبها أو

كلّف غيره بسحبها.

وبالرغم من أنه لا يعرف أحد مضمون برنامجه الانتخابي، إلا أنه تسلم «شيكاً» بمليون توقيع من شباب نقلت الإذاعة الجزائرية على ألسنتهم أنهم ليسوا من «أنصار السياسة».

وقيل 72 ساعة من إعلان ترشحه (المقرر اليوم في القاعة البيضاوية)، سرب وفد فرنسي، التقاه برئاسة الجمهورية، بأنه «يصدد تحضير من خلفه»، مما أثار «توتراً» لدى أنصاره، وتساؤلات لدى أحزاب «التحالف الرئاسي». يبدو أن الكثير يستغرب من هذه «الخرجة» الجديدة لأعضاء الحزب الاشتراكي الفرنسي، خاصة وأنها جاءت عشية إعلان ترشحه؟ وربما يتساءل البعض ما الغرض منها؟ وهل هي تدخل في «المضاربات الإعلامية» أو التضليل الإعلامي؟ أم أنها «نقل صحيح» لنية صادقة في تعيين «نائب» للرئيس بعد 9 أفريل القادم؟

يقول جان ماري جونيو: «في عالم كهذا نجد أن الإفراط في المعلومات يقتل المعلومات، والمسار المجزأ لعملية القرار يقلل من هامش الاختيارات». هل سأل أحد نفسه: لماذا ينخفض سعر السيارات النفعية في أمريكا والغرب إلى أكثر من 30٪ بينما يرتفع سعرها في الجزائر؟ وهل سأل أحد نفسه لماذا خفضت الحكومة الدينار بـ 20٪ أمام الدولار و25٪

الفكري وأن يضطهد أهل الذمة..» وإذا كانت هذه هي رؤية الروائي الكبير الطاهر وطار لـ «نظام الحكم العربي» فإن ما حدث في الأقطار العربية خلال نصف القرن الماضي أكد حقيقة واحدة وهي أن «سدرة المنتهى» ستبقى بعيدة عن التداول على الحكم، لأن الفكر الأحادي مغروس في ذهنية السياسي الجزائري، هل يستطيع أحد أن يذكر لي اسم حزب جزائري واحد تم فيه التداول على رئاسته إلا عن طريق الانقلابات أو المؤامرات أو الوفاة.

هل أنا في حاجة إلى التساؤل عن استمرار آيت أحمد منذ 1963، واستمرار سعيد سعدي، ولويزة حنون منذ 1989؟ وهم المحسوبون على الديمقراطيةين على رأس الأحزاب ويتبجحون بالديمقراطية؟ ويطالبون بالتداول على الحكم؟ لقد تساءل جان ماري جونيو في كتابه (نهاية الديمقراطية) قائلاً: «هل تبقى الديمقراطية الغربية إلى ما بعد العام 2000؟» ويجب «إن اختفاء الأمة يحمل في طياته موت السياسة» مؤكداً على أن «عمل اللوبي اليوم لا يهدد هذه الحدود إلا فيما ندر، إلا أنه يعرقل تشغيل الآلة الديمقراطية نفسها، فالعنصر اللوبي ليس شيئاً آخر سوى سمسار في المعلومات، فهو يعين لحساب الشركة أو المصالح التي يمثلها، كل المعلومات الكفيلة بدعم وجهة النظر التي يعتمز الدفاع عنها».

فالحقبة البوسنية حولت 40٪ من المجتمع الأمريكي إلى «مجتمع عسكري» والديمقراطية التي كان ينتجج بها الأمريكية بالنسبة للكيان الصهيوني،

يقول الطاهر وطار «العنابية في حاجة إليّ». الوهرانية أيضاً. حياة النفوس كذلك كل البنات في حاجة إليّ ما دام العرس مقاماً، فلا بد من حضوره. كل الأعراس عرس بغل، ولا داعي للهروب منها»، ومن الطبيعي أن «ينضم الهيكل العظمي إلى إخوانه» فالهياكل تتحرك، والحقيقة أن السر في الرواية عند الحاج كان ولم يعد ممكناً أبداً.. إنقاذ الجرة. لقد ملأوها قطراناً، وصعدوا إلى قمة جبل صخري، وفقدوا بها، إنها لا بد وأن تنكسر، كان لا بد أن تنكسر، وهذه المرة ستكسر لا محالة». و«العرس عرس وإن كان عرس بغل» كما يقول المثل الجزائري. وما يشدني في رواية الطاهر وطار هو أنها تعبر بصدق عن مأساة النظام السياسي العربي، وما زلت أحفظ فقرات منها، منذ 1982 حتى الآن، وخاصة حوار قباض الأرواح مع الخليفة العباسي:

«أنت الآن الخليفة العباسي، المعزز بالله بن المتوكل، أخوك المنتصر، قتل أبيه المتوكل، ليستولي على الخلافة، ويموت بعد ستة أشهر بسم طبيبه ابن طيفور، جثت لتسد الفراغ الذي خلفه هروب المستعين بالله إلى بغداد، قادة العساكر يبايعونك، فما أنت فاعل؟

ساكون خليفة حقيقياً، سواء أكنت هنا بسامراء أو هناك ببغداد، أبي لم يقتله أخي، ولم يظلمه الأتراك. قتلته أفعاله العائنة، فما أن تولى حتى سال لعابه لأملأك آل أحمد بن أبي ولد قاضي القضاة فراح يعمل فيهم السيف، وسمح لعدو الرأي والعدل، يحيى بن أكنم الشافعي، أن يهدم قبر الحسين، وأن يطلق سراح جميع الفقهاء المزمتمتين، ويحرم البحث

المهمشون ؟!

عندما كتبت عن الرباع الفرنسي جمال بوراس الجزائري الأصل، وكأفني أحييت الكثير من الجراح، راسلني عدد من القراء يشكون بتهم وحزْنهم وتهميشهم وشعورهم بالغربة في وطنهم. والغريب أن معظمهم بدأ حريصا على عدم نشر رسالته أو الإشارة إلى صرخته. عندما يقرأ الإنسان معاناة الناس، وآلامهم، ينسى آلامه وهمومه، وتبدو مآسي الآخرين أعظم خطبا وأكثر تأثيرا. وقد صدق البحري عندما قال في سينيته الشهيرة، وهو يقف على أطلال إيوان كسرى: "...إن بعض الهوم تنسي".

كمال ورايح وسليمة وحمة ويدر الدين وآخرون.. كلهم نماذج وحكايات مزقت قلبي وأسالت الدمع العصي من عيني. لله دركم جميعا، أنتم الذين تعاون في صمت وتكابدون المحن فلم تمتطوا قوارب "الحرقة"، ولم تركبوا موجة العنف، ولم تلجأوا إلى أسهل الحلول وأضعفها بالانتحار أو الجنوح نحو الجريمة ووو.. وما أكثر هذه الواو الخطيرة في هذا الوطن الحبيب وفي هذا الظرف العصيب.

نعم بالحكمة نطقتم بوراس وزيدان وغيرهما من الكفاءات التي أقصتكم اللا مبالة، قد وجدوا فرصة أخرى للبروز والتألق، وإثبات الذات والانتصار، ولم يكن مصيرهم الموت البطيء أو التهميش المؤبد. نعم صدقتم ما كان لي أن أنسى الآلاف من هذه النماذج لأواب جزائرية حبسها الحصار والإقصاء وأطفأ شعلتها. والله يعلم أني ما قصدت المساهمة في إحكام الحصار عليكم ولا اغتيالكم مرتين، مرة بالتواطؤ بالصمت، ومرة بالتجاهل.. وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره، وأتمنى أن أكون بهذا قد كفرت عن ذنبي. والله على ما أقول شهيد.

قتيلان في حريق منزل ببسكرة



شب حريق داخل منزل، صبيحة أمس، ببسكرة خلف قتيلين وإصابة فتى بحروق خطيرة، فيما نجا 3 آخرون بأعجوبة. علما أن الكل كانو محاصرين بالسنة الذهب وقضبان أسيجة منافذ السكن. وأفاد شهود عيان، وهم جيران صاحب السكن (خ.ف) الواقع في حي 150مسكن، أن الحريق اندلع في السابعة والنصف صباحا خلف باب المدخل الرئيسي ولم يتفطن إليه من كان في الداخل إلا بعد استفحال السنة الذهب وهو ما حال دون تمكنهم من الفرار إلا ثلاثة أطفال. ورجحت مصادرنا أن يكون السبب فطرات البنزين تكون قد تسربت من خزان دراجة نارية كانت بالقرب من الموقد ورجحت أخرى فرضية حدوث شرارة كهربائية.

• ح.ع

تسمم 4 أفراد من عائلة واحدة بالمدينة

أدخل، أول أمس الإثنين، 04 أفراد من عائلة واحدة يقطنون يحي مزرعة كاديك، شرق مدينة عين بوسيف، إلى المؤسسة الاستشفائية العمومية بالمدينة في حال متقدمة من الخطورة إثر تعرضهم لتسمم غذائي مجهول المصدر. ويخضع هؤلاء للعناية الطبية الفائقة بعد تجاوزهم مرحلة الخطر، في الوقت الذي يجري البحث عن مصدر هذا التسمم الذي رجحت مصادر الشروق أن يكون السبب تناولهم لحلويات فاسدة.

• م.سليمانى

وفاة 3 أشخاص في حادث مرور بالأغواط

تسببت التقلبات الجوية المفاجئة التي ضربت المنطقة السهبية قبل يومين، في انحراف سيارة من نوع "طويوتا" رباعية الدفع، ما أدى إلى اصطدامها ببنائية مهجورة على محور الطريق الوطني رقم 1 الرابط ولاية الأغواط بالجلفة في المنطقة المسماة وادي الحجل، أسفر عن وفاة 3 أشخاص كانوا على متن السيارة أكبرهم مضى من عمره 53 سنة وهو من بلدية تعضمت التابعة لولاية الجلفة والإثنان الاخران من سيدي مخلوف.

• الشريف داودي

عام حبسا نافذا لسائق بمصنع "الثوفريط" بالبرج

قضت محكمة برج بوعرييج، الأسبوع الفارط، بالحبس النافذ سنة مع غرامة مالية في حق سائق يعمل بأحد المصانع الخاصة المتواجدة بمدينة برج بوعرييج، متهم بسرقة ما قيمته مليار و300 مليون سنتيم من السلعة المنتجة بالمصنع، والتي تتمثل في مادة "الثوفريط". وحسب مجريات المحاكمة فإن المدعو (ت. ح) يعمل في مصنع "الثوفريط" كسائق وموزع على خط ولاية سطيف، حيث كان يقوم يوميا بنقل البضاعة إلى محلات الجملة بسطيف بعد أن يحملها ليلا على متن شاحنة أو سيارة "كونغو" ويعود بقيمة البضاعة نقدا. وتم اكتشافه من خلال مراقبته لمدة أسبوعين، وتمت متابعته بتهمة السرقة، وأدانته محكمة برج بوعرييج بالحبس النافذ لمدة عام، بالإضافة إلى غرامة مالية نافذة وتعويض مادي للطرف المدني.

• فوزية فكرون

مختصون

الخميس 12 فيفري 2009 / الموافق لـ 16 صفر 1430 هـ / العدد 2531

الحركة الجمعوية بالجلفة تطالب بغلق البعض منها

حانات غير مرخصة تبيع الخمر للقصر بتيزي وزو

رفعت اللجنة الولائية لمكافحة الآفات الاجتماعية لولاية تيزي وزو تقريرا إلى المكتب الوطني التنفيذي للجنة الوطنية لمكافحة الآفات الاجتماعية تقريرا حول تفشي ظاهرة بيع المشروبات الكحولية بدون ترخيص على مستوى العديد من المناطق بدائرة واسيف، مع انتشار ظاهرة بيعها إلى القصر.

حسان زيزي / كريم يحيى

وأعد هذا التقرير المرفق بقائمة إمضاءات لسان بدائرة واسيف -حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه- على أساس شهادات وشكاوي السكان الذين أرهقتهم المعاناة اليومية التي خلفها توسع رقعة هذه الحانات، حيث أصبحت مؤخرا تهدد البنية الأسرية لبعض العائلات بالمنطقة، خاصة بعد أن قرر العديد منهم في الآونة الأخيرة أن يتعدوا الخطوط الحمراء وأصبحوا يبيعون الكحول للأطفال القصر.

وقد حدد التقرير وجود محلات لبيع المشروبات الكحولية دون أي ترخيص تقوم ببيع المشروبات الكحولية لكل من هب ودب حتى الأطفال القصر كل يوم في الفترات المسائية من الساعة الخامسة إلى التاسعة ليلا، على مستوى الطريق الرابط بين قريتي "تغمراس" و"آية عبد العالي" بدائرة واسيف.

وباستفحال ظاهرة شرب الخمر بالمنطقة وانتشار الحانات غير الشرعية كالفطريات على مستوى العديد من المناطق بدائرة واسيف، وخوفا على شباب وأبناء

المنطقة ومحافظة على البنية الأسرية لقاطني المنطقة، قرر السكان أن يرفعوا نداءهم إلى جميع السلطات المعنية بما فيها المكتب الولائي والوطني لمكافحة الآفات الاجتماعية بالتدخل العاجل لوضع حد لهذه الحانات لحماية أبنائهم وأسرهم، كما دعت تنسيقية الحركة الجمعوية والمجتمع المدني لدائرة حاسي

بحبح الوالي إلى سحب رخصة مخمرة بوسط المدينة، وجاء في الشكوى التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، أن التنسيقية تتأسف نتيجة محاولة استغلال تركيز ممثلي المجتمع المدني على التحضير للانتخابات الرئاسية، لتوعية المواطنين بضرورة المشاركة فيها، بسعي "سيدة لفتح مخمرة تقع بالطريق

موازاة مع إنشاء جمعية الفلكيين الجزائريين

الانطلاق الرسمي للسنة الدولية لعلم الفلك 2009 بالجزائر

كريمة خلاص

انطلقت مساء أول أمس رسميا فعاليات السنة الدولية لعلم الفلك 2009 بالجزائر، وأعلن عن انطلاق التظاهرة من قصر الثقافة مدير المركز الوطني للأبحاث الفلكية والجيوفيزيائية ببوزريعة بالتنسيق مع رئيس الجمعية الجزائرية للهواة في علم الفلك.

وترمي الاحتفالية، حسب المنسق الوطني للسنة بالجزائر سغواني نسيم، إلى توعية المواطن بالتقدم الحاصل في علوم الفلك عبر العالم والوطن، بالإضافة إلى دعم وتحسين التربية العلمية في النوادي والجمعيات الفلكية والمدارس من خلال إنشاء شبكات جديدة للتواصل بين المحترفين والهواة من جهة وبين المربين ووسائل الإعلام من جهة ثانية، قصد نشر الثقافة العلمية والفلكية. وأشار ذات المتحدث إلى ضرورة التعريف

بالموروث والتراث الحضاري وإسهامات علماء الفلك العرب والمسلمين في تطوير وترقية العلوم التي ما زالت آثارها موجودة إلى يومنا هذا رغم جحود وتعميت الغرب.

يتضمن برنامج السنة تقديم محاضرات وندوات ومعارض للجمهور، بالإضافة إلى القيام بأرصاد فلكية وأبواب مفتوحة حول المرصد الفلكي ببوزريعة ومؤتمر دولي لعلم الفلك بالجزائر منتصف ماي القادم، وملتقى عربي بغرداية.

وللعلم اختارت الأمم المتحدة سنة 2009 سنة عالمية لعلم الفلك بطلب من الاتحاد العالمي لعلم الفلك قصد تثمين كل ما أعطى هذا العلم للإنسانية عبر العصور، وتوافق هذه المناسبة الذكرى الـ 400 مئة لاستعمال المنظار الفلكي من طرف العالم الإيطالي غاليليو.

ومن أجل إشراك الجزائر في هذه الاحتفالات أنشأت لجنة وطنية للاحتفال بهذا

700 شخص ينتظرون والجراحة تكلف 250 مليون سنتيم

300 عملية زرع صمامات الأذن مبرمجة في 2009 بالجزائر

300 عملية لهذه السنة. وعن هذا الفارق بين الطلب والعرض، أجابت المتحدثة أن عدد العمليات المبرمجة هذه السنة جاء بناء على استعداد الأطباء المختصين في إجرائها وذلك عبر المراكز العشرة المختصة في زرع صمامات الأذن في كل من مستشفى مصطفى باشا وباب الوادي والقيبة ويني مسوس بالعاصمة وفي البليدة وعنابة وتلمسان وقسنطينة وباتنة وورقلة. وتكلف عملية زرع الصمام الواحد 250 مليون سنتيم بما في ذلك الجراحة والمتابعة النفسية وتصويب النطق والتدريب عليه، مقابل 800 مليون لإجراء العملية ذاتها في الخارج، وهو فارق كبير ادخرته الجزائر بعد جعل هذه العمليات محلية وتنجز بأيادي أخصائيين جزائريين

مختصون نفسانيون لمعالجة التلاميذ

المصدومين بمدرسة البويرة

قررت وزارة التربية، وبالتنسيق مع مديرية الصحة لولاية البويرة وعقب القضية الأخلاقية التي عرفتها مدرسة بوطاووس محمد بالبويرة بن عبد الله، المتمثلة في الاعتداء على 15 طفل من طرف معلمهم (م. ق)، تم إيفاد مجموعة مختصين نفسانيين للمقيام بالفحوصات النفسية على التلاميذ سيما وقد تم تسجيل صدمات نفسية عند البعض منهم وكذا تخوف كبير بعد الضجة التي عرفتها القضية، وعقب تحقيقات اللجان التربوية للكشف عن خيوط القضية، وعلمت الشروق من مصادر موثوقة أن التخوف من الانكاسات السلبية في التحصيل العلمي عجل بهذا القرار.

• معاذ

نجمة التلفزيون المصري نهال عنبر لـ "الشروق":

"الجزائريون يعشقون السياسة ومسرحيتي القادمة عن المقاومة"

نجمة تلفزيونية من الطراز النادر، شنت عليها الكثير من الفئانات والنجمات حروبا اندلعت ولم تتوقف حتى الآن، تقول ببرودة دم "ذلك متوقع"، فقد اختارها النجم يحيى الفخراني بطلاة دائمة أمامه، كما تمسك بها نور الشريف لتشاركه مسلسله القادم، فاجأت الجمهور في مسرحية بمراتي زعيمة عصاية" أمام سمير غانم، ولكنها أكدت عشقها للمسرح السياسي.. إنها النجمة نهال عنبر التي ترى بأن الجزائريين مولعون بممارسة فن الممكن.. التقتها "الشروق" في استراحة مسرحيتها "منين أجيب ناس" بمسرح فؤاد المهندس وسط القاهرة، فكان هذا الحوار.

هناك أخبارا تقول إنك ستقدمين عملا رفقة ابنك المخرج حسام الحسيني؟

●● هناك عمل مع ابني حسام الحسيني، ولكن أنا كنت أقصد فيلما آخر وهو "بنتين من مصر" الذي أظهر فيه كضييفة شرف، وألعب دور طبيبة نفسية، علما أن العمل من بطولة الفنانة زينة وتأليف وإخراج محمد أمين، ويظهر فيه العديد من النجوم كضيوف شرف، وأتوقع أن يترك أثرا إيجابيا عند متابعي أعمالي.

■ ■ ■ الجمهور في الجزائر تعلق بك من خلال المسلسلات، هل وصلتك أصداء ذلك؟

●● نعم، لقد تلقيت الكثير من الرسائل والإيميلات من طرف الجزائريين بعد مسلسلاتي الناجحة، وخصوصا "عباس الأبيض في اليوم الأسود" وأيضا بسكة الهلالي" و"تبرسى في عزو". وآخر مسلسلاتي كان بعدى النهار" علما أنني أعد الجمهور الجزائري عبر جريدة بالشروق" بظهور قوي في مسلسلتي القادم مع نور الشريف، وأتمنى من كل قلبي زيارة بلدكم الرائع الذي أتابع أخباره باستمرار وأتمنى له الاستقرار والطمأنينة.

■ ■ ■ (مقاطعا) كيف ذلك؟

●● لقد غبت عن كثير من الأفلام التي عرضت علي، بسبب رفضي للأدوار التي أراد بعض المنتجين أن يلصقوها بي، مستغلين من وراء ذلك نجاحي في التلفزيون، وهو ما قمت بالتصدي له ومنعه من الوقوع، حيث سعت بقوة للحفاظ على جمهوري ولو اضطرني الأمر للتضحية بالسينما، ولكن هذا لم يمنع من القول إن لي إطلالة قريبا ستكون مفاجأة للجمهور، والمفاجأة هنا ليست بحجم الدور ولا بالبطولة فيه ولكن بتأثيره وفعايلته في السينما.

■ ■ ■ هل ممكن أن نعرف التفاصيل؟ خصوصا أن

المطرب الوهراني هواري مسري يكشف:

"التلفزيون منع بث أغنيتين عن المقاومة بسبب الكلمات"

الفنان الجزائري على أن يكون حاضرا صوتا وأداء ولحنا في كل المحن التي تتعرض لها الأمة العربية والإسلامية"، قبل أن يضيف "قالوا لي إن كلمات الأغنية جارحة للنظام العربي الرسمي وللحكام العرب، وطلبوا مني تهذيبها لكنني رفضت وقلت إنني سأجد وسيلة أخرى لإيصال صوتي وأغنياتي للجمهور دون المرور بكم". وأسمننا هواري مسري الأغنيتين الممنوعتين، اللتين تقدمان عبر أثر إذاعة وهران الجهوية منذ فترة، وكان مزمعا تسجيليهما في قرص مضغوط وتوزيعهما لتعود مداخل البيع لأطفال غزوة.. "لكن المنتج الذي اتفقت معه تراجع في آخر لحظة خوفا من الرقابة دوما".

● ق. بن عمار

استغل المطرب هواري مسري فرصة زيارته لمكتب بالشروق" في وهران ليطلق النار على بعض مسؤولي التلفزيون الذين اتهمهم بممارسة الرقابة على أغنيتين قدمهما مؤخرا للتضامن مع غزوة، إحداهما تحمل عنوان "هيا يا عرب"، والتي يشارك فيها 6 مطربين، هم المغتربتان جميلة ساحلي وصورية كينان، زيادة على عبد القادر شريقي وسامية بن نبو وفويدر بوزيان، وكذا ملحن الأغنية هواري مسري، الذي قال أيضا بأن بسبب منع بث الأغنيتين هو قساوة الكلمات التي دونها الشاعر حضري بلحضري على الأنظمة العربية الفاشلة". وأضاف محدثنا بأن الهدف من هذا العمل الفني الكبير، زيادة على أغنية "غزاوي لا يخشى الموت"، كان "إثبات قدرة

حاورها في القاهرة، قادة بن عمار

الشُّرُوقُ نبدأ من العرض المسرحي الذي نحضره لك اليوم، بعنوان "أجيب ناس منين"، كبطلة ما هي رؤيتك لهدف الكاتب؟ يعني بتعبير آخر ماذا يقصد بـ "أجيب ناس منين"؟

●● النص المسرحي هو إعادة لكتابة نص تراثي قديم تم تقديمه فنيا عشرات المرات، وعبر أكثر من وسيلة، وهو النص الذي يحكي قصة العشق والصمود بين البطلين الشعبيين حسن ونعيمة، وبالتالي فهو عندما يطرح عنوان بأجيب ناس منين" فهو يعني تحديدا أجيب من أين ناس تفهم وتدرك معنى الحب والمقاومة والصمود... وغيرها من القيم التي انهارت للأسف في مجتمعاتنا وأضحت لا تعبر عن حقيقة انتمائنا وهويتنا.

●● بالعكس، لقد وافقت على

■ ■ ■ نراك في هذا العرض المسرحي الجديد، والمليء بالأفكار التي تبتعد ربما عن جو المسارح الأخرى المبنية على نصوص كوميدية أيضا نجوم يسعون لإضحاك الجمهور أكثر من إقادتهم، ألم تتخوفي من التجربة؟

●● النص المسرحي هو إعادة لكتابة نص تراثي قديم تم تقديمه فنيا عشرات المرات، وعبر أكثر من وسيلة، وهو النص الذي يحكي قصة العشق والصمود بين البطلين الشعبيين حسن ونعيمة، وبالتالي فهو عندما يطرح عنوان بأجيب ناس منين" فهو يعني تحديدا أجيب من أين ناس تفهم وتدرك معنى الحب والمقاومة والصمود... وغيرها من القيم التي انهارت للأسف في مجتمعاتنا وأضحت لا تعبر عن حقيقة انتمائنا وهويتنا.

■ ■ ■ نراك في هذا العرض المسرحي الجديد، والمليء بالأفكار التي تبتعد ربما عن جو المسارح الأخرى المبنية على نصوص كوميدية أيضا نجوم يسعون لإضحاك الجمهور أكثر من إقادتهم، ألم تتخوفي من التجربة؟

●● بالعكس، لقد وافقت على

هيفاء تغني للأطفال



تستعد الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي لطرح ألبومها الغنائي الجديد المخصص للأطفال، وسيتم خلال الأيام المقبلة الإعلان عن اسم الشركة التي ستتولى توزيعه. وقال الشاعر والملحن عزيز الشافعي "أعاون مع هيفاء في ألبومها للأطفال من خلال 3 أغاني، انتهيت من تسجيلها جميعا، ونقوم حاليا بإعداد الألبوم للطرح". وأوضح الشافعي بأن الأغاني التي اختارها الفنانة اللبنانية هي "توتو" و"إيه ده" و"اكلك منين يا بطه"، وجميعها من كلماته وألحانه، وتوزيع الموزع الموسيقي توما.

كما أشار الشافعي إلى أنه لم يتحدد الموعد النهائي لطرح الألبوم بعد، وذلك نظرا لأن هيفاء تفاضل بين العروض التي تلقفتها من الشركات لتوزيع الألبوم، ويشاركها في الاختيار كل من مصطفى سورو وحماده إسماعيل مديري أعمالها. يذكر أن آخر ألبومات الفنانة هيفاء "حبيبي أنا" الذي طرح عام 2008 والذي تولت شركة مزिका توزيعه، وقدمت منه هيفاء 3 أغاني بطريقة الفيديو كليب "يا ابن الحلال" و"متقولش لحد" و"حاسه مأ بيئا في حاجة".



تدهورت الحالة الصحية للفنان طلعت زكريا، حيث يجري حاليا الأطباء اتصالات بعدد من المراكز الطبية المتخصصة في المرض الفيروسي الذي أصابه، وخاصة في أوروبا. وكانت حالة طلعت قد شهدت

تحسنا طفيفا عقب الجراحة التي قام بها على يد جراح فرنسي حضر خصيصا للقاهرة، ولكنها تدهورت بعد عدة أيام حيث أصيب بالتهاب رئوي وضعف في عضلة الرئتين، مما أدى إلى نقله لغرفة العناية المركزة مرة أخرى. وقال المشرف على علاجه بمستشفى دار الفؤاد، إنه من الأفضل استكمال علاجه في أوروبا واستبعاد سفره إلى أمريكا، لأن حالته الصحية لا تتحمل مشقة السفر الطويل. ● ق. ف

تعزية

فقدت عائلة شماني وقصار أمس الأول كبيرة العائلة وأحد أعمدتها **فاطمة شماني** زوجة **قصار** ببوراشد ولاية عين الدفلى عن عمر يناهز 79 سنة وبهذا المصاب الجلل تدعو عائلة شماني عبد القادر كل المؤمنين والمؤمنات بالدعاء للراحلة أن يتغمدها الله برحمته وأن يلهم عائلتها الصبر والسلوان. **إننا لله وإنا إليه راجعون**.

تهنئة

تحفل اليوم عائلة "زايدي" بقرية الفلاي بسيدي عيش ببجاية بحفل زفاف ابنها "**محمود**". ويهذه المناسبة السعيدة تتقدم له عائلة زايدي وعائلة عباد وكل الأقارب وعلى رأسهم السيد نور الدين عباد بآحر التهاني وأطيب الأمنيات وعقبال الذرية الصالحة. **ألف مبروك**

تهنئة

بمناسبة عيد ميلاد الوالد العزيز "**رايح صحراوي**" يتقدم إليه أولاده بالتلهاني الحارة، داعين الله تعالى أن يحفظه لهم ويمده بالصحة والعافية وطول العمر. **ألف مبروك**

أربعينية

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام،



يتقدم إليها كل من أبنائها "فاروق، صابر، فاتح، أمينة، وردة، خديجة، خولة" وكل من عائلة **سعدى وبلولة** والأقارب بالدعاء لها بالمغفرة والرحمة وأن يطيب مثواها ويسكنها فسيح جنانه. **إننا لله وإنا إليه راجعون**

تهنئة



تتقدم عائلة "**خليلي**" ببلدية الزبوجة، ولاية الشلف، وعائلة "**تعلاوي**" ببلدية عين الخضراء ولاية المسيلة، بأحر تهانئهما القلبية للأمير المحبوب "نيزار"

وعلى رأسهم الأب والأم لاحتفالهما بعيد ميلاده الثالث متمنين له عاما سعيدا وعمرا مديدا وحافلا بالنجاحات وعقبال 1000 عام يارب.

تصنيف الفيضا الجديد لشهر فيفري

الجزائر تخسر مرتبتين والفراغة يتراجعون بـ15 مركزا

الفراغة 15 مركزا كاملا حسب نفس الترتيب. ولم يعرف التصنيف الجديد للفيضا تغييرات كبيرة في المركز العشر الأولى، حيث احتفظ الإسبان بريادة الترتيب، واحتلت ألمانيا المركز الثاني قبل كل من هولندا وإيطاليا.

قرعة نصف النهائي تجرى بالجزائر

تحكيم كويتي وسوري ذهابا وإيابا لمبارتي سطياف



عيّن الاتحاد العربي لكرة القدم الحكم الكويتي عطا الله العنيزي لإدارة مباراة الاتحاد المنستيري - وفاق سطيف في لقاء الذهاب للدور ربع النهائي للنسخة السادسة لمسابقة رابطة أبطال العرب المقررة يوم 3 مارس بمستير.

وسيكون الجزائري عبد القادر شعبان مراقبا لمباراة الذهاب يوم 4 مارس بتونس بين الترجي الرياضي والإسماعيلي المصري. للإشارة فإن قرعة الدور نصف النهائي ستجرى بالجزائر بعد أن جرت قرعة الدور الاول في لبنان والثاني بتونس.

يوسف. ب

الوالي يمنع إقامة لقاء المولودية والحرش ببولوغين

عمروس يحتج ويتلاسن مع الأمين العام للرابطة



تلقت إدارة مولودية الجزائر، صباح أمس، برفقة من الرابطة الوطنية لكرة القدم مطلب منها البحث عن ملعب آخر غير عمر حمادي ببولوغين لاستقبال اتحاد الحرش الأحد القادم برسم الجولة الأولى من إياب البطولة الوطنية.. وبرت الرابطة قرارها بـ "أسباب أمنية" حيث اعتبرت الملعب القديم لـ "سانت أوجان:" غير مؤهل لاحتضان لقاء بين المولودية والحرش، خصوصا وأن المدرج الثاني للملعب يعاني من تشققات، ومن شأنه أن يشكل خطرا حقيقيا على الأمن. وإذ لم تخبر المراسلة عن الجهة التي عارضت إجراء اللقاء بملعب بولوغين، فإن مصدرا موثوقا أسر بأن الهيئة الكروية الجزائرية تحركت بإيعاز من والي العاصمة.

عليه وفق القوانين المعمول بها، في إشارة منه إلى احتمال تقديم شكوى رسمية ضده لمن يهمة الأمر في الهيآت الكروية الجزائرية، تهديد لم يثن عمروس عن الإطلاق حيث يظل رافضا لموقف الرابطة من مكان إجراء "الدربي" العاصمي.

وعند اتصالنا أمس بأحد أعضاء الإدارة العاصمية، أخبرنا بأن هذه الأخيرة بصدد تحضير مراسلات إلى السلطات المعنية من اتحادية ووزارة للتنديد بما تصفه بـ "الكيل بمكيالين"، حيث تذكر في هذا السياق بأن اتحاد العاصمة سبق أن استقبل اتحاد الحرش بملعب بولوغين خلال مرحلة الذهاب، دون أن يثير أحد "الأخطار الأمنية" المترتبة عن إقامة هذه المباراة المحلية بذات الملعب.

إلى ذلك، سحقت المولودية أمس المنتخب الوطني للأمال برباعية كاملة مقابل هدف واحد في مباراة ودية بملعب الحماية المدنية بالدار البيضاء، وسجل أهداف العميد كل من باجي، بومشرية وباسف، فيما تلقى "الخضر" هدفا رابعا ضد مرماهم.

أما لقاء الإياب الذي سيجري بسطياف يوم 20 مارس فسيديره الحكم السوري محمد بسمه. من جهة أخرى، تم تعيين الحكم الدولي الجزائري محمد بنوزة لإدارة لقاء العودة بين النادي الصفاقسي والفيصلي الأردني يوم 20 مارس بصفاقس.



أخباره باهتمام.

وماذا عن صديقك الجزائري مصطفى الذي يلعب معك في نفس الفريق؟

مصطفى يلعب كأساسي بانتظام مع تشكيلة نيم، ويتمنى دائما أن توجه له الدعوة للخضر، وكان جد سعيد لما علم أن مساعد المدرب تنقل من أجله إلى نيم لمعاينته قبل التريص الماضي للخضر الذي جرى بمدينة روان الفرنسية.

فريقك يلعب الأدوار الأخيرة في بطولة الدرجة الثانية الفرنسية.. كيف ستكون ردة فعلك في حالة سقوطه إلى الدرجة الثالثة؟

هناك بند في عقدي مع نيم يؤكد أنني قادر على فسخ عقدي في حالة سقوط الفريق إلى القسم الثالث، لكنني سأبقى في نيم في حالة تحقيق البقاء لأنني جد مرتاح فيه.

انتقادات كبيرة لعدم اختيار أبو تريكة الطوغولي إيمانويل أديابوراحسن لاعب إفريقي لعام 2008



أختار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، النجم الطوغولي لارسنال إيمانويل أديابور كاحسن لاعب إفريقي لعام 2008 مانحاً إياه الجائزة في حفل احتضنته العاصمة النيجيرية لاغوس وحضره رئيس

الفيضا ساب بلاتير. وحل نجم الأهلي المصري محمد أبو تريكة ثانيا، فيما جاء لاعب تشيلسي الغاني مايكل إسيان ثالثا. وحمل الاختيار انتقادات واسعة للاتحاد الإفريقي، خاصة من الجانب المصري الذي اعتبر عدم تتويج أبو تريكة أمرا غريبا، مشككا في طريقة الانتخاب.

وأهدى نجم ارسنال تتويجه إلى والدته التي قال إنها سبب مباشر في وصوله إلى النجومية، فيما جاء والده ثانيا الذي قال إنه يساوي الكثير بالنسبة له. وفاز لاعب تشيلسي الإيفواري سالومون كالو بجائزة أفضل لاعب إفريقي ناشئ لعام 2008 ضد منافسيه على اللقب الغاني ستيفان أمبياه لاعب نادي رين الفرنسي والنيجيري فيكتور نسوهور لاعب نادي إنتر ناسيونالي الإيطالي، كما فاز المدرب حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بلقب أفضل مدرب في قارة إفريقيا ضد منافسه المدير الفني البرتغالي للنادي الأهلي مانويل جوزيه.

حكيم. ب

زياني ثالث لاعب إفريقي من حيث الجاهزية



من جهة أخرى، يحتل كريم زياني وسط الميدان الدولي الجزائري

مرسيليا المركز الثالث في ترتيب الفيضا الخاص باللاعبين الأفارقة الذين يتواجدون في أحسن لياقتهم، وبرصيد 12,75 بالمائة، بعد كل من الكاميروني صامويل إيتو الذي يحتل الريادة بـ54,43 بالمائة والمصري ميدو صاحب 22,62 بالمائة، فيما جاء اللاعب الجزائري قبل كل من المالي كانوتي ومونتاري.

صاير. ن

عبد الرؤوف زرابي لـ الشروق:

"قد أغادرنيم وكفالي ما يزال مهتما بالخضر"

يتحدث الدولي عبد الرؤوف زرابي عن وضعيته في ناديه الفرنسي، وعن الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها فريق نيم في بطولة الدرجة الثانية الفرنسية. ويعترف زرابي أن مدرب فريقه الجديد جون ميشال كفالي يقوم بعمل كبير، سمح لفريقه بالتنفس في الأونة الأخيرة. وتمنى اللاعب السابق للنصرية أن يتمكن المنتخب الجزائري من اقتطاع تأشيرة الصعود إلى مونديال جنوب إفريقيا.

حاوره محمد. ن

كعادتك كنت من بين اللاعبين الأوائل الذين حضروا إلى تريص المنتخب؟

□ أنا من اللاعبين الذين يتشرفون بحمل الألوان الوطنية، وأفرح كثيرا لما استدعى للمنتخب الوطني، وعليه فإنني أعتبر بأن الحضور إلى المنتخب بمثابة تلبية للنداء الوطني، ومن غير المعقول أن أتأخر عنه.

وكيف وجدت الأجواء في المنتخب الوطني، وبالصبط في تريص العاصمة بما أنكم تعودتم على التريص بفرنسا؟

□ الأجواء رائعة في المنتخب، وصراحة اشتقنا للتريصات داخل الوطن، لأنها تمنحنا أكثر رغبة في اللعب بما أننا سنتدرب ونواجه خصومنا أمام الجماهير الجزائرية العريضة.

لكن تريص الخضر هذا عرف غياب بعض العناصر على غرار صايقي، عنتر يحيى وحتى زياني الذي لم يتدرب معكم.. فهل أثر هذا عليكم؟

□ أولا أتمنى الشفاء للشئانتي عنتر يحيى ورفيق صايقي، لأن وزنهما كبير في التشكيلة الوطنية، أما فيما يتعلق بزياني فإنه معاقب، لكنه حضر معنا وهذا أمر جيد.

وصراحة كنت أود لو كان التعداد مكتملا، لكن هذه هي كرة القدم، هناك أمور لا يمكن التنبؤ بها.

آخر الأخبار تؤكد أن عنتر يحيى سيكون غائبا في مواجهة الأولى من التصفيات أمام رواندا.. هل سيشكل هذا عائقا في الخط الخلفي للمنتخب؟

□ عنتر يحيى لاعب ممتاز، يقدم دائما الإضافة للمنتخب، لكنني لا أظن أن غيابه سيؤثر كثيرا على المنتخب في ظل وجود لاعبين آخرين قادرين على تعويضه، فهناك حليش، معيزة، وزاوي مثلا.

وهل ستوافق على اللعب في محور الدفاع في حالة ما إذا طلب منك سعدان ذلك؟

□ أنا مستعد للعب في أي منصب يطلبه مني

زرابي في نصف نهائي كأس الرابطة البرتغالية

تأهل الجزائري خير الدين زرابي إلى الدور نصف النهائي من منافسة كأس الرابطة البرتغالية مع ناديه بيلنساز. ومن حسن حظ زرابي خير الدين أنه سينشط الدور نصف النهائي مع فريقه البرتغالي رغم أنه التحق منذ فترة قصيرة جدا به. وكان اللاعب السابق لوفاق سطيف قد تنقل في الميركاتو الشتوي إلى نادي بلنساز البرتغالي قادما من فريق "تي. بي. اس" الطلندي الذي لعب له لموسمين.

مدرب حراس عنابة يتحدث حول قضية فاواوي:

"أرفض تدخل سعدان في عملي وعليه تغيير طريقة عمله القديمة"

أي لاعب من العاصمة أو ضواحيها لتمثيل اللاعبين الدوليين دون المساس بعمل أي لاعب إن كانت هناك فعلا نية لترقية مستوهم، لكن ما يحدث هو أن التريصات تتم بمرجعتها على مقاس البعض، خاصة أولئك المتواجدين وراء البحر، فمثلا عند توقف البطولة الفرنسية خلال العطلة الشتوية لماذا لم يقم تريصا، أم أنه لا يقدر على استدعاء المحترفين وهم في غمرة الاحتفالات برأس السنة؟ ثم إنه أقام الدنيا ولم يقعدنها لمجرد أنني أجلسْتُ فاواوي في دكة الاحتياط، فلماذا لا يفعل ذلك مع المحترفين الذين يستدعيهم، فمنهم من لا يلعب مع فريقه وكل شيء يمرره عاديا.

وختم العربي الهادي تصريحاته بأنه يعرف سعدان جيدا، لأنه لعب تحت إشرافه في مونديال المكسيك 1986، وهو لا يريد العودة لطريقة عمله المليئة بالتسيب ودفع ثمنها المنتخب الوطني في أكثر من مناسبة، فبيته من زجاج هش، وعليه عدم قذف أي كان، خاصة الذين يعرفونه جيدا بالحجارة، وطلابه بتغيير سياسته لأنه إذا كان فعلا يريد تأهيل منتخبنا لأكبر المحافل الكروية فعليه العمل مع أهل الاختصاص وليس مع أشخاص نكرة في كرة القدم...

زهير لشطب

آثارت التصريحات التي أدلى بها المدرب الوطني رابح سعدان بخصوص عدم اعتماد اتحاد عنابة على الحارس الدولي في مواجهاتها الأخيرة غضب العنابية، وأولهم مدرب حراسها العربي الهادي، الذي كشف لنا بأن سعدان استهدفه هو شخصيا، خاصة عندما قال أن فاواوي لا يعمل بصفة جيدة مع ناديه، ثم سارع بالاتصال بمدرب الاتحاد افيتسان ليطالب منه إعادة فاواوي كحارس أول للفريق، وهو ما زاد من قناعته، لأن المدرب الوطني ما كان عليه أن يتجاوز صلاحياته ويتدخل في ما لا يعنيه، خاصة إذ ما علمنا أنه ساهم هذا الموسم في تراجع مستوى فاواوي بسياسته التي وصفها بالعرجاء والتي أكل عليها الدهر وشرب، وقال العربي أن اتحاد عنابة عندما كان يجري تريصا مغلقا خلال العطلة الشتوية الأخيرة كانت بعض الأطراف بإيعاز من سعدان تتصل بفاواوي يوميا لتأكيد حضوره في تريص الحراس الذي مدته 24 ساعة فقط، وأضاف أن سعدان يعرفه جيدا ويعرف طريقة عمله، لكنه لم يفكر جيدا، فهل يغفل أن يغادر حارس معسكر فريقه والتنقل من تونس إلى الجزائر العاصمة لأجل تريص قصير، وقد تكرر هذا الأمر عند الجمعية العادمية الأخيرة للفاف حيث ألحوا على فاواوي الحضور والتنقل من عنابة إلى العاصمة (1200 كلم) في الغد والروح وهو ما كلفه الغياب يومين عن التدريبات، وكان على المسؤولين وقتها استدعاء

ال الجولة 19 من بطولة القسم الثاني

قمة الغرب في الواجهة والرائد في مهمة سهلة

وداد تلمسان - أ. العناصر

الوداد يسعى للمواصلة وسليمانى يتحدى



يدخل غدا وداد تلمسان مباراته التي يستقبل خلالها أولمبي العناصر، بنية مواصلة العزف المنفرد لريادة الترتيب بالفوز بهذا اللقاء، مستغلا الحالة المعنوية الجيدة لرفاق بوجتجي الذين لم ينهزموا منذ ما ينيف عن ثلاثة أشهر، ورغم أن المنافس يبدو في المتناول إلا أن

المدرّب فؤاد بوعلي كان قد شدّد على ضرورة أخذ المباراة بمحمل الجد واحترام المنافس لتفادي أية مفاجأة غير مرغوب فيها، طالبا من لاعبيه ضرورة التركيز، خاصة أمام المرمى، لكن المنافس يدرّبه ابن تلمسان سيد أحمد سليمانى الذي يملك فكرة عن عناصر الوداد، وإن كان معظم الأنصار قد طالباوا بإلحاق الهزيمة بسليمانى وتكرار ما فعله رفاق غزالي أمام عبد القادر عمراني يوم الخميس الفارط في الكأس، وهو المعطى الأقرب للتجسيد ما دام أن

و. بن طلحة - ت. مستغانم

الوداد يطمح للبقاء في سباق الصعود

يستضيف وداد بن طلحة، ظهر غد، فريق ترجي مستغانم، في مواجهة لحساب الجولة الـ 19 لبطولة القسم الوطني الثاني. الوداد الذي يصارع على إحدى تأشيرات الصعود سيدخل المواجهة بشعار الفوز لا غير، بغية الحفاظ على فارق خمس نقاط على الأقل، الذي يفصله عن متصدر الترتيب العام وداد تلمسان.. وإن كان الفوز في متناول الوداد، يحكم المشاكل التي يعاني منها ترجي مستغانم، فإن المدرب بسكري يرى العكس، وحذر لاعبيه من التهاون، لتفادي أي مفاجأة غير سارة، لأن أي تعثر قد يبعد الوداد عن مجموعة المقدمة.

الترجي دون مدرب!

تتقل محفوف بالمخاطر ينتظر ترجي مستغانم إلى بن طلحة، أين يواجه غدا الوداد المحلي في

سريع الحمديدية - ش. سكيكدة

الصام متخوفة من غيابات لاعبيها

ينزل سريع الحمديدية ضيفا على شبيبة سكيكدة في ظروف لم يكن يمتناها مدربه بن فطة نور الدين الذي سيكون محروما من عدة عناصر أساسية ابتداء من مباركية المصাব والذي التزم وضعه للجيس لمدة عشرة أيام، في حين لن يكون بإمكان الثلاثي راجع، مجيري وموفق خوض السفرية مع الفريق نحو سكيكدة، لكونه مرتبطا بمنافسات الكأس العسكرية، كما كان الوافد الجديد والة جلول قد عانى من نزلة برد حادة حرّمته من التدرب طوال الأسبوع، كما أن العائدين مؤخرا الحجاري ودوار سينظران الضوء الأخضر من الطاقم الطبي للفصل

الشبيبة تريد تعطيل السريع

بالرغم من تضییع الفريق لنقاط مقابلة مستغانم التي كانت بيد زملاء إبراهيم سالم، إلا أن مدرب شبيبة سكيكدة وردى مازال متفائلا بمستقبله ويطمح إلى تحقيق إنجاز كبير يتمثل في عزمه على عدم الانهزام إلى غاية جولة إعفاء الفريق.

ب. عدلان /سليمان مهيرة

تدخل بطولة القسم الثاني غدا مرحلتها التاسعة عشر بعنوان واحد وهو ممنوع التعثر عن الفرق التي تطمح في الصعود، وسيكون الرائد وداد تلمسان على المحك لقياس قدراته وهو المنتشي بوصوله إلى الدور ربع النهائي من كأس الجمهورية، بالإضافة إلى توسيعه للفارق على اقرب ملاحقيه خاصة وأنه سيسضيف فريق أولمبي العناصر الذي يعاني في ذيل

م. بجاية ش. قسنطينة

الموب تريد التأكيد واللاحق بالعناصر

ستدخل مولودية بجاية مباراة الغد أمام شباب قسنطينة بنية الفوز تؤكد به انطلاقها الإيجابية في الجولة الأولى لما عادت من أرزيو بالتعادل الإيجابي، وبالمرة ستسعى للحاق بصاحب المركز ما قبل الأخير أولمبي العناصر، الذي تنتظره خرجة نارية إلى مدينة الزينانيين لمواجهة الرائد وداد تلمسان.. عبد الرحمان مهداوي قال إن عناصره في حالة نفسية مريحة وعازمون على عدم السماح في النقاط الثلاث، مؤكدا بأن اللقاءات التي يخوضها فريقه في القواعد أو خارجها تحمل طابع الكأس لحاجة الموب لأكبر قدر ممكن من النقاط حتى يتفادى السقوط الذي ما زال يهدده طالما أنه يتذيل الترتيب.. هذا وسيغيب عن المباراة إلى جانب المصابين كساسي، نايت يحيى، ناصري ومباركي وسط الميدان فيغاوي بداعي العقوبة.

السياسي ببجاية بالأواسط

وجدت تشكيلة شباب قسنطينة صعوبة كبيرة في التنقل أمس، إلى بجاية لإجراء مباراة اليوم، أمام مولودية بجاية جراء المشاكل الكبيرة التي يتخبط فيها الفريق بعد إضراب اللاعبين بسبب المستحقات، إضافة إلى أن غياب الرئيس مازار زاد الأمور أكثر تعقيدا، وقد تنقل شباب قسنطينة بتشكيلة معظما من الأواسط، حيث تنقلت 8 عناصر فقط من الأكابر ويتعلق الأمر بكل من ضيف، أسامة، سوداني، بن عبد الله، زفرور، كاب، دوب، مزياني وخلاف.

عبد الحق خ/ م. علي

إتحاد بلعباس - جمعية وهران



يصنع فريق اتحاد بلعباس وضيفه جمعية وهران قمة الجولة الثانية عند لقائهما بداية من ظهيرة غد، في محلية يصعب حتى على أهل الاختصاص التكهّن بنتيجتها بحكم تباين أهداف كل فريق، وسيكون أشبال المدرب حجار مجبرين على تفادي التعثر والظفر بنقاط المواجهة إذا ما أرادوا الاحتفاظ بمركزهم ضمن كوكبة المقدمة، وإن كانت المأمورية صعبة باعتباراف قائد الفريق موسوني الذي حذر من الغرور واستصغار الخصم والتركيز على تحقيق الفوز لتحديد الأهداف، في وقت سيغيب فيه عن المواجهة الحارس مسعي والمدافع بلخير لداعي العقوبة، في حين ستستفيد التشكيلة من خدمات اللاعبين بسعود ودربال بعد تعافيهما من الإصابة.

م. مراد

اتحاد الشفة رابعا بإمكانيات ضعيفة

حقق اتحاد الشفة الناشط في الجهوي الأول لرابطة البليدة نتائج طيبة خلال المرحلة الأولى من البطولة التي يتمركز فيها رابعا. وجاءت هذه النتائج لتؤكد التخطيط السليم لإدارة الاتحاد التي تسعى جاهدة إلى مواصلة المسار الناجح في مرحلة الإياب رغم الصعوبات المالية الخائفة للنادي.. ويسير الاتحاد هذاالموسم طاقم اداري جديد مكون من عبد النور الجزيري كرئيس للفريق وزقان أحسن نائباً له، فيما يشغل حميد عبد الله الحاج أميناً للمال. ويشي الجميع في مدينة الشفة على الطاقم الفني المكون من رحمانى وحמיד علاق.

اسلام.ب

الترتيب.. وتكتسي المباراة أهمية بالغة بالنظر للحساسية السائدة بين الفريقين والتي تعود إلى مباراة الموسم الماضي والتي توقفت قبل نهايتها وانتهت بسقوط الفريقين معا للدرجة الثانية.. أما المباراة الأخرى التي ستكون تحت المهر فهي لقاء داربي الغرب بين اتحاد بلعباس وجمعية وهران وهي قمة الملاحقين والتي ستعرف حضورا جماهيريا غفيرا..

وبالنسبة للأنندية العاصمية فسيكون فريق وداد بن طلحة على المحك حينما يستضيف فريق

ترجي مستغانم وهو مجبر على تحقيق الفوز اذا رغب في البقاء في سباق الصعود إلى الدرجة الأولى، علما ان المدرب مصطفى بسكري هدد بالرحيل مع نهاية هذه المباراة.. اما الفريق الآخر نادي بارادو فسيستضيف أولمبي ارزيو وهي فرصة لأشبال بوهلال للبقاء في هرم الترتيب.. وضمن باقي المباريات يشهد لقاء مولودية وهران واتحاد بسكرة قمة القمم بالنظر إلى رغبة كل نادي في تحقيق حلم أنصاره في العودة إلى الدرجة الأولى.. وفي باقي المباريات ستشكل الندية منها لقاء آخر الترتيب مولودية بجاية أمام شباب قسنطينة ولقاء شبيبة سكيكدة أمام الحمديدية والذي سيلعب دون جمهور.

البرنـامـج

■ غـدا
ش. سكيكدة - س. الحمديدية
دون جمهور
ا. سطيف - ش. باتنة
ا. بارادو - أ. أرزيو
م. بجاية - ش. قسنطينة

م. قسنطينة. معفى كل المباريات على الساعة 15:00

ا. بسكرة - م. وهران

بسكرة تحدد مصير باعطوي



في حال التعثر.. وسافر أشبال المدرب بلعطوي صباح أمس الأربعاء، إلى عاصمة الأوراس باتنة عن طريق الحافلة، وصنع الحدث هذه المرة كل من المهاجمين عيني ويطواف بعد أن تخلفا عن اللحاق بالحافلة التي أقلعت بدونهما، رغم استدعاء بلعطوي لهما، ووجد المسؤولين أنفسهم في حرج كبير ولم يجدوا إجابات عن سبب تصرفات عيني ويطواف.. وسيغيب عن اللقاء أيضا طهراوي الذي تعرض لإصابة، لكن ما يؤرق المدرب هو هاجس الإرهاق.

أ. بارادو - أ. أرزيو

الباك يطمح في الاقتراب من الريادة والأولمبي في مأزق



يستقبل نادي بارادو غريمه أولمبي أرزيو غدا بملعب 20 أوت، في إطار الجولة الـ 19 من بطولة القسم الوطني الثاني، وهي المباراة التي لن يقبل من خلالها أبناء بارادو بغير الفوز للبقاء على مقربة من أصحاب المقدمة، وبالرغم من اعترافه بصعوبة

المهمة أمام أرزيو الذي سبق له أن أكد حسن تفاوضه خارج قواعد، فإن المسؤول الأول في الطاقم الفني لبارادو أكد أن هذه المباراة في صالح فريقه، وهذا إذا عرف لاعبوه كيف يسيرونها. وأوضح كمال بوهلال، مدرب الفريق، أن فريقه لن يرض بغير نقاط المباراة الثلاث التي ستمكنه من مواصلة المشوار بمعنويات مرتفعة.. وستعرف مباراة الغد غياب المدافع الأمين بن يطو، كونه لم يتعاف بعد من الإصابة التي يعاني منها على مستوى العضلات المقربة، وبالمقابل سيعود المهاجم مايدي الذي بإمكانه أن يقدم الكثير للخطط الأمامي للفريق.. من جهته فإن الأولمبي

سـا 14:30

اليوم

الجمعة

الأحد 15 فيفري

برج بوعريريج؛ شباب برج بوعريريج - اتحاد الجزائر بجاية؛ شبيبة بجاية - مولودية باتنة سعيدة؛ مولودية سعيدة - رائد القبة عنابة؛ اتحاد عنابة - شباب بلوزداد العلمة؛ مولودية العلمة - اتحاد البليدة زيوي؛ نصر حسين داي - شبيبة القبائل الخروب؛ جمعية الخروب - وفاق سطيف بلوغين؛ مولودية الجزائر - اتحاد الحراش.

استئناف بعد أكثر من شهرين من التوقف البطولة الجزائرية في كتاب "غينيس"

يحق للبطولة الجزائرية أن تدخل كتاب "غينيس" للأرقام القياسية بدون منازع بعدما استغرقت عطلةته الشتوية شهرين كاملين.. تصورا بأن آخر جولة من ذهاب بطولة 2008-2009 أقيمت في منتصف شهر ديسمبر الماضي، ومن حينها دخل الجميع في عطلة غير معلنة بالرغم من أنه لا أحد شعر بذلك بفعل تراكم المباريات المتأخرة.

وحتى لما تقرر أخيرا إنهاء "العطلة" إرتأى المشرفون على البطولة الوطنية برمجة الجولة الأولى من مرحلة العودة على ثلاث محطات، في الوقت الذي لا يستعد فيه المراقبون عدم احترام برنامج الجولة الأولى من خلال اللجوء إلى الحلول السهلة، من شاكلة التأجيل.

ومهما يكن، فإن عودة الروح إلى بطولة النخبة، تتزامن مع قرب صعود مسؤولين جدد في أعلى هياطين كرويتين في الجزائر، ما يعني برأي الكثير أيضا أنهم سيرثان قبلة موفوته عنوانها البرمجة.

زحف الأفارقة متواصل وصعود "موضة" المغاربة

وإذا عدنا لأهم ما ميز فترة الراحة عند مختلف الأندية، فإننا نلاحظ بأن "العادات" لم تتغير كثيرا عند رؤساء ومسيري تلك الأندية الذين سعى كل واحد منهم لتدارك أخطائه في مرحلة الذهاب من خلال تدعيم تشكيلاتهم المختلفة.. وبما أن السوق المحلية تعرف ندرة لا مثيل لها من حيث المواهب، فإن الجميع راح يبحث عن "العصافير النادرة" خارج الوطن، فتحولت معظم الأندية إلى حقل تجارب للأفارقة والمغتربين الحقيقة التي ليس هناك أدل منها اعترافات مدرب مولودية الجزائر مؤخرا بعجز فريقه على تطعيم تشكيلته بلاعبين من الميار الثقيل خلال مرحلة التحولات الشتوية لأسباب مالية.. "المولودية لا يمكنها أن تستقدم لاعبا يساوي 150,000 أورو، مثلما طالب به بعض من اتصلنا به لجلبه، وهو ما يفسر اقتصرار عملية التدعيم على أربعة عناصر متواضعة لم تكلف خزينة النادي كثيرا"، قال ألان ميشال.

عودة الحنين إلى "سجرة" أمريكا الجنوبية

ولعل الميزة الأخرى التي صنعت الحدث في الفترة الطويلة لتوقف البطولة، عودة الحنين إلى لاعبي أمريكا الجنوبية، من خلال تعاهد اتحاد العاصمة مع الفنزويلي أندرسون بعد أن كاد أن يتعاقد أيضا مع الكولومبي كوردوبا.

م.العلمة - ا.البليدة

العلمة تعول على لاعبيها الجدد

ضبط فريق مولودية العلمة كل الأمور استعدادا للقاء الأول من مرحلة العودة أمام البليدة، أين يرتقب أن تظهر الباية الوجه الجديد في هذه المنافسة، حيث سيبدأ الفريق في جني نتائج الاستعدادات والتي أظهرت بوادر طيبة لحد الساعة، خاصة فيما يتعلق بالاففاري كامارا والمغربت قراوي والمدافع ملوي عماد بالإضافة إلى الكامروني مونتولو وهي العناصر المعول عليها لإعطاء دفع جديد للباية خلال هذه المرحلة.. وبالنظر للتحضيرات طيلة الأسبوع فإن الفريق يمر بفترة جيدة، خاصة بعد التأهل إلى دور الربع النهائي، كما أن التدريبات جرت في ظروف جيدة بقيادة المدرب المساعد خلوط. وإذا كان بلحوت قد عبر عن استغرابه من برمجة لقاء البليدة يوم الجمعة، فقد أبدى في نفس الوقت استعداد فريقه لهذا اللقاء، وأكد على عدم التنازل على النقاط الثلاث والاستثمار في أزمة البليدة، كما أن المولودية مطالبة باستغلال المقابلات الأولى من مرحلة العودة للهروب من منطقة الخطر وبالتالي. يقول بلحوت . ليس لنا الحق في ارتكاب أي خطأ.. وفيما يخص التعداد فإن المواجهة ستعرف غياب قاسمي الذي تحصل على انذاره الثالث وتزامن ذلك مع ركونه للراحة لمدة أسبوع بسبب الإصابة، في حين ستكون بقية العناصر كلها جاهزة لخوض هذا اللقاء الهام، ومن المنتظر أن تتوجه الأنظار إلى العناصر المستقدمة والتي ستظهر الوجه الجديد للباية .

البليدة دون حميتي وتستعيد إزيشال وابن مفيث

في الجهة المقابلة يبدو أن الاتحاد البليدي قد تجاوز آثار الإقصاء من منافسة الكأس وأصبح كل التفكير منصبا على البطولة والبداية من مباراة اليوم التي يسعى فيها رفقاء طوال الى العودة بنتيجة مرضية تكون مفتاح البقاء الذي يبحث عنه جميع الأنصار واللاعبين، ويعول أشبال المدرب حموش على الإرادة الكبيرة التي تحدوهم من أجل العودة بالنقاط الثلاث أو نقطة التعادل على الأقل رغم الضغط الذي سيفرضه الفريق المحلي وأنصاره على البليدة الذين وصلتهم أصداء على أن العلمة لن تستقبلهم بحفاوة وستفوز عليهم بكل الوسائل، لكن ذلك لن يشي حسب المهاجم إزيشال من عزميتهم في الخروج من أرضية الميدان بنتيجة مرضية، وحتى اللاعبون أكدوا أن هذا الضغط لن يؤثر على معنوياتهم، لأن الضغط أضحي مألوا لدى كل الأندية.. ولسوء حظ البليدة أنها ستفتقد إلى خدمات المهاجم حميتي بداعي العقوبة بعد ما تحصل على البطاقة الصفراء الثالثة له في لقاء الكأس أمام وفاق سطيف، فيما تبقى مشاركة مهداوي تحوم حولها الشكوك بسبب الإصابة التي يشكو منها في الركبة، في حين سيرف خط الوسط عودة بن مفيث الذي تعافى من إصابته في الركبة، والخط الأمامي سيدتعم بخدمات إزيشال الذي إستنفذ عقوبته ويعول على التالق مثلما كان عليه الحال في لقاء الذهاب عندما سجل ثنائية سمحت لفريقه الظفر بالنقاط الثلاث.

سمير مخريش / حكيم.ب

جولة "ماراطونية" ومصير مجهول لـ "الداربي"

جمهورا غفيرا، غير ان المعطيات الاولية تشير الى ان المصير مجهول للبطولة بعد قرار الوالي المنتدب برمجة اللقاء على ملعب بولوغين، في وقت رفضت إدارة العميد نقل اللقاء الى مكان اخر.. أخيرا سيكون للمعب الزوي شرف احتضان مقابلة كبيرة ستجمع بين نصر حسين داي وشبيبة القبائل التي كان يفترض أن تلعب في ميدان أكبر يسع مناصري ذوي الزي "الأحمر والأصفر" و"الكناري" .

عهدة أخرى لعليق على رأس الفريق

اتحاد العاصمة في مهمة صعبة بالبرج



يرتقب أن تكون مواجهة اليوم التي ستجمع أهلي البرج باتحاد العاصمة في غاية الصعوبة، بما أنها ستجمع بين فريقين ينسويان لعب الأدوار الأولى في بطولة هذا الموسم.. وسيكون اتحاد العاصمة مجبرا على

العودة ولو بنقطة من ملعب 20 أوت ومحو الصورة السيئة التي رسمت في خيلة أنصاره في مرحلة الذهاب.. وتبدو مهمة اتحاد العاصمة في غاية الصعوبة، خاصة انه سيلعب دون العديد من لاعبيه حيث يرتقب غياب كل من اودني، غازي، بورحلي، إضافة إلى لاعبي المنتخب الوطني أمال الذين لم يلتحقوا بالفريق، والحارس زماموش المعاقب.. وبالمقابل ستستفيد تشكيلة اتحاد العاصمة من عودة صانع ألعابها عمار عمور الذي شفي من الإصابة التي تعرض لها في الأونة الأخيرة.. وإضافة إلى عودة عمور سيتمكن اتحاد العاصمة من الاعتماد على اللاعبين الجدد أوزناجي، حميدي وحركات الملحقين في فترة التقلات الشتوية بالنادي.. وبعيدا عن التشكيلة ومواجهة البرج أعيد أول أمس انتخاب سعيد علق على رأس اتحاد العاصمة لهذه المرة خاصة وبالإجماع في الجمعية العامة الانتخابية.. وتم التعرف على أعضاء المكتب التنفيذي الذي سيعمل رفقة الرئيس علق وضمت القائمة كل من عبدوش، مشية، بلقاضي، ميمون، علام، بضياف، سلامي.

م. سعيدة - ر. القبة

سعيدة متخوفة من نقص المنافسة والقبة للتدارك

بحيث تلقى رفقاء جرادي وعودا باستلام مستحقاتهم المالية في غضون الأيام القليلة المقبلة خلال اجتماع عقد مساء أمس الأول مع المسيرين أمس بمكتب الفريق بالقبة.

بلعرج: رفضت عرض القبة لأتني مرتاح في بارادو

قال المدرب محمد بلعرج بأنه رفض عرض إدارة رائد القبة التي اقترحت عليه أن يكون مساعدا للمدرب الفرنسي كرستيان دالجي بعد رحيل رمان "لأنني مرتبط مع نادي بارادو، ونسعى لإعادة الفريق إلى القسم الأول، وبالرغم من أنني أحمل القبة في قلبي لكن لا يمكنني أن أخون إدارة بارادو التي وضعت فيّ كامل الثقة لأعمل إلى جانب بوهلال، بغية تحقيق الهدف المسطر قبل بداية الموسم، وللعلم فأنا لا أحب أن يستشار أي مدرب لأكون مساعدا له.. وللإشارة، فقد عينت إدارة القبة محمد قاسي السعيد مساعدا لدالجي، وقد شرع في عمله أمس رسميا.

ب.وهاب/ ب.عدلان

تجعل المولودية أمام خيار وحيد وهو الفوز لتحسين ترتيبها، من جهته يسعى رائد القبة للعودة بنقطة التعادل على الأقل، لتدارك الهزيمتين الأخيرتين، على شبيبتى بجاية والقبائل، والابتعاد عن المنطقة الحمراء، بحيث يحتل الرائد المركز ما قبل الأخير بـ15 نقطة، وهو من أكبر الفرق المرشحة للعودة إلى القسم الثاني، بعد موسم واحد ضمن حظيرة الكبار. هذا وستكون تشكيلة القبة محرومة من خدمات صانع ألعابها يحي شريف، بسبب الإزهاق، وكان يحي شريف قد طلب من الطاقم الفني إعفاءه من مباراة سعيدة، بعد ما شعر بعدم قدرته على استئناف التدريبات، مع المجموعة بصفة منتظمة.

والى جانب يحي شرف فإن غياب عوامري يبقى متواصلا عن الرائد، بعد ما أبعدته الإدارة، عن التشكيلة، إلى غاية الفصل في قضيته في اجتماع لم يحدد تاريخه بعد.

وبغية تحفيز اللاعبين طمأن مسؤولو الفريق لاعبيهم، بخصوص منحة الشطر الثاني للإمضاء،

مبارياته المتأخرة سيكون على نفس النسق مع الأندية الأخرى، حيث يتقابل مع سعيدة.. ويكتسي لقاء مولودية العلمة - اتحاد البليدة طابعا مأسويا بالنظر إلى المركز الحالي للفريقين في الترتيب العام، سيما وأن الفريقين سيتنافسان للظفر بنقاط تزن وزنا من ذهب. وستختتم هذه الجولة الـ 17 يوم الأحد، باللقاء المحلي العاصمي الذي سيجمع بين مولودية الجزائر واتحاد الحراش والذي

مولودية باتنة وشباب برج بوعريج -اتحاد الجزائر. وفي البرج وبعد مرحلة ذهاب كانت في مستوى التطلعات والتوقعات أعاد الأهلي المحلي العدة لاستقبال اتحاد الجزائر الذي يبحث عن انطلاقا جديدة في البطولة. كما تم برمجة ثلاث مباريات ليوم غد الجمعة، تنصدها مباراة اتحاد عنابة - شباب بلوزداد الفريقان اللذان لايزالان في سباق كأس الجمهورية، كما أن رائد القبة الذي لعب كل

ش. بجاية - م. باتنة

الشبيبة تتشبث بالوصافة وبوغرارة يكذب نفسه ويدرب "البوية"



يحصد نقاط المواجهات التي تنشطها على ميدانها والعودة من خارج القواعد بالقدر الممكن من النقاط ومن ثم البقاء في مراقبة السباق للظفر في نهاية الموسم بمرکز مؤهل للمشاركة في منافسة قارية وهو الهدف الذي وظفت من أجله إدارة طياب "جون ايف شاي" الذي عاد إلى فرنسا أول أمس

الثلاثاء ليبدأش عمله الاثنتين القادم. ويشرف اليوم المدرب الجديد لمولودية باتنة "اليامين بوغرارة" على أول مقابلة رسمية له على رأس العارضة الفنية للفريق خلفا للمدرب "بوقدنفيتش" المقال بطريقة سريعة وغريبة مساء أول أمس قيل بأنها بشأن العقد الذي طلب إمضاءه، وستواجه التشكيلة الحاضرة بكل العناصر في ملعب الوحدة المغاربي ببجاية الشبيبة وهي في معنويات منحة بسبب الفوضى التي حدثت بعد ذهاب المدرب مواسة والتي لم يرفع فيها الفريق رأسه بسبب بعض الصراعات التي أفقدت الفريق هيبته وسط أنصاره ومحبيه.

م.علي/ سليمان مهيرة

الجولة الـ 17 لبطولة القسم الأول

ستعرف مرحلة العودة للبطولة الوطنية في قسمها الأول، المصادفة للجولة الـ 17، "عودة محتشمة"، حيث ستمتد على مدار ثلاثة أيام (الخميس، الجمعة والأحد)، وتقترح مجموعة من المقابلات التي تستحق المتابعة. وسيبدأش الرائد وفاق سطيف يوم الأحد المقبل، جولة "ماراطونية" حقيقية بالخروب، حيث سيواجه الجمعية المحلية.. ويتضمن برنامج اليوم، مقابلتين بارزتين تجمع بين شبيبة بجاية -

تدشن الشبيبة مرحلة الإياب باستقبالها ظهر اليوم مولودية باتنة في مباراة ستكون بنكهة الداربي لوجود في صفوف باتنة ثلاثة لاعبين سبق لهم أن حملوا ألوان الشبيبة وهم زيويق، شاوش، بن أمقران.

التشكيلة البجاوية لا تشكو من الإصابات والعقوبة، وهوما يمنح المدرب بوسكين عدة خيارات تكتيكية سيما الهجومية سيوظفها للظفر بالنقاط الثلاث التي تضمن لرفاق بلطرش انطلاقا إيجابية ومن ثم الاحتفاظ بالوصافة في انتظار ما سيقدمونه في الجولة الثانية أمام الرائد وفاق سطيف على ميدان الثامن ماي 45، وقال بوسكين أن تشكيلته ستعمل على تجنب الأخطاء التي وقعت فيها في النصف الثاني لمرحلة الذهاب لما تعثرت كذا مرة في بجاية، وهذا

اتحاد عنابة - شباب بلوزداد

قمة تحبس الأنفاس



سيكون ملعب 19 ماي غدا الجمعة وبداية من الساعة الثالثة مسرحا لمواجهة من العيار الثقيل تجمع اتحاد عنابة التي لم تعرف غير الانتصارات في مواجهاتها الخمس الأخيرة. كما لم تلق أي هدف ولم تضيع أية نقطة بفواعدها منذ 16 أكتوبر العام الماضي ضد شباب بلوزداد الذي يعد أحد أخطر الأندية حتى عندما يلعب خارج قواعده، وهنا يكفي أن نذكر أنه الفريق الذي حقق أكبر عدد من الانتصارات خلال مرحلة

الذهاب بعيدا عن جمهوره بعد فوزه في أولى الخرجتين في البرج (الجولة 2) وباتنة (الجولة 5) ثم ببجاية (الجولة 15) وهو ما يوحى بصعوبة المهمة للطرفين المتواجدين في وسط الترتيب والفاقر بينهما نقطة بتيمة، فعنابة تملك 22 نقطة مقابل 23 للسياربي، وسيرمي العنانبة بكل شغلهم واستغلال العوامل التقليدية للمحافظة على الروح الانتصارية، وهو ما سيسمح لرفقاء بوعصيدة من الحصول على نسبة هامة من الشطر الثاني لمستحقاتهم المالية، خاصة وأن الفريق سيكون

أوسرير أساسي والشباب للتأكيد يهدف شباب بلوزداد للعودة بنتيجة إيجابية من عنابة، لتأكيد سلسلة نتائجها الإيجابية المحققة مؤخرا، ويلتحق اليوم الحارس اوسرير بالمجموعة عائدا من تريض الخضر، ليكون الحارس الأساسي ضد عنابة، بعدما تغيب عن مباريات الكأس، كما يلتحق معزيز الذي تريض أمال المنتخب الوطني، بالإضافة إلى حريزي وبن عبد الله المتواجدين مع عساكر الخضر.. وسيجري اليوم الشباب حصّة تدريبية خفيفة بملعب الدار البيضاء، قبل أن يعلن المدرب حنكوش عن قائمة الـ 18 لاعبا التي تتنقل في المساء إلى عنابة جوا.

ب. وهاب/زهير لشطب

هذه الجريدة قد
تتضمن آيات قرآنية
فالرجاء عدم إهانتها



الفجر: الظهر: العصر: المغرب: المساء:
06.13 13.02 16.01 18.27 19.47

إيغل آذير تفتح عملية الحجز للموسم الصيفي وتعزز شبكة رحلاتها

تعلن الشركة الفرنسية للطيران إيغل آذير أنها فتحت، منذ أمس، رحلاتها الخاصة بالموسم الصيفي 2009 من الجزائر أمام المسافرين للحجز.. وأضافت الشركة، في بيان لها، أنها ستعزز خلال هذا الموسم الذي يبدأ من 29 مارس ويودوم إلى غاية 24 أكتوبر المقبلين، شبكة رحلاتها الجوية تلبية للطلب المتزايد على مثل هذه الرحلات خاصة في الصيف، حيث ستعزز رحلة باريس أورلي جنوب-الجزائر العاصمة بثلاث رحلات يومية، وتصبح رحلة مارسيليا-العاصمة مبرمجة كل يوم، في حين ستنتقل كل من الرحلة الرابطة بين مارسيليا وبجاية وبين مارسيليا وتلمسان إلى رحلتين في الأسبوع.

■ إيمان ب

يلتقون ظهيرة اليوم في سينما باتنة

"مجاهدو الشرق"... من عاصمة الأوراس إلى بوجيرد فغزة



تجيب ظهيرة اليوم، عدة فرق تؤدي أغنية الرب، اجتمعت في كتل فني تحت اسم "مجاهدي الشرق"، حفلا تضامنيا رصدت مداخيله من بيع التذاكر 100 "دج" للمساعدة في إعمار غرة وتضامنا مع شعبها، واختارت جريدة الشروق واللجنة الشعبية لنصرة فلسطين لتسليم أمانة التضامن.. الحفل يحييه بسيما باتنة كل من كريم "القاق" و"ساج" و"إسماعيل هود كيلر" و"الوسيو أوفر دوز" و"فوجي" بالتنسيق مع "دي جي موح".. أكد كريم "القاق" للشروق أن فريق "مجاهدي الشرق"، كما فضلوا أن يطلقوا على تعاونهم الفني، اعتمد على إمكانياته وعلاقاته في الوصول إلى تنظيم هذه الوقفة، وتندد بالظلمة الدونية لمغربي الرب في الجزائر، لأنه - حسب - من أهم الطيوع التي أثبتت اليوم، أنه بإمكانها نقل الحقيقة وتوعية الواقع، مستدلا بجهود أغنية الرب في التضامن مع ضحايا غرة بالكلمة الصادقة والرسالة الهادفة من شباب لا يقحم نفسه في السياسة، لكنه لم يستطع الاكتفاء بدور المنقرج على عالم تتسارع مبرجات أحداثه وتصنع الحروب فيه الحدث بين الفينة والأخرى.. هذا وكشف في تصريح للشروق أن الفريق سيقدّم الجريدة عن قريب للقائه ممثلين عن اللجنة الشعبية لنصرة فلسطين وتسليم الأمانة حتى تصل إلى أهلنا في غرة.. للإشارة، فإن خليفة لطفي، كما يسمونه في شرق البلاد، "يجمعه بين الدراسة الجامعية والدعاة وموهبه التأليف والثقافة العامة"، سيطلق بالموافاة في جولة فنية عبر مختلف ولايات الوطن في إطار تقديم "البوم" الجديد "غواتنامو".

جنايات وهران أذانت الوحش البشري بعشر سنوات سجنا

معلم موسيقى "مزيف" يختطف 8 أطفال ويقتصبهم بطريقة وحشية

نظرت، أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، في واحدة من القضايا الأخلاقية المثيرة التي يندى لها الجبين من هولها، حيث تم محاكمة ما سمي بالوحش البشري، الذي بلغ عدد ضحاياه من الأطفال الذين اغتصبهم ومارس عليهم أفعالا مغلّة بالحياء، 8 ممن أودعوا شكاوى فقط... أذانت هيئة المحكمة المتهم الدعوى "ع.ب.ع" الذي يبلغ من العمر قرابة 50 سنة، بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بتهمة ممارسة الفعل الإخل بالحياء وممارسة الفاعل الإخل بالحياء باستعمال التهديد ومحاولة الاختطاف ضد قسّر لا تتجاوز أعمارهم 16 سنة، وتعود وقائع هذه القضية "الفضيحة" التي أثارت الاشتماز وزرعت الخوف في قلوب الأولياء، إلى تاريخ 12 ماي الفارط، حيث تمكنت مصالح الأمن الولائي من القبض على المتهم بعد سلسلة من التحقيقات والتحري حول شكاوى أودعت ضد مجهول من قبل 7 أطفال منذ تاريخ 22 فيفري من السنة الفارطة، حيث ذكر أولياءهم ما حدث لهم على أيدي المتهم والتي كانت متشابهة من حيث جميع الطروقات، إذ أفاد جميع الضحايا أن المتهم كان يوجههم بأه معلم للموسيقى ويحمل معه آلات موسيقية مثل البيانو والقيتارة، حيث يستدرجهم بالهدايا والشكولاتة ويطلب منهم مساعدته لحمل الآلات الموسيقية، ليوصلهم إلى وكر العدالة، بعدما تعرف عليه أغلب الضحايا، وكان من بينهم طفل حضر رفقة والده جلسة أمس، أكد أنه هو الجاني وروى ما حدث له مكلما لم تذكر. أما المتهم فقد أنكر جميع التهم المنسوبة إليه فيما يتعلق بالضحايا السابقين ولم يعترف إلا بالحادثة الأخيرة التي ضبط فيها في حالة تلبس جازما بأنه طلب مساعدة الضحية في حمل آلاته الموسيقية ولم يعتد عليه جنسيا مثمنا ورد، أما النائب العام فقد صنف هذه الأفعال في خانة غير السكوت عنه والتمس تسليط عقوبة 10 سنوات كعقوبة للمتهم.

■ صالح هلاق شيرة

نهاية أسبوع باردة وتلوج على كل المرتفعات التي تتعدى 600 متر

تنبأت مصالح الأرصاد الجوية بعودة الثلوج أمسية اليوم وغدا الجمعة على كل المرتفعات الشرقية التي يزيد علوها عن 600 متر وحتى القريبة للساحل وإلى المرتفعات الوسطى التي تزيد عن 800 متر تخص حتى الاطلس البلديي.. وأفادت مصلحة التنبؤات بالديوان الوطني للأرصاد الجوية أن السماء ستكون اليوم غائمة ومرفوقة بزخات مطر تكون أكثر غزارة بالشرق، مع ضباب خفيف خلال الصبيحة وإطالات مشمسة على كل المدن الغربية والوسطى والجنوبية.. في حين من المنتظر أن تكون الأجواء غدا باردة وغير مستقرة بالشرق والوسط مع برد وأمطار وتلوج مما سيؤدي إلى انخفاض في درجة الحرارة، حيث ستتراوح بين 10 و12 درجة بالوسط والشرق وبين 7 و11 درجة بالولايات الداخلية.. ومن المنتظر أن يعود التحسن لأغلب المدن يوم الأحد.



علمنا من جهة أخرى أن يوم الجمعة ولحظة الاختفاء كانت هناك زردة بالحي مما يفتح احتمالات كبيرة على أن الصبي يحتمل اختطافه من بعض الوافدين إلى تلك الزردة من أماكن مختلفة.. وحتى استكمال الكلاب المدربة من طرف الدرك لم تعط أي نتيجة.

■ محمد الطاهر فريخ

الفنون القتالية أكد لنا أنه لا توجد لديه أي عداوة مع أي كان وإذا كان هذه كبدته لأي قد تعرض لعملية اختطاف فإنه اختطاف عشوائي غير مدبر، وقد أخطر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لشبيطة مختار التي باشرت تحرياتنا حول هذا الاختفاء الذي استهدف علوي لأي الرعم الذي لم يتعد سنه سنتين والنصف سنة، وأثناء تواجدا بحي مالكي محمد المعروف باسم برباق سابقا أكد لنا بعض الشهود أن سيارة من نوع بيجو 505 كانت راكنة هناك لحظة الاختفاء واختفت باختفاء الصبي، فيما

ما زال اختطاف الطفل لأي بالطارف منذ يوم الجمعة في حدود الساعة العاشرة والنصف صباحا في ظروف غامضة يشير الكثير من الجدل، إذ اتصلت الشروق اليومى بأسرة الطفل المختفي صاحب السنّتين ونصف سنة من عمره وأكد لنا شقيقه أسامه أنه كان برهفته يلعب وعندما اتسخت يده أدخله إلى البيت لتنظيفها، وخرج شقيقه أسامة ليتحقق به لأي، ومن حينها لم يعثر عليه إلى لحظة كتابة هذا الخبر.. أبوه علوي محمد الطاهر عامل ببيطال سنّيل بالبحار رياضي في



bakimou7@hotmail.com

باقي

رفيق درب وزير الداخلية السابق في حكومة "حماس" وصهره يكشف لـ "النشروفي":

الشهيد سعيد صيام لم يبك في حياته إلا في "عين الدفلى"

● صيام قتلته إسرائيل بإيعاز من حكومة رام الله

"الشهيد سعيد صيام.. لم أره يبكي ولا مرة في حياتي، رغم العشرة الطويلة التي جمعتنا.. كان شخصية صارمة ذو "كاريزما" قوية، إلا أنه لم يتمالك نفسه أمام تكبيرات وزغاريد الجزائريين وهم يستقبلونه بعين الدفلى، حيث بكى لأول مرة.. رفض أن يغادر المنزل في اللحظات الأخيرة قبل وفاته، رغم اشتداد القصف.. تمنى الشهادة فثالثها.. عبارات استهل بها خالد أبوحنيفة رفيق درب القيادي في حركة حماس الفلسطينية الشهيد "سعيد صيام" في حوار خص به "النشروفي".

■ زين العابدين جبارة

حياته إلا مرة واحدة وكانت على أرض الجزائر خلال زيارته الأخيرة، فبمجرد دخوله إلى قاعة ممثلة بالجماهير الجزائرية بولاية عين الدفلى حتى اهتزت القاعة بأكملها تكبيرا وتهللا وتعالّت زغاريد النساء، فلم يتمالك الشهيد صيام نفسه وبكى ثم قال "إن هذه التكبيرات والزغاريد تعبر عن أصدق شعور أحسست به من شعب عربي اتجاه القضية الفلسطينية".. وقال خالد أبو حنيفة "قبل تولي سعيد صيام لإدارة وزارة الداخلية كانت فلسطين بجميع بلداتها غير آمنة ولا يتجرأ أي حد منها أن يخرج إلى الشارع بعد صلاة المغرب.. بل حتى البقاء في البيت غير آمن.. والحمد لله فقد عمل الشهيد منذ أول يوم لتوليه زمام وزارة الداخلية على نشر الأمن والأمان في جميع بلدات فلسطين وطرهها من "العملاء والخونة" بنسبة 99 بالمائة"، مضيفا "إلا أن عملاء رام الله هم من أوعزوا إلى الكيان الصهيوني باستهدافه بعد أن أغضبت غرة إلى أن الشهيد كان شخصية قوية و متماسكة وذو "كاريزما" صارمة، حيث لم أره يبكي طيلة



تصريحات سعيد صيام محمود عباس في الفترة الأخيرة قبل العدوان".

وعد بالمساهمة في تطوير الكرة الجزائرية والإفريقية

روراوة يحتفظ بمقعده في اللجنة التنفيذية للكاكاف



■ ب. وهاب

احتفظ محمد روراوة المرشح للعودة لرئاسة الفاف بالعضوية في اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم لعهدة ثانية، بتحصوله على 53 صوتا، خلال الجمعية العامة الانتخابية التي احتضنتها العاصمة النيجيرية لاغوس أمس.. وعبر روراوة عن سعادته البالغة بتمثله للجزائر وشمال إفريقيا للمرة الثانية على التوالي، وإلى غاية 2013، ضمن اللجنة التنفيذية المتكونة من 13 عضوا.. وصرح روراوة في اتصال هاتفي مع الشروق: "أنشغال الجمعية العامة الانتخابية جرت في ظروف جيدة، أنا جد سعيد بإعادة انتخابي ضمن قائمة أعضاء اللجنة التنفيذية للكاكاف للمرة الثانية على التوالي، كنت أتوقع الفوز بالعضوية، لكن ليس بذلك العدد الكبير من الأصوات، واشكر كل الأعضاء الذين

منحوني تقهّم الكبيرة". وأضاف روراوة: "صحيح أنني فزت بالعضوية في اللجنة التنفيذية للمرة الثانية، لكن المهمة لن تكون سهلة، لأن المسؤولية ستتضاعف على كاهلي، وأتمنى أن أوفق في مهمتي". وأضاف نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم بأن المساهمة في تطوير كرة القدم الإفريقية، بصفة عامة والجزائرية بوجه خاص ستكون من أكبر انشغالاته المستقبلية: "بحكم المنصب الذي نشغله في أعلى هيئة كروية في إفريقيا، سيكون من واجبي العمل من

المصري أبوريدة يعيد شيبوب من "الفيثا"

فاز المهندس هاني أبوريدة، نائب رئيس مجلس إدارة الاتحادية المصرية لكرة القدم بمقعد ضمن اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيثا) بعد فوزه الساحق في الجمعية الانتخابية التي أجريت في لاغوس بنيجيريا.. وحصل المصري أبوريدة على 43 صوتا مقابل 9 أصوات للمرشح التونسي سليم شيبوب، عضو اللجنة التنفيذية السابق. وسبق لأبوريدة وأن ترأس اللجنة المنظمة لبطولة كأس الأمم الإفريقية التي استضافتها مصر عام 2006، كما يرأس حاليا اللجنة المنظمة لكأس العالم للشباب التي تستضيفها مصر في صيف 2009.



مواظظ الإمام سفيان الثوري

احذر سخط الله في ثلاث: احذر أن تقتصر فيما أمرك، احذر أن يراك وأنت لا ترضى بما قسم لك، وأن تطلب شيئا من الدنيا فلا تجده أن تسخط على ربك.

نعلم زبائننا الكرام أن قهوة

"نزيار"

العريقة تُصنع تقليديا من أجود أنواع البن وبدون إضافة السكر.

■ عبد القادر

3 سنوات حبسا لشاب أهان القاضي الجزائري بحسين داي

قضت أمس محكمة حسين داي حال فصلها في قضايا الجتج بإدانة شاب كان قد حكم عليه الأسبوع الفارط ب18 شهرا حبسا نافذا عن حيازة الخدرات، بإدانته مرة أخرى بـ سنوات حبسا نافذا و50 ألف تلف تلفظه بكلمات قبيحة خلال سماعه الحكم الأول يوم الأحد الفارط، واتهام القاضي الجزائري بالاحقرة، وإهانته أثناء أداء مهامه. وكان المتهم قد صرخ خلال جلسة السماع إليه في قضية الترويج وحيازة الخدرات، بأنه بريء من التهمة والنج على ذلك، حيث برأته المحكمة من الترويج وأدانته عن الحيازة، الأمر الذي أغضبه ودفعه لمحاولة التمرد داخل زنزانه المحكمة.

رجل أعمال يتهم شابة بتجريس ابنه القاصر على سرقة 21 ألف أورو

استمعت، أمس محكمة حسين داي، لشابة في العشرينات اتهمها رجل أعمال جزائري بتجريس ابنه القاصر على سرقة، والتلاعب بشعاره حتى أقدم على تزوير وثائق تثبت بلوغه سن الرشد لإخطبتها، حيث تابعت المحكمة موظفا بإحدى البلديات لمساعدة القاصر للحصول على بطاقة شخصية في نفس القضية. ممثل الحق العام التمس ضد المتهمين عامين حبسا نافذا مع استرجاع المبلغ المسروق والمقدر بـ 21 ألف أورو أي ما يقابل 230 مليون سنتيم. وحسب ما جاء في الجلسة فإن القاصر الذي حول على الأحداث، صرف المبلغ على لوازم خطية التهمة الأكبر منه سنا، والتي تعرف بها عندما كانت عائلتهما تقضيان العطلة بالمركب السياحي يزمووري.

■ وهيبه سليمان

03 سنوات سجنا لصاحب بيت دعارة بالأغواط

أذانت محكمة الجتج بالأغواط خمسة أشخاص متهمين بتكوين شبكة للفسق والدعارة وحيازة الخدرات بأحكام تراوحت بين ثلاث سنوات في حق مالك البيت وعام حبسا نافذا لأربعة أفراد بينهم امرأتان، بعد إلقاء القبض عليهم الأسبوع الفارط من طرف أعوان فرقة الدرك الوطني ببلدية تاجموت جنوب عاصمة الولاية بأحد مساكن القصر القديم بالمدينة القديمة. ■ عبد القادر. ب